



۱۰۷

بازدید شد
۱۳۸۲



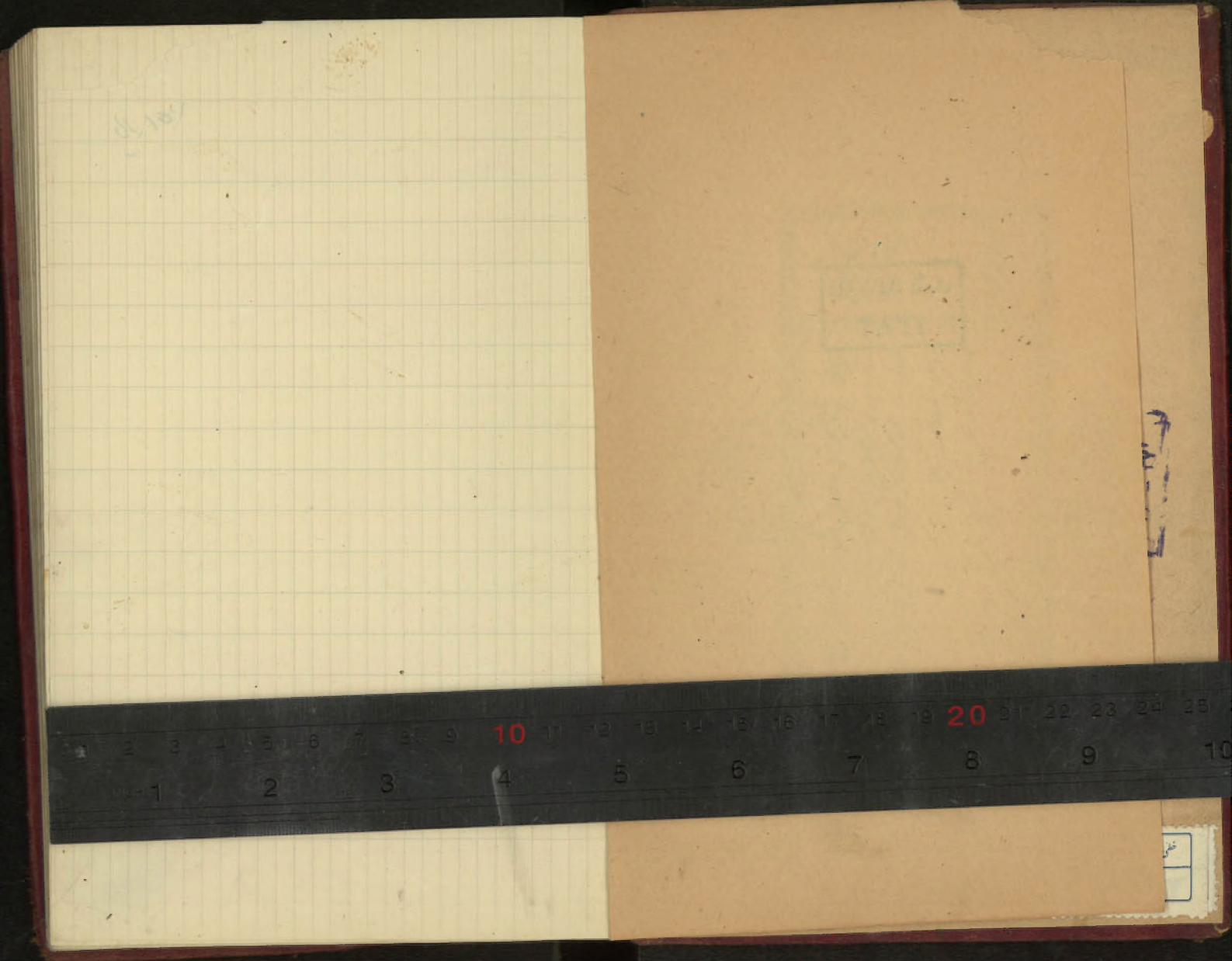
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22

شماره ثبت کتاب	۵۸۵۹
موضوع	کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مؤلف	ارباب الملک لایق
محل	مجموعه زهد الماظر و فیه
شماره ثبت	۲۸۲۳
تاریخ ثبت	۱۳۸۲

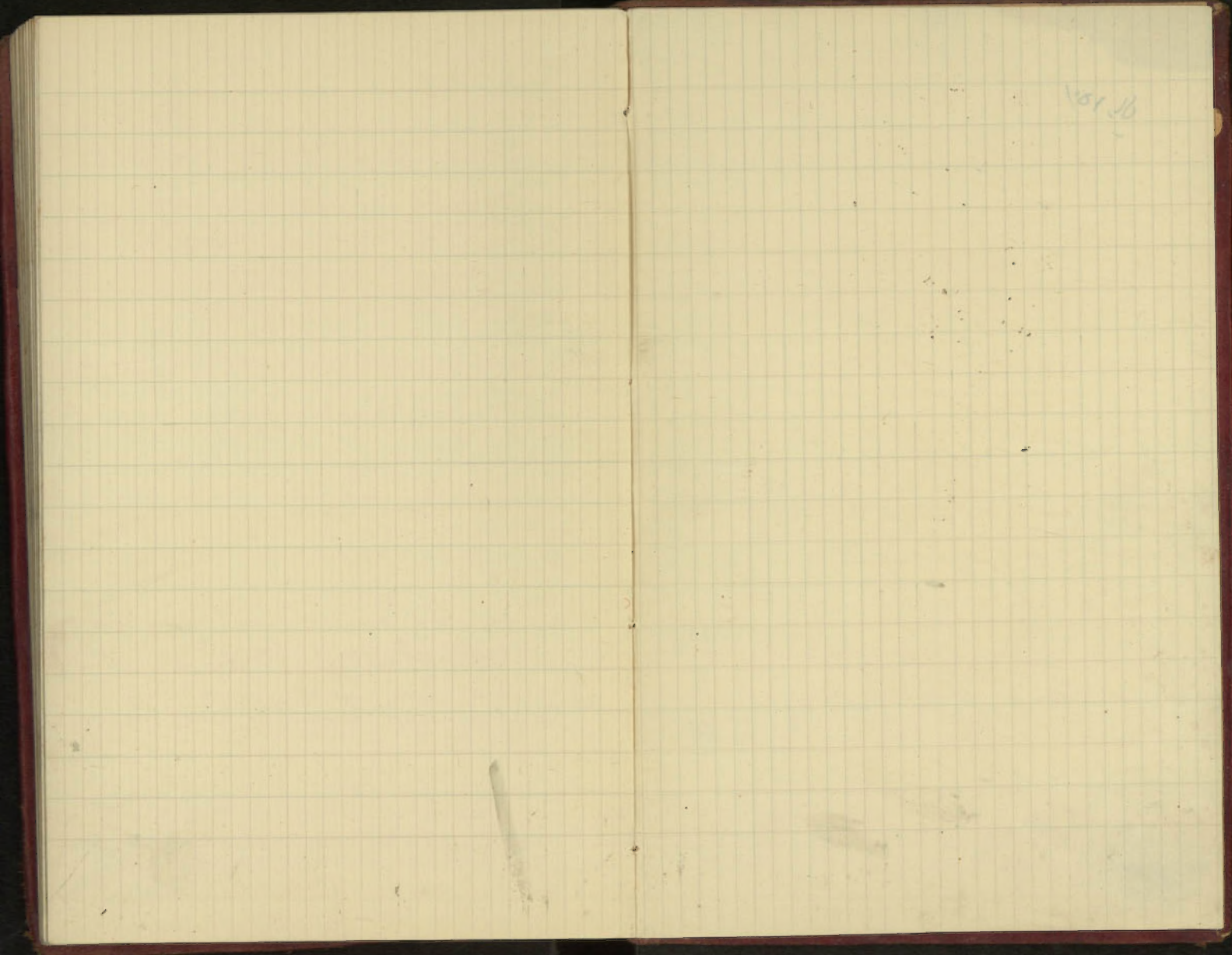
۵۸۵ - ۶۳
بازرسی شد

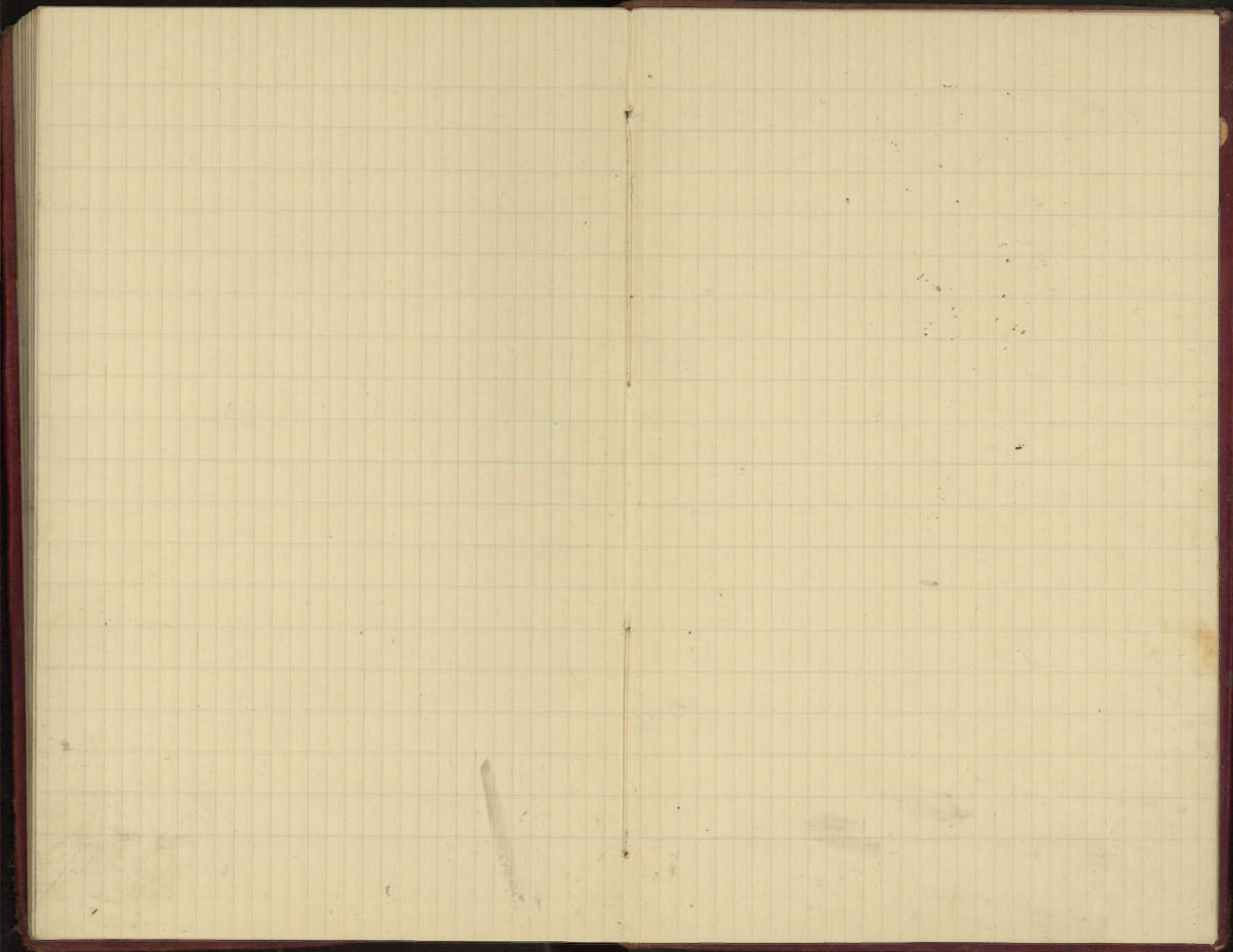
نسخه - فهرست شده
۲۸۲۳

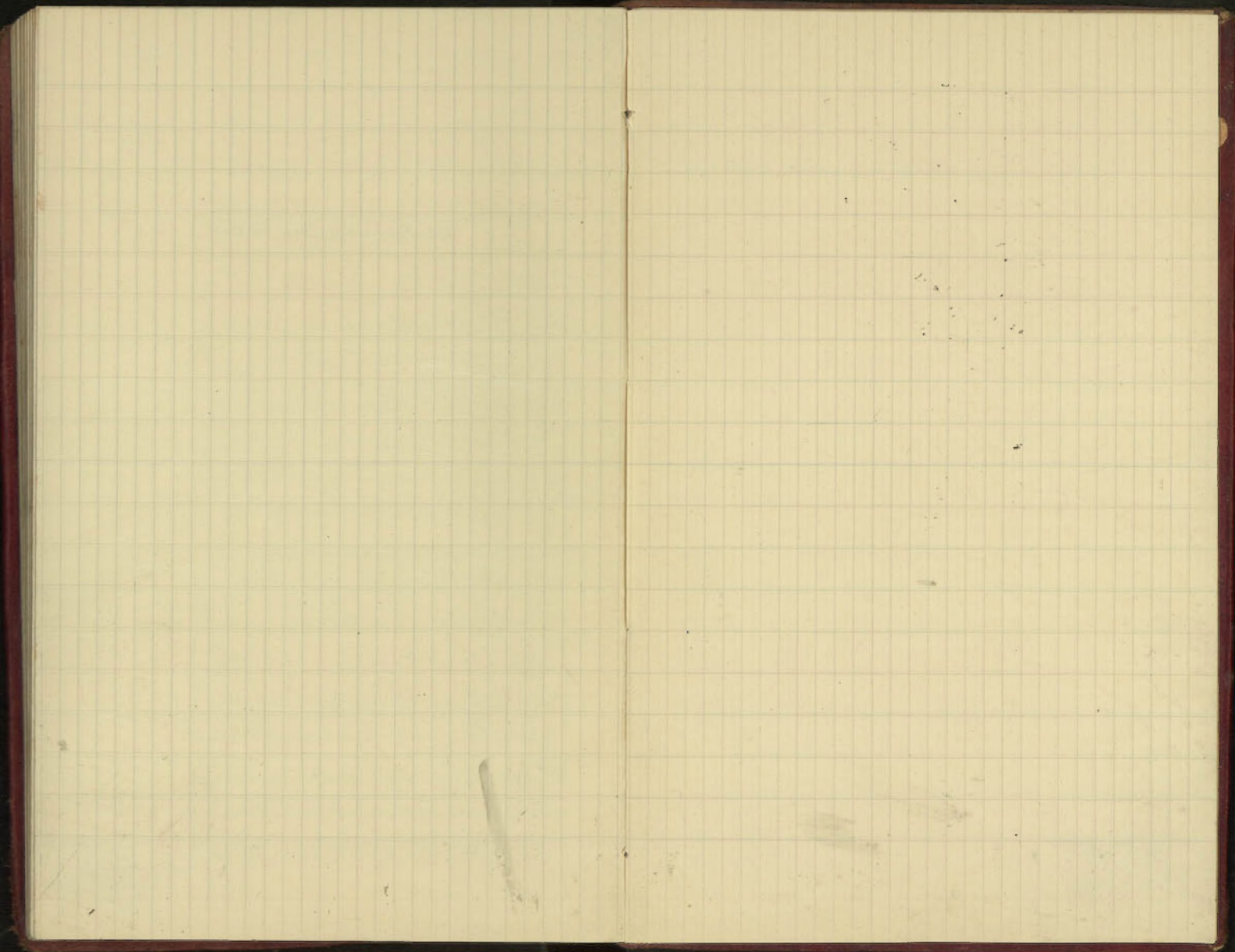
۲۸۲۳

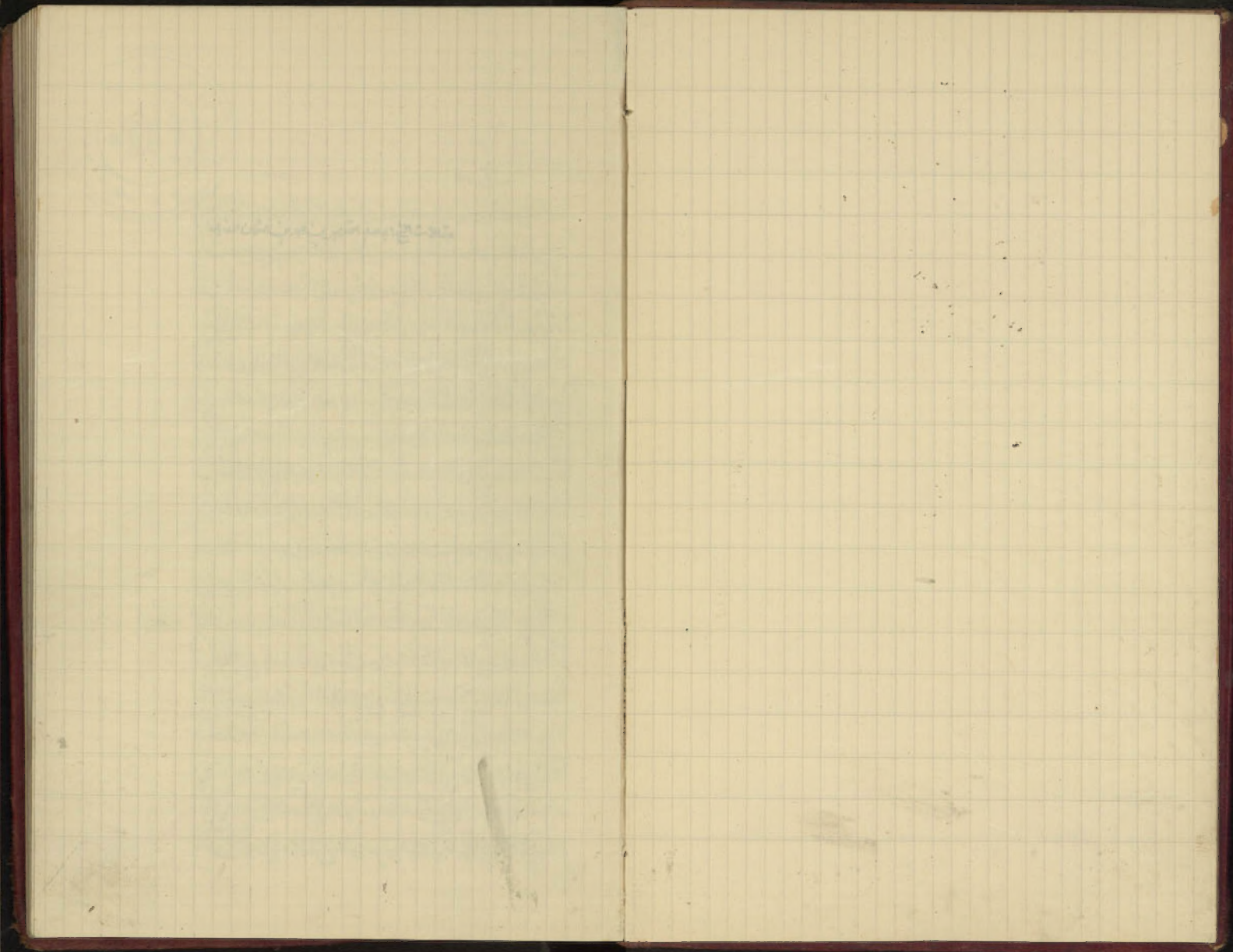


181/2









مقالات الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المصنّف



بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمته واعتصم بحبله وادع الله في حاجتك واعوذ به من غيظه وخطئه
 فقهته وحسن الله على صفوته وتوحيده وحسنه والاصحاب النورية ع
 وسلم كثير **اما** هذا المذهب الذي انشأه الشريف النقيب في هذا المذهب
 وعلو طهرته فانما يتوفى الله وشيعة في هذا المذهب انما هو في
 ما بين الشيعة والمعتزلة وفصل ما بين المعتزلة هو الشيعة وهذا المذهب
 من المذاهب التي اختلف ما بينهم من جهة وما هو الا ما هي في المذهب على هذا
 فيه والاصول والاعمال وفصل ذلك ما احبته انما هو المذهب الذي هو في
 والاعمال والقول والمطهر من الكلام وما كان من وفاء الله بنبي نوح جرح الله وما
 هو خلاف لانهم في القول وما يوافق ذلك من جهة ما اهل المذهب الا في
 من اصحاب الكلام يكون لهؤلاء معتزلة في المذهب والاعتقاد بالله استيعاب
 ذلك وهو باطل من الوجه **باب القول** في الفرق بين الشيعة والاعتزلة
 في المذهب والمعتزلة في المذهب استحققت اسم الاعتزال في المذهب في اصل اللغة
 الاتباع على وجه التسمية والاعمال للاتباع على الاموال قال الله ثم فاستغنا
 الذي هو من شيعته على الذي هو غفلة ففرق بينهما في الاسم بما اخبر من
 فرق بين ما في الالمانية والعداوة وجعل من المذهب لاصحابها هو المذهب
 المذكور في الكلام وقال الله ثم وان من شيعته لا يراهم ففرض له
 بالشيعة الاتباع من لدن جرح على سبيل الولاة ومنه قولهم فلا تكلوا

وكذا في شيعه فلان كلامه اذا صدق فيه اتبعه في سائر ما في هذا المذهب
 لما اتبعه الماسر او دونه هو شيعه كما في المذهب في المذهب على حقيقة
 اذ هو الاتباع في شيعه السعد والشيعة ولا يقع عليه الاطلاق للفظ بانه الشيعة
 وان كان متبوعا محققا او كان مبطلا الا ان لفظه علامة التعريف التي
 الالف في الاسم ويصير اللفظ للشيعة فيقول هؤلاء من شيعتي من اصحابي
 في شيعته من العباس او من فلان وفلان فاما اذا دخل فيه علامة التعريف
 على الخصوص في المذهب لا يتبع الا اتباع امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم ولا غيره
 الولاة واعتقاد الامامة بعد الرسول م لا فصل وفي الامامة من قبل
 في مقام الخلافة وجهه في الاعتقاد من قبلهم غير تابع لهم فيهم على
 الاطلاق هو الذي يدل على ذلك يعرف الكافة ومعلوم من في الاطلاق
 ومعرفته على مخاطبة من اراد مخاطبته في هذه الفترة دون سواها
 من يدعي استحقاقه في الفناء كما شرحناه وكما يفهم بالعرف من الاطلاق
 الاسلام على الاطلاق وذكر الحقيقة والديان والصلوة والكفا في المذهب
 وان كانت هذه الاسماء في اصل المذهب لا في اخرها الشيعة وفي
 المذهب فيها على البناء ويريد ذلك وضوحا ما حصل عليه الاتقان من
 الجراح هو هذا المذهب وجره من استحقاقها وجعل ما اطلقها على
 الالف في الاسم وان كانا اتباعا لا يجره على سبيل الولاة كما خرج
 ايضا اهل البصرة والاتباع معوية ومنه قولهم من نصر امير المؤمنين

الشيعة

وان كانا متساويين لا يمكن ان يكونا مختلفين في مظهرين لشيء واحد
 مع هذا لا يعلم هذا الاعتبار ان السمة بالشيء على العنق الذي
 ذكرناه وان كان اصلها في الدنيا ما وصفناه من الاجتماع كما ان الاسلا
 لم على امتهم من حيث واحد وان كان في اصل اللغة اسما يستحق اليهود
 لا اسما لها من حيث واحد يستحقه المصالح مثل ويستحقه الجور والفساد
 في اودت وكل مسلم اعير يستحقه على سوي اللغة كمن جرحوا واستحقوا
 لما صار على امتهم من حيث واحد وتخصت به دون سواها للجهل والاشتباه
 وهذه الجملة قاصرة على التبيين وان كان شجرها يسوع ونحوه من حيث
 كذا على علمنا لما يؤمن من الغرض في سواه وقد افردنا له مسئلة استقصا
 فيها الكلام وان اذلت ما يثبت بالاشبه بالشيء كما وصفناه ووجه الاشبا
 والافيد به والجواب رديء من سائر فرق الامم لا سخط لهم معناه
 وحصرهم على وجه واحد لم يجرؤوا على ان ضموا اليها واقفا بلهم اخلاف
 في الفهم من المعقولات فخرجت العقيدة والكبرية والمجاريح والفتور
 عنها تفرقهم عن صالحي الاله وصفناه ولم يدخلهم فيها فاقا لما جرت به
 فيما سواه كما نسا ما كان **واما الفرق** فلو سمعت من اسم الامم التي تفرقت
 فلو استلها القول بالفرق بين المسلمين وما احدثه واصل بطلان الاشبا
 ه ذلك ونسب الاشبا على ما ذكره من عبيد الله واقص على التبيين من
 استعملوا عليه الا انهم في الحق صري واخذوا بالفرق من غير انفسهم فها هم الناس

الفرق

المعتزلة لا غيرهم حملوا على بعد ان كانوا اصلهم وقدرهم من اذهبوا
 اليهم من هذه المسئلة من حيث الامم وسائر العلماء ولم يكن قبل ذلك في
 الاعتزالي ولا كان على فرق من الناس من وافق المعتزلة فيما ذهب اليه
 المعتزلة من المنزلة لمكان معتزليا على الحقيقة وان لم يكن ذلك فاقا لغيرهم
 من اصل الامم وعلى هذا اسم الاعتزالي ولم يجرؤوا من يومئذ بالاشبا
 اليهم من جهة المقال كما يستحق اسم التبيين وفيه عيب من ان
 امير المؤمنين على وجه واحد قد ساء وان ضم الخوارج والاعتقاد وتكبر
 كثير من الشيعة ويا به وكذلك فخر بن عمر وكان معتزليا وان كان الخوارج
 والماهية على خلافهم من اصل الاعتزالي وكان هؤلاء الحكم شيعة
 وان خالف الشيعة كافة واسماء الله منهم وما ذهب اليه في مقام الصلابة
باب الفرق بين الامم معتزلة وغيرهم من الشيعة وسائر اصحاب العقائد
 فاما السمة للذهب الامامه وصف الفرق بين الشيعة بالامامة من غير
 على مودون بحسب الامامة ووجوهها على كل من كان واجبا
 والمعتزلة والكلام لآل امام ثم حصر الامامة في الخوارج على سواها
 الى المذهب على موسى كما لا بد في الاصل وان كان على مودون من
 الايمان ذكرناه دون التحصيل في الاعيان بما وصفناه من تباين
 لا يتحقق فرق من معتقدي القابا باها واثبت لهم باقا والاشبا
 فعلت عليهم في الاستقبال دون الوصف بالامامة وصار هذا الامام

الفرق

ففي هذا خلاصة في علمي الدين الحنيفي ومحمد في ولد الحبيب محمد وآل البيت
 الزاهدين والامام واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 ما فهمه الامم من دين الله الامانة في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في غير ذلك الحنيفي في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 المؤيد في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في هذا الدين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 الحديث على خلاف في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 الامام بعدد لا فصل على المسلمين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 على امامة الحسن والحسين بعدد لا فصل في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في هذا الدين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 على خلاف في ذلك وانكر ان يكون الحق في امامة بلحق في التوفيق واجتهدت
 الامامية على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحسين وان اياه وحده انما عليه
 الحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بذلك اماما للمؤمنين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 والزهد والرجوة والاعتقاد الحسن في الحديث على خلاف في ذلك وانكر ان يكون
 ان يكون على من الحسين ان يكون اماما للمؤمنين بما يرجع الامانة لا خلاف
 المسلمين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في هذا الدين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 من جهة الدنيا والعقل والسمع والبرهان على الذي في هذه التمسك

ففي هذا خلاصة في علمي الدين الحنيفي ومحمد في ولد الحبيب محمد وآل البيت
 الزاهدين والامام واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 ما فهمه الامم من دين الله الامانة في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في غير ذلك الحنيفي في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 المؤيد في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في هذا الدين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 الحديث على خلاف في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 الامام بعدد لا فصل على المسلمين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 على امامة الحسن والحسين بعدد لا فصل في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في هذا الدين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 على خلاف في ذلك وانكر ان يكون الحق في امامة بلحق في التوفيق واجتهدت
 الامامية على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحسين وان اياه وحده انما عليه
 الحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بذلك اماما للمؤمنين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 والزهد والرجوة والاعتقاد الحسن في الحديث على خلاف في ذلك وانكر ان يكون
 ان يكون على من الحسين ان يكون اماما للمؤمنين بما يرجع الامانة لا خلاف
 المسلمين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 في هذا الدين واجتهدت في معرفة الله ومعرفة ما هو الحق على ما لا خلاف في ذلك
 من جهة الدنيا والعقل والسمع والبرهان على الذي في هذه التمسك

القول في التسمية بالاعتقاد وافقت الامامية على ان مركب الكبار لله هو اصل
 المعرفة والاقرار لا يخرج بذلك عن الاسلام وان كان قد استقام
 معه والكبار في الانعام ووافقتهم على هذا القول المركب كما ذكره في نسخة
 الحديث قاطبة ونفرضه في التسمية **واجبت العقيدة** وكثير من الخوارج
 والزيديين على ذلك ونزعم ان مركب الكبار في اسق ليس هو ولا مستل
 ضمن الرقعة على ما ذكره هو الظاهر **والقول في الاسلام والامانة** وافقت
 الامامية في الاسلام غير الامانة وان كل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم مؤمنا
 وان الفرق بين مؤمنين المؤمنين والذين كفروا في الدنيا وفي الآخرة
 المرجع كما ذكره في نسخة الحديث **واجبت العقيدة** وكثير من الخوارج والزيديين
 على ذلك ونزعم ان كل مسلم مؤمن وان كان لا فرق بين الاسلام والامانة
 في الدين **والقول في التوبة** وافقت الامامية على ان قول التوبة تفصل بين
 وليس واجبة العقول المستطاعها لماسلف من تقصير العقاد ولو ان
 السبع وردوا بامسقاطها في العقول فعمل في التائبين في شرط الاستحقاق
 ووافقتهم على ذلك في نسخة الحديث **واجبت العقيدة** على خلاف فهم وغيره ان
 ان التوبة حاسطة لما سلف من التقصير في العقاد على الجواب **القول في المحنة**
الدين وافقت الامامية على ان المحنة الدين كله كفار وان على الامام
 يستبهم عند الكفر بعين الحق لهم واتمامه اليقين عليهم وان قايما
 من دينهم وصاروا الى النصر والاقليم لم يؤمنوا بالامانة وان يترك

منهم على تلك البدعة فهو اصل النصارى **واجبت العقيدة** على خلاف ذلك
 ان كثير من اصل الدين وثنا وليسوا بكفار وان فيهم من لا يفتق ببدعة في الدين
 بهام الا بسلامة الجسد صاحب من شيئا في التوبة في الزيادة في المصالح
 والاصول وان خالفهم وصفات الامام **القول في المفاضلة بين**
الانبياء وافقت الامامية على ان انبياء الله هم ورسله من البشر افضل
 من الملائكة ووافقتهم على ذلك في نسخة الحديث **واجبت العقيدة** على خلاف ذلك
 ونزعم الجهر بهم ان الملائكة افضل من الانبياء والرسل وقالوا فيهم
 حرماء كراهة البروق في تفصيل احد الفرقين على الاخر كان اختلاف
 في هذا الباب على ما وصفنا وجرأهم على خلاف القطع بفضل الانبياء على
 الملائكة عليهم السلام ما يشهدنا به **وصف ما يحبته ائمة الاصول**
 نظرا ومقارنا ما جاءت به ائمة اهل البيت من المحدثين وروى عن ائمة الاصول
 مذهبهم ما احتج به القائل **القول في التوحيد** ان الله مبرر وخالق الاشياء
 والاشياء لا يشبهه شيء ولا يجوز ان ياتلده شيء وانما فرقوا بين المصنوع
 لما فيه من الجوهرة كلها والاشياء على هذا اجماع اهل التوحيد الا
 شذوذ اهل التشبيه فانهم اطلقوا القادر خالقوا وعشوا وانما
 اهل اهل البصرة يعرفون بالاشعرى ولا حال في المصنوع الطائفة بجميع
 ومجانهم فيما وصفناه ونزعم ان الله انهم صفات قد تميزوا عنهم
 عما في لاهي هو ولا غيره من اهل البيت مستحقا للوصف بانه عالم

ولا معلوم ولكن ان يكون معلوما الا وهو عالم الحقيقة وانما سألنا عن
 حقيقة في الامور في العلم وهذا انضمت ولا العقل والكل السطو
 والاشياء المتواترة في العلم ٢٢ وهو من جميع الاماميد والاشياء
 ما حكاه المعتزلة عن هشام بن الحكم في خلافة له وعندنا انهم لم يسموا
 وخطوطهم فلهذا هم فيها محكاهما الشبهة عنده ولم نجد به كتابا مستقلا
 ولا مخلصا ولا ممد في اصول الامامة ومسائل الامتحان بل في بعض
 حكاية الحشوم عنده ومناقبها وذهبنا اليه في هذا الكتاب المسمى
 التوحيد في الجهدين صفوان بن يحيى في هشام بن الحكم في بعض
 نائمه كانا نؤمن ان العلم لا يتعلق بالعدوم ولا يقع الا على
 وان الله لم يزل الاشياء قبل كونها لما نحن في الامتحان **القول في**
لصفا القول ان الصفة والحقيقة ما انبأت عن بعض مستفاد
 الموصوف وما شاركه فيه ولا يكون ذلك كذلك حتى لا يكون قولنا
 كتابا يد ما يدك الطول عليهم وينو عليها به فيه وهذا من ذهب
 التوحيد وقد خالف فيه جماعة من اهل التشبيه **القول فيما انتم**
بها ابو هاشم من الاشهاد اقول ان وصفها في تمنا نرى في
 عالم يقيد معاني محققات ليست الذات ولا اشياء تقوم بها
 كما ينبغي عليها جميع اصحاب الصفات والاهوال مخلقات على الذات
 كما ذهب اليه ابو هاشم الجبلي والافندي مع الموهبة في الفاضلة الشبهة

وايوها من ذكرها **القول في وصفها** الباشم في الفاضلة العقل والادب وما مكن
وما علم لا يكون اقول ان الله لم يزل على هذا العقل لما انما قد علم العقل
 ان الله لا يفعل حيزا ولا نظاما ولا فيهما وعلى هذا انما الامانة المحترمة كانت
 من النظام وجماعة من المحدثين والذين في هذا الحديث والحكمة في هذا
 فيه الجعرة والنظام وهو انهم في هذا خلافة العدل والتوحيد **القول** انما
 قادر على ما علم ان الله لا يكون مما لا يتجمل باجتماع الاضداد وهو ذلك
 العلم وعلى هذا اجماع اهل التوحيد الا النظام وشكوا من ان
 الخلق **القول في المذهب** على الله **بالأصل** اقول ان الله لا يصح
 روية الباشم في الايمان بذلك في العقل ونطق القرآن في ان
 الخيرة **القول في التوحيد** من التوحيد على الله عليهم اجمعين وعلى هذا اجماع اهل
 وعامة تكميلهم الا من شذف منهم بشبهة عرضت له وتناولها للفتنة
 المعتزلة بأسرها فافق اهل الامانة في ذلك وهو الجمهور
 من الفرائض الزائدة في الواجب على الله سبحانه وتعالى في المشبهين
 واحكامهم هو الحجة **الصفحة القول في العدل والخير** اقول ان الله
 على كرم خلق الخلق لعباده وامرهم بطاعتهم وعبادتهم
 بهدائيه بياهم بالنعيم وتفضل عليهم بالاحسان فكيف جعل الاول
 الظاهر ولم يامر الا بما جعل له عليه الاستقامة لا عيشة في سعيا
 تفادى في نفسه ولا في غيره فيفضل على غيره كما عبادته في الافعال

او يحتاج الى منعه او يخلو واقتدتم بوضعه السبا على كبره
 مدحهم في الامامة وقد جارت به الامامة والاعتقاد
 في المعنى الذي يوافق فيه البصريون منهم الجاهلون بالحق
 يوافقهم في هذا الخلافة الجبرية والمشيئة **القول في المعصية**
 اقول ان المعصية بالله ثم الكسب وكذلك المعصية بالبيان على
 غائب وان لا يجوز الاضطرار الى معرفة شئ مما ذكرناه وهو
 كثير من الامامة والمجدا بين من المعصية خاصة في ان فيه
 البصريون من المعصية والجبرية والعتوية **القول في**
في ان الله لم لا يعذب الا على ذنب او على فعل قبيح واولا ان الله
 عدل كريم لا يعذب احدا الا على ذنب كسبه وحرم اجرة
 وقبيح ما عنده فانه يلقى وهذا قول ما يراه اهل التوحيد
 الجهم بن صفوان وعبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجاهلي فاما
 الجهم بن صفوان فانه كان يرمي ان الله يعذب من اضطر الى المعصية
 ولم يعمل له قد فعلها ولا على تركها من الطاعة واما عبد الوهاب
 فانه كان يرمي ان العبد قد اجبر على فعل الخير والقيح معا فخرج
 عن الفعل والترنح معا فبعد به الله ثم على ان لم يفعل التوب
 في وان لم يكن يخرج منها شيئا او فعل به شئ وهذا قول الجهم
 اعدوا اهل التوحيد وهو في القبيح كذا في الجهم وفي بعض
 القرون

الاعظم

اعظم **القول في عصية الانبياء** اقول ان جميع انبياء الله صلى الله عليه وسلم
 الكاظمين قبل النبوة وعبد هادوا في حقهم الضعيفة اذ انا ما كان
 صغيرا لا ينفذ فاعل في امر وقوله في حقهم قبل النبوة وفي غير النبوة
 بعد هادوا على حال وهذا ذهب جمهور الامامية والمعتزلة باسرها
 تخالف فيه **القول في عصية نبيها محمد** **الحق** واولا ان نبيها
 محمد صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله ثم الاله فقتله ولا يخلق
 خلافا ولا ذنب ولا على التقد ولا الدنيا ولا على خلق القرآن
 الجبر الخليل وهو من جهة الامامية والمعتزلة باسرها على خلا
 فاما ما يتعلق به اهل الخلافة قول الله ثم ليغفر الله ما قبل
 من ذنوبكم وما تأخره انما ذنوبكم في القرآن وتعتدوني في الجنة على
 ما ذكرناه فانه ما قبل بقتله ما توجه والبرهان بعضه على البيان
 وقد خلق القرآن بامته وسفاهه فقال انتم والبرهان اذ هو ما قبل
 حالكم وما نفى ففي عنده ان كل معصية والبيان **القول في**
جبهة اجماع القائلين اقول ان جهة ذلك هو الخبر والله ثم لعل
 الفصل والاشعور المعاصرين للبيان ٢٢ مثله في الظاهر عند
 وجعل الامر فيهم عن الانبياء بشك وان كان معذرتهم ذلك لا على
 واللائق من الله ثم ستم في الامر في حقهم الاخر الزمان وهذا ما
 في الاعجاز والبيان وهو مذهب الظالم والافساح فيهم اهل

الاعظم

الاعتزال **القول في النبوة** انه تعالى لا يستحق ان يقول ان تعاقب
 النبوة بفضل الله ثم على خاصته بكونه نبيهم محمد عاقله
 الخلا لا الوجبة في الحكمة بل في شدة التعجب من قوله تعالى انما الاخطار على
 الامم النبوة في **القول في النبوة** والحق في غير الطائفة من هذه
 الامم ذكرنا وهذا من هذا العلم الامارة وغيرهم واما في
 الامامة فهو من حيث هو اتيهم امة من النبي صلى الله عليه واله
 القول بالقبول في هذا **القول في النبوة** انما
 انما فينبغي ان لا ينسب اليه استحقاق ان يقول ان تكلف الامامة في النبوة
 الامامة كالنبوة على ما كانت من الطائفة والعترة والقبول
 الطائفة حتى يفرق بينه على القيام بالحكمة الامامة على ما كانت
 ايضا لا بعد ذلك وهذا من هذا الجهر من الامامة على ما كانت
 النبوة وقد خالف فيهم من قدس حكمهم ومجدهم من العترة
 اصحاب الحديث **القول في عصمة الائمة عليهم السلام** وان قال ان الامة
 القاعين عام الانبياء ثم فينبغي الامامة واما من العترة وحده
 الشرايع واما في الامام مضمون كعصمة الانبياء فاما في الامام لا يجوز
 الاصل ما قد ثبت كجوازهم على الانبياء في الامامة لا يجوز في
 ذلك الذين ولا يكون الامامة وعلى مذهب سائر الامم من
 في الامامة منهم وتعلمت على الطاهر بها لما اراد على خلاف
 الفاسد

الفاسد في هذا الباب المعترضة باسمه تعالى في ذلك ويجوزون من
 الامة وقيل الكبار والمرتبة من الاسلام **القول في ولادة**
الائمة عليهم السلام وعصمتهم وانما تعاقبوا وحل ولا يتهم بالنقص
الائمة عليهم السلام وان قالوا في اوج عصمتهم ولادة الائمة او انهم
 جميع ما يولدوه وعصمتهم فيهم على ما لا يستحق الله ربنا العترة على الفاضل في
 هو من ليس عليهم من غير ان يكونوا في ولادتهم والعترة على ما فيهم وما فيهم
 ان يجعل الله فيهم اختيارهم الى الائمة للعقود وهذا قول جمهور
 الامامة وهو من حيث هو جاز انما على ما فيهم في ولادة الائمة
 لا يجوزون في الائمة **القول في احكام الائمة** وان قال ان
 الامامة ان لم يكن بغيرها كما يحكم نعلم انها ما وقع فيهم من النبوة
 عليها من حيث هي فخصمته لاشتمالها على ابطال تلك مشيئة من النبوة
 وحكم فيها على الله ثم وقد يجوز في ان يخصص بها ان لا يكون
 بالانوار هروا في كانت على الحقيقة على الله ثم وقد يجوز ان لا يكون
 الفرق بين الامامة وبين النبوة وبين النبوة والذين فلا يخصص فيها
 الحال والامور وهذا لا يتعلق بالانوار والمصالح التي لا يخصصها
 حال الائمة ثم ولا على الامامة في هذه المقالة ثم ان قال منهم
 من يسمي ان احكام الائمة على انوارهم دون ما يخصصها على كل حال
 ومنهم من يسمي ان احكامهم على البوائين دون الطاهر التي يجب

هو لفظ آخر من على الأفعال وعلى هذا القول تحققوا النظر الاستدلال
وقد علمنا أنهم في حقهم ومنهم من أن الخصم يرى بنية ووقته
كأن شاهد الرضايات رانها يحضر ان صكاهم ويحارثها احكاما
والكلام ان القول من في الحق **اللائكة** والقول عند في تلك
كالقول في من في رسول الله واسير الرضايات وجانبان بل هم يعرفون
بانه مراد الله في في كفايته ما عرفت ان اجسامهم الشفا في ذلك
ولا يجوز مثل ذلك في رسول الله واسير الرضايات في الحق في ان
اجسامها واهلها الملائكة في التوكيد وهذا مذهب جماعة من
الامامية وهو المعنى الذي في جماعة من اهل بغداد **القول في**
اجرام الملائكة من على الانبياء بعد الوفاة اقول انهم على اربع
طبقات طبقة يحسبهم الله وليكمهم مع اوليائهم في الجنان في
طبقة يجردون ويعلقون في منتهى في على الهواء وطبقة اخرى
واجوز نجابتهم واجوز كونهم على حال الاسواق وطبقة اخرى بعد
حتى النجوم والمساب اما الطبقة المنيرة فيهم المنيرة والنفائس
المحسنة والطلائع اما المعبدة فيهم المخلصين المعاملين والحق
في اقرب البينات واما المنكوت فيضائهم وبقائهم مع الامارة
فيهم الفاضلون واهل المعزة والصلوة الذين امنوا في الانام على
لها الشهادة دون الحاد والاستحالة وسواها الزينة اذا خولوا

من

وولد ذلك فهو لا يوحى الله من رفع الموت عنهم بل لا تعلق بهم
في البعث بل لا يثبت في الاجسام وتظهر لهم بذلك من قبل الموت
القيمة على الايمان من مناهم ويبدلوا بها عنهم الجنان وها
ناخيرهم جودهم الى يوم الحساب لعقابهم هناك اذا انقضت
الله تم امرهم في هذين القسمين منطوي عن العباد واما الطبقة الاولى
فيهم المقصود من الخالصة في المعاملة في من في ذلك والحق في
الناس وهذا القول على الشرح الذي انبأ هو مذهب فقهاء الانبياء
الامامية وطريقه السبع في الاخبار وله في حقهم قبل
مذكور **القول في الملائكة على اسم النبي** وما يلزم من الاستدلال
والقول ان ذلك من على الانبياء في الشهادة والحجج والحق في حقهم
الله ثم يزل من سبيل تعذيبهم ولا يثبت في الجنان في الاخرة
حين غفلتهم وعرضهم في الدنيا في حقهم الله في ان الدنيا في حقهم
والصواب ويكون الذين في الدنيا استخرج العباد ما يستحقه في
في رهاصه في الجوارح في نيل ثم على سبيل في حقهم في الاخرة
ناكر ويكون في حقهم في نيل ويكون في حقهم في الدنيا استخرج
استحقاقهم في حقهم في نيل في حقهم في الدنيا استخرج
الاعتقاد او بالاسم ونحوه من الجواب وله في قول الملائكة من اسم النبي
الا على منكره ولا يوجب سوالها منهم الا الى الامام بعد الموت

من

اسماها

من

من

لما وصفناه وهذا مذهب علماء الانبياء من قبلهم فبما مضى من
 انما روي في كتبهم من قبلهم فقال شقوة فاعلموا على النظام **القول في**
تكملة القصة من تعذيبهم وعلى ان يكون القربان لهم والقصاص
 ان الله لم يزل يبعث اليهم رسلهم فكيف يكون منورهم في تلك الاحوال
 ان الله لم يزل يبعث اليهم رسلهم فكيف يكون منورهم في تلك الاحوال
 كفارهم فيها وفاسادهم فيها دون اجابهم الى القصة ان هذا
 تفرق وتندب على مرسى الاوقات وبما بهم ذلك في غير ايامهم
 وهذا التبرع من مذهبنا والقصة من الانبياء الكمل عندى وهو
 المحدث القائم بنفسه الخاتم من صفات الجواهر الاخرى ومع ذلك
 به رايات على الصواب في تلك المدة وليست اعرف الحكم على الامم
 قبل خيرة مذهبنا فاعلموا ولا اقل بين وبين فيها الامم والاصحاب
القول في البرهنة واول الله ثم يرد قوما من الامم الى الدنيا
 صورهم التي كانوا عليها فيعبرون بها فربما يبدل ويبدل المحققين
 الباطنيين والمنطوقين منهم هو الظالمين وذلك عند تمام مذهب
 ال محمد واول الله ان المرحمة الى الدنيا فيقان احداهما من علت
 حرجه في الايمان وكوت العالمه الصالحات خرج من الدنيا على اعتبار
 الكتاب والوفيات فيرى دولته التي يعرفها ويعطيها الدنيا ما
 كان يتناهى الاخرى في الفانية والناو وانهم في خلق الطهين

القول

الى اقصى الدنيا وكثر اوليائه الله ثم وافق من البينات فينصر الله ثم
 لم يزل يبعث اليهم رسلهم ويضع فيهم عند ما يجد القصاص ثم يبعث
 من رسل الى الموت ومن بعده الى القصور وما ليحقونه في الدنيا والحق
 ودعوا بصير ذلك وقطعت يد الاخصاء والامم عليه باجماع
 شذوذهم ما وكما ما ومن فيهم فيا ذكراه على حسب حاله وصفاه
القول في الحجب واللات والضرط والملائكة واول الله ان القاص
 الحجب على ما امر به في الدنيا وانما يخص بالحق العالم
 فاما الكائنات فيهم من الامم والاستحقاق والمؤمنون الصالحون يوفون
 فيحجبوا واول الله ان سورة الحجب من فكرت رسول الله وامر به
 والا فمصر في شيا على كل الامم بما الله ثم لهم بذلك وحصله اليهم
 لهم داخل الانفال اثم وقطعا على سائر العباد وبذلك جارت الامم
 المستفضة الصالحين ومن غير الله ثم وقد قال الله ثم وقال الملائكة
 عليكم ومن سوره والمؤمنون يعين الاثم على ما جاء في النصرة الا
 في صحتها ولا امر بها في قول ان الضرط حبر من الجنة والملائكة
 المؤمنين وترق عليها قدام الاكابر الى الناس وبذلك جارت الامم
 فاما الملائكة فهو العدل على الاعمال التي حق عليها والعدلون في
 ادواتهم ولاة الحسب من الله ال محمد وعلى هذا اجماع فقهاء
 مواهل الامم فاما ما سلكهم من قبل فلم اسمع لهم في شيء من كلامه

القول

القول في الشفاعة وأقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يشفع في عباده
 من الشيعة خاصة فيشفع الله لهم ويشفع إسرائيل بن سفيان ثم فيشفع شيعته
 فيشفع الله لهم ويشفع الأئمة ويشفع ما ذكرناه من شفيعهم فيشفعهم الله
 ويشفع الزمير لصديقه المؤمن فيشفعهم شفعا هاشميا ويشفعهم الله
 وعلى هذا القول إجماع الأئمة إلا ما شذبه من وقد نطق بالقرآن في
 باب الأئمة قال الله في القرآن ما عندنا بهم ثم في شفيعهم في القرآن
 لهم ما حصل لأهل البيت قالوا ما شافين ولا صدق فيهم وقال الله
 في آية من آياته ما شافين ولا صدق فيهم وقال الله في آية من آياته
 في آية من آياته ما شافين ولا صدق فيهم وقال الله في آية من آياته
 ما يقول المؤمن بأجمعهم في الشفيع وقال الله في آية من آياته
 بعد الأئمة والأئمة بعد الأئمة وما يذهب إليه أهل البيت خاصة
 من زيادة الأئمة والأئمة في الشفيعان من الأئمة ما عدا أهل
 البيت الباء فما نأصرت إليه من القرآن وما نأصرت إليه من القرآن
 ولولم يجد به سبع أعمى ما استجرت أطلاقة كالأئمة ولم على سبع
 فيضبط به من ويحب على أطلاقة ثلاث عليه ولكنه لما جاء الحق
 إليه على المعاني التي لا ياباها القول وليس في دين ما منه السلام في
 هذا الباب خلافا لما خالف من شفيعهم في الشفيع دون ما مرآه
 وقد اختلفت من طوائف وأطلاقة بما يوجب هذا الكلام وهذا الأئمة

وحي

ما مرآه كل من فاته في الذهب كثر على ما وصفت من الشفيع المعنى
 ولا يراه القول في الشفاة وما ذكرناه من الشفاة وما ذكرناه من الشفاة
 وأقول إن الأئمة من شيعتنا الذين هم أهل البيت عليهم السلام في القرآن وما
 أحدث من بعض الظالمين فيه من الخلف والشفيعان أما القول في الشفاة
 فالوجه في شفاة من قبلهم الشاكر في تأخير الشفاة من عن الشفاة
 والمكي والمدني من قبلهم ما ذكرناه وأما الشفاة في القول في الشفاة
 تمنع من وقوعه وما شذبه من الشفاة وما شذبه من الشفاة
 ثم الشفاة من يوم بعد ما في آية من آياته وقال الله في آية من آياته
 ما لم ينقص من كرامة ولا من آية ولا من سورة ولكن حدث ما كان
 في صحف أمير المؤمنين من رواية في تفسيره وما فيه من حقيقة في الشفاة
 وذلك ما ذكرناه من الأئمة لم يكن من حجة كلام الله في القرآن
 هو القرآن المجيد في قوله تعالى دليل القرآن قرأنا قال الله في القرآن
 بالقرآن ما قبل أن ينصير للملك حميد وقيل له من شفاة في
 ما دليل القرآن قرأنا وهذا ما ليس فيه من أهل البيت خاصة
 وقد يدى أن هذا القول أشبهه قوله تعالى ما أشك في شفيعهم
 من نفس القرآن على الحقيقة دون النار واليه يبدل والله
 أسئل توفيقه للصواب فاما الزيادة فيه فيقطع على آية من آياته
 وجه ويجوز محتمل ما وجهه فالوجه الذي أقطع على زيادة أن

وحي

لا بد من التمسك بزيادة مقلد سورة فبما هي حد تليق به من المحدثين
 الفصحى واما الوجه الموحى فهو ان مرادهم الكمال في الدنيا والآخرة
 وما اشبه ذلك لا يبلغ هذا الايمان ويكون سلبا عنه الكمال في
 الدنيا والآخرة غير ان لا بد من وقوع ذلك مرثا يدل الله ثم على ذلك
 لعباده عن الحق في ذلك فليقطع عن كون ذلك بل اسهل الى الله ولا
 الفرق منه ومعنى ذلك حديث عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
 اعظم وهذا الله جل في علاه عن بني مؤمنين ثم الزيادة في
 والمقصود قد ذهب جميعا عن معنى الامامة واهل البيت
 والاعتناء بالقول في **القول في الجليل** والقول ان الوعيد ما قد تقدمت عليه
 هو حاشية الامامة والقول بعد ذلك ان مرادهم الله ثم على ذلك
 الى الله ثم بقوله انما هو على ذلك النعيم المقيم في الدنيا والآخرة
 بل هو من ان كثير من المخلصين الله ثم يشاركون في طاعة الله
 دامت الدنيا وليس لهم في الآخرة من نصيب ومعنى ما ذهب اليه اكثر
 المرجعية واما في الامامة **القول في تحابط الامامة** والقول ان
 بين الصحابة والخلفاء ولا التوافق في وجه حاشية الامامة
 والمجتهدين فيكون من يذهبون الى التحابط فيها اكثر من ان يوافقوا
 ذلك اهل الاعتراف **القول في الكفاية** واهل البيت من عيسى الله ثم
 او يقع منهم الطاعة والقرآن الله ليس كغيره الله ثم هو عاقل ولا يطعن

منه

جاءت وهذا من حيث هو الامامة والامامة الموحى وبني مؤمنين
 في هذا الباب فيكون ان كثير من الكفاية الله ثم والله ثم والله
 كثيرة مطعون واهل البيت في الدنيا والآخرة وبني مؤمنين
 القول في الاعتراف **القول في الامامة** والقول في الامامة
 ان من غير الله ثم وقام وجهه وامامه الله ثم والله ثم والله
 الايمان ومن مات على الفراق الله ثم والله ثم والله ثم والله
 القول في احاديث عن الصادقين واليه ذهب كثير من فقهاء الامامة في نقل
 وهو من حيث هو المتكلمين والاصحاب وبني مؤمنين في الفنون في ذلك
 خلافة ملاه في الاعتراف **القول في فضل الذنوب** والقول في
 صغير في نفسه وانما يكون فيها بالاضافة وهو من حيث هو اصل
 الامامة والاصحاب وبني مؤمنين في الفنون في ذلك خلافة
 اهل الوعيد والاعتراف **القول في العزم والقصص** والقول في
 سورة في السان وليس في القصص العزم ولا في القصص والقصص
 المروضة مما يقدر في اليد الامارات وهذا من حيث هو المرجعية
 في الامامة الله ثم والله ثم والله ثم والله ثم والله
في الامامة والقول ان من يتكلم في الامامة اهل المعرفة والافراد فيؤمنون
 بايمانهم بالله ثم وبهزوله وبما جاء من عنده وفاسفون بما معهم
 كتاب الامامة ولا اطلق لهم اسم الفسق ولا اسم الايمان بالقيدهما

منه

في أسميتهم بكل ما فعلته أو ما صنع من الوصف لهم بهما المطلق والطلق
 لهم اسم الاسلام بغير قيد على كل حال وهذا من هذا الباب الثاني
 فوجبت في أسميتهم هذا القوامين واطبقوا الله اسم الأيمان **القول الثاني**
 وأقول في التوبة بما قد عرفت من وجوبها للأمامة ومن بعد ذلك
 مقبوله من كل عاصي ما لم يتوب من الجيرة قال الله ثم وليت مني الذين
 يقولون التوبة حتى إذا حضر أحدهم الموت قال رب ارجوني
 وأعمل صالحا فإني متذكر كلا إنها كلمة وهم فاقبلهم ومنهم من يرجع إلى رب
 يعثرون ولست أعلم أهل التوبة وهذا في هذا الباب الثاني **القول**
حقيقة التوبة وأقول إن حقيقة التوبة هو الذم على ما قد عرفت
 وجهما توبه إلى الله ثم وشروطها هو العزم على ترك المعاصي
 مثل ذلك في جميع صفاته فمن لم يمتنع توبته من ذنوبه ما قد عرفت
 فلا يتأبى وإن ترك فعل أمثال ما سلف فيه من بعد ما عرفت من الله
 وهذا من هذه جهة أهل العدل ولست أعرف فيه رأي الإمامية
 أحكيه وعلمهم الجاهل وهو يتبع في القول فيه **القول في التوبة**
من القبيح مع الأقامة على مثله والقيح وأقول إن التوبة من القبيح
 وإن اعتقله الناس فيجب ما يقم عليه إذا اعتقله الذاع في
 والمعدوم فاما انقضى الدوام في ذنبه فلا يصح التوبة منه وهذا
 من هذه جهة أهل التوحيد من إله هاشم الجبار في ذنبه ثم إن

في

إن التوبة لا يصح من قبيح مع الأقامة على ما يقصد فيجب أن لا يكون
 من أن يكون قبيحا **القول الثاني** من عظم التوبة وأقول من عظم التوبة
 إلى الله ثم من عظم التوبة الخروج إلى المطر من مخرجهم ما دام إلى الله
 باستغفارهم منها على طيبة نفس بذلك لا الاغتيا لهم من عدم عنهم
 ما كان الخطيئة نقطة إلى أو شانه هو طلاقه أو استغفارهم منها على طيبة
 ومن علم أقديا وحقق العزم على الخروج إليهم متى وجدتهم وانفج
 الوسخ في ذلك بالطلب في جميعه والوصية له بعد وقائه ومن علم
 المطر من أن يواظبهم حتى يحقق العزم على التوبة والخروج من المطر
 متى عزمهم جهده واجهد نفسي في التماسهم فإن طافوا في بعض
 وحسب على ما قد عرفت ومن لم يجد ذلك في المطر أمثال الناس الصالحين
 له والمعونته على ما يمكنه من صفاتها وأجر نفسه أن يغفر ذنوبه
 طريقا الاستفاضة ما به يخرج من المطر إلى أهله وأولاده في ذلك
 الله يوجب على الظالمين استغفار الجاهل مع التوبة في خروجهم من المطر
 فانه إذا علم الله أنهم قبل توبتهم وعزمهم على التوبة منهم أو غير
 التوبة من عظم التوبة من أن تفر التوبة من المطر في ذلك
 كما عرفت إلى الله ثم فأن شاربهم وإن شاء تغفر عنهم العزم
 والنفق وإن وعلى هذا إجماع أهل السلف من القائلين **القول**
في التوبة **وقيل النفس** أقول إن من قبل مرشدا على وجه التوبة

في

دون الاستحلال ثم اراد التوبة ثم فعله ان لم يفعل نفسه الى اولياءه المقتولين
 وشاؤا استقاوا منه وان شاؤا الزوجه الدية وان شاؤا عفو عنه
 وان لم يفعل ذلك تقبل توبته وان فعله كانت توبته مقبولة وتقطعت
 عنه به عفا جليته وروى انطلق القرآن وعنه يعقوب الاصحاح وان عفا
 فيه شذذ من الخوف والحوار **فاما القول فيل محل** ما هو الموصي
 وقيل منهم مؤمن على الاستحلال وان العقل لا يمنع من توبته وقيل
 التوبة عند كبر السن ومنه الصديق ثم انما التوبة انما هي
 فعل لم يبق للتوبة الا ان لا يكون العقل الذي يقطع عنه العاقبة
 لذلك فغير محذور لا يخطئ ومنه الخبر عنهم ان اولئك الذين
 لا يؤمنون عند بلوغهم الايمان على الحقيقة وان اظهروا على ذلك
 وانما يظهره في الشك فيه او الفان دون الاعتقاد ولم يرد
 وكما ورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ما لهم الى الناس
 انهم لا يؤمنون ابدا ولا يكونون الكفرة والطغيا وعلى هذا القول
 اجماع الفقهاء اصل الامامة ورواه الحديث منهم والاشاعرة ولم
 اجد لغيرهم فيه مقالا فاهلك في حجة الاقوال **القول في الصل**
ناتية وما يجره بها من الامور المستطاعة وهل يكون منظر
رق **ام جميعه** **الكتاب** **واقول** ان العلم بالله تعالى والبيان به وبصحة دينه
 والاف ارتضاء وكل شيء لا تدرك حقيقته بالحواس ولا يتكون

رغم

المعرفة به قاطبة والبيان وانما يحصل من غير العلم بالحق والاشهاد
 من جهة الاضطرار ولا يحصل على الاحوال كلها الا من جهة الاختيار
 كما لا يخفى وقيل العلم بما طريقه الحواس من جهة القياس ولا يحصل
 في حال الاحوال بما في الدنيا من جهة القياس وهذا قد تقدم وروى
 فيه من جهة القياس واليه يذهب جماعة المعتزلة ومن يذهب الى
 الصبرون والمعتزلة والمشيهد واهل القدر والاشراج **القول في العلم**
بغير الاختيار وهل يكون من جهة الاضطرار ام جميعه **الكتاب** **واقول**
 العلم بصحة جميع الاخبار طريقه الاستدلال وهو حاصل من جهة
 ولا يخفى وقيل من جهة الاضطرار والقول فيه كقولنا في الفاسد
 وعلى هذا القول يذهب **جميع** **جمهورية** **الاعتقاد** **ويروى** **فيما** **العلم**
 الصبرون والمشيهد واهل الاختيار **القول في حجة التواتر**
الاخبار **واقول** ان التواتر المقطوع بصحة في الاخبار وهو
 اي يتصل في المادة ان تملونا على احتمال خبره فيطوئ ذلك
 ولا يظهر في البيان وهذا امر يرجع الى احوال الناس واختلاف
 واسبابهم والعمد لذلك ارجع الى المشاهدة والوجود وليس
 من ذلك الصانع والكلام وهذا من جهة حجب المتواتر من الاعتقاد
 وفيه الفضة الصبرون والاعتقاد ومنه ما اوجب علم الاضطرار **القول**
فيما يليك **الحواشي** **وهل العلم به من فضل الله ام من فضل الصادق**
 واقول ان العلم بالحق على ثلاثة اقسام فخرس هو من فضل الله تعالى

من

٤٢
 من فعل الحاضر وضعه من فعلهم من العباد فاما فعل الله فمما
 حصل للعالم من عبادهم من انهم لم يعلموا بعبادته ولو لم يوجد
 الخلق لوجدوا صور الرياح وما اشبه ذلك مما يبدى في الارض فحين
 ان فعل الله يكون بعبادته في العباد وفيه اقتداره فاما فعل
 الحاضر فهو ما حصل له في عباده من بصره والاشهاد باذنه او فعل
 له ما سبقت به من ان يفتقد السبل الجيدة الى الله تعالى وهو صمد
 العلم به وما فعل غير الحاضر من العباد فهو ما حصل الى الحاضر من بعض
 العباد كالصالحين وغيره وهو غير متصل بالعباد والاولى له فلا يفتقد
 العلم بالخلق عند الامور وما اشبه ذلك وهذا هو وجه التمايز
 من اهل العقول وفيما فيهم من يستحق **القول في اهل الآخرة** هل
 هم ما مورده ان يشهد ما موردين واقول ان اهل الآخرة ما موردين
 لعقولهم بالاشهاد ونحن لهم ما نحن لهم في دار الدنيا من الاشهاد وان
 القلوب لا تفتقد ما عليها الا ان لا تفتقد من حقيقتها على ما هي
 وهذا مذهب على اهل بغداد ووجه الفقيه المصري ومن كونه
القول في اهل الآخرة هل هم متكلمون او غير متكلمين واقول ان
 الآخرة صفان فصنف منهم في الجنة وهم فيها ما موردين في
 وفيهم على طاعتهم ويلبسون البياض ولا يثقل عليهم من شدة الشمس فينقلون
 وحدثت فيهم عليهم واشارتهم وما اشبه ذلك من الاعمال والسر
 الامر لهم بما وصفناه اذ كانت الحال فيها ما ذكرناه تكليفا لا

التكليف انما هو الزام على ما يشغل الطباع ويحقق بقصد الشاق والصف
 الآخرة انما هم وهم من العباد وكلهم مشاقر والامر على الاية
 من امره او التكليف للامال وليس يعرف من الامر الذي يقولون
 حبيب مشناه وهذا قول الفري الذي قدمناه وفيما فيهم من
 الفرق ومن مشناه وذكرناه **القول في اهل الآخرة** هل هم متكلمون
 لا فاما لهم ام مضطرون الى الهام لمجادون على ما يذهب الى انهم
 واقول ان اهل الآخرة مضطرون لما يقع منهم من الاعمال ليسوا
 مضطرون ولا مجبورين وان كان لا يقع منهم الا كفر والاعتقاد واقل
 الذي يقع فيهم من حق العباد منهم وقولوا عنهم البياض لا ما في
 من الاعمال في ذلك الاجزاء والاضطرار وهذا مذهب على القول في
 ابراهيم بن الملا يذهب الى ان اهل الآخرة مضطرون الى الاعمال والاجزاء
 وابنه يمتحان انهم مجبورون الى الاعمال **القول في اهل الآخرة** هل هم
 منهم فيهم من الاعمال واقول ان اهل الآخرة صفان فصنف من اهل
 الجنة متفقون من فعل النبي والايه فيهم من شدة على الوجه الذي لا
 لوقودا عنهم الرخاس الافعال والافعال وواحد فعل النبي عنهم
 كل حال والصنف الآخر من اهل النار قد يقع منهم القيد فيهم من
 قال الله تعالى ولهم فيها ما موردين في الجنة ولا يكونون
 بايت ربنا ويكون من المؤمنين بل بدلهم ما كانوا يحفون من قبل ولهم
 لداوا ما موردين فيهم كما في قوله تعالى ويوم نخرجهم مما

ثم نقول الذين اشركوا بالشرع فانك الذي كنتم تتكلمون ثم لم تكون منهم الا
 ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وصل
 عنهم ما كانوا يفترون فاقولتم من كنتم في الاخرة والكذب فيهم
 باطل على كل حال وهذا المذهب الذي ذهب اليه من كان من اهل البيت
 والخاصة به يرون من اهل الاعتراف **القول في المظن والاعتقاد**
 واقول ان كل ذي عقل من الفيل لاهل الله تعالى بالاثبات على الكمال جعله
 مقترضا او متبعا لغيره في التواضع والصلوة والصيام والركعة والجمعة
 فلهذا من الظاهر ان علم سبحانه ان العبد يقطعه قبل تمامه فغناؤه
 متناه في كل حال فانه لا يقع منه شيء من وجوب الحرمة اليه ثم وقته
 به للقرآن لله تعالى في الحقيقة فلهذا يقطعه فاعلم غناؤه وان نفسه
 كل شيء لا والله ان يصلي حتى ياتي به على نفسه ثم لا يتركها
 وهذا الباب لا يحسن به الجاهل في غناؤه وهو مذهب اهل القول في
 زيارته ابن ابين وعبد الطاهر جماعة كثيرة من اهل الامامة والحق
 فيهم جمهور العلماء وسائر الزهاد وكثير اهل الفقه وطوائف
القول في حكم الله فاقول ان الحكم في الامور على الاعلى في كل موضع
 فيه حكم فهو امر كونه على موضع غلبة الايمان فهو ايمان وكل شيء
 خير الاسلام دون الايمان فهو اسلام قال الله تعالى **فصل في**
الدين ولهم دار المقربين وان كان فيها اهل الجنة وقال في سورة الناز
 سائرهم والرافع في وان فيها ملكة الله ثم يطعنون على كل

الدين

الدين يحكم الا في فيها واقول ان وصفه في كل شيء من بلاد الاسلام
 في القول يا ماعز ان محمد الله وارسلام واما ايمان وان كل صفة
 كونه اهل او قل على علم ظهرت فيه شرايع الاسلام والقول يا ماعز
 فهو وارسلام واما ايمان واما ايمان واما ايمان واما ايمان واما ايمان
 وارسلام ولا يبع ان يكون ذلك في هذا وهذا وهذا وهذا
 الاخبار من شيعته الحمد وعلى من قد علمه واصوله التي ذكرت
 كثيرة من اهل الاعتراف **القول في اهل البيت** **القول في المظن**
الكل من القول في الجواهر عند في الاخرة التي شافها الا
 ولا يجوز على كل واحد في نفسه الانقسام وعلى هذا القول اهل التوحيد
 كما من شافها من اهل الاعتراف في الجواهر الحمد ومن المشركين
 امرهم من سائر النظام **القول في الجواهر** اهي تحياتها بها
 اختلاف فيقول ان الجواهر كلها متماثلة وانما تختلف باختلاف
 نفس الامر من وعلى هذا القول جمهور الموحدين **القول في الجواهر**
 انها واحدة في نفسها واقول ان الجواهر كلها نفسية
 من اجله كان له جبر في الوجود وبها فاشي ما خرج عن حقيقة
 هذا القول اكثر اهل التوحيد **القول في غير الجواهر** والاكوان
 واقول ان كل جهر في جبر الوجود وانما لا يخلو عن كونها
 في بعض الجواهر ما بقدره قد بدلت وهذا الوجه في بعض
 المتكلمين كونا وعلى هذا القول اهل التوحيد **القول في الجواهر**

وله

في ذلك **القول في الطلاق** وأقول ان الطلاق هو الحيل بالاداء للطلاق
 عليها وجه الشمس والقمر واسماء الجرم طلاقا من حيث وسطه غير ان
 في وسط الدائرة وهذا مذهبه القاسم البجلي وجماعه كثيرة اهل
 التوحيد ومذهبه اكثر القدماء والمحدثين وقد خالف فيه جماعة
 من معتزلة المعتزلة وغيرهم من اهل قول **القول في كونه اطلاقا**
 وأقول ان المتحرك هو الطلاق من جهة الامكان ما انحصر فيه المكان
 ومن جهة الوجوب لا في الهواء وقطع تحريكه المكان وهو على صحة
 العلوية وانما لا يتحرك ولا ساكنة لانها في غير مكان وأقول ان
 المتحرك منه انما يتحرك حركته دورية كما يتحرك الدائر على الكرة
 والى هذا يذهب البجلي وجماعه من الاولين وكثير من اهل التوحيد **القول**
في الارض وهي متحركة على متحركها او ساكنة وأقول ان الارض
 على هيئة الكرة في وسط الطلاق وهي ساكنة لا تتحرك وعليه سكتها
 من جهة التركن وهو مذهب القاسم البجلي واكثر القدماء والمحدثين
 خالف فيه الجرجاني واسند وجماعه غيرهم من اهل الآراء والمذاهب
 المتقدمة والمتأخرين **القول في الخلق والملا** وأقول ان العالم من
 الجواهر وانما الخلق فيه وان كان فيه خلافا لما في قولهم
 والمنفرد من الجواهر والاعصام وهو مذهب القاسم خاصة من
 المعتزلة واليه مذهب اكثر القدماء والمتأخرين وفيما خالفه جماعة
 واسند وجماعه من اهل المعتزلة واليه مذهب **القول في**

أقول ان المكان ما احاط بالشئ من جهة فلاته لا يتحرك
 الجواهر الا في المكان وهو مذهب القاسم وغيره من المعتزلة
 وجماعه من قدماء المتأخرين وفيما خالفه الجماعة واسند ومنزلة
 والمعتزلة في الكلام من اهل الجرجاني والمعتزلة **القول في**
الزمان وأقول ان الزمان هو ما جعله الموقت في ذلك من
 مخصوص الزمان اسم يقع على حركات الطلاق فلو كانت لم يكن
 وجوده الى وقت ولا زمان وعلى هذا القول يذهب **القول**
في الطلاق وأقول ان الطلاق يتأخر الجواهر بهيئتها الفعل لانها
 كالنور وما فيه من الحقيقة التي يتغير بالحوادث والادراك
 ليس والآن لا يتغير والآن لا يتغير والآن لا يتغير
 يمكن بهما الاخران والآخر في ذلك وما اشبهه واضح الظهور
فصل وأقول ما يتولد بالطلب فانما هو بسبب الفعل والطلب
 وهو لا يتولد على الحقيقة لشي من الطالع وهذا مذهب القاسم
 الاكبر وخرجه في مذهب المعتزلة في الطالع وخلافه المعتزلة
 المحدثين يذهبوا ذهبوا اليه من افعال الطالع واما الجرجاني
 واسند واهل الجرجاني واسند والاعصام **القول في**
الطلب من الطالع واسند اليها الى التناحر والاستطاعت مذهب
 كثير من المعتزلة من الان الاجل كما مر كنه من الطالع الاكبر
 الحرارة والبرودة والحرارة والبرودة واحتملوا في ذلك

جرجاني

الاعصام

والله اعلم بما لا تعلمون **المقالة الثانية في الامور السببية** والاول
 ان الامر بالسبب لا يمنع الامر بالسبب او يمنع ان يكون السبب
 من السبب فاما الامر بالسبب فيقتضي مقتضى الامر بالسبب لا يمنع
 امره من المعنى وان لم يكن كذلك فاللفظ وليست امره من حيث
 التولد فلهذا لا يمنع **المقالة الثالثة في الامور السببية** وحل اولها ان الامر
 ان يكون في انشاء الله سبحانه وامتنع من اطلاق لفظ الامر عليها
 متولدا وان كانت في الامر كذلك لاني اقول في اطلاقه في صفات
 التوحيده وصفاته افعاله ولا يتبع وقد اطلق المسلمون في كثير من
 افعال الله انها استبابة ومستبابة ولم اجد لهم يطلقون عليها لفظ الامر
 ومن اطلقها منهم فلم ينع في حجة القول ولا في حجة الاستدلال
 ولا اجماع وهذا ما لا يقتضيه لما ذكرت من الاستدلال والدليل
 ليس فيها موضع فخرها فاما قوله في الاستدلال فهو هذا
 البعد عن مدد هداية القاسم على قرب والميل الى انما خالف في الامور
 بيني وبينها من اهل المذاهب وقد قال الله تعالى لا يشهد بصحة
 وهو الذي يبرر المراجحة لغيره بين يديه حجة اذ اقلت بحجة
 نقلا عن اهل المذاهب فانزلنا من الماد فخرنا به من المذاهب
 كذلك فخرج المول في علمكم تذكره وقال وهو الذي انزل من السماء انكم
 يناسب في الامر فخرج من بينها مغلطة الوهم في جميع فخره
 واي في القرآن يدل على هذا المعنى كثيرة **المقالة الرابعة في الامور** والاول

ان الشهادة عبارة عن معنى احد هما الطبع الحقيق المبرور الذي هو الملائمة
 من جهة الذات والمعنى الآخر من الطبع الى الاصل على القصد من جهة الذات
 فاما الاول فهو من قول الله تعالى ولا تشك فيه ولا مرتب ان الحركات
 لا يمكن ولا اختصارا اما الثاني فهو من قول الله تعالى ولا تشك فيه ولا مرتب ان الحركات
 الكلام وهذا مذهب جمهور البغداديين والاصحاب في انحاء الموجودات
 من وجوده وذلك في ذلك المعنى اذ هو يفيض الامر وهذا مذهب كثير
 اهل القدر الا ان لا يعيابه منهم والمجرب في خلافهم فيه **المقالة الخامسة في الامور**
 والاول ان الكفر قد يكون في ان يكون في ان لا يكون في ان لا يكون في ان لا يكون
 كما في بعض ان يكون بدلا من الكفر في وقت الا ان يكون في ان لا يكون في ان لا يكون
 يجوز ان يكون بدلا من الايمان في وجوده وفي حال الكفر بدلا من الايمان
 فلهذا ان هو ان الشيء يصحح ويصحح ان كان في ان تعلق استحالة الكفر في
 الايمان في وجوده الصفة في حال وجوده كما يحل وجوده في حال
 المقابل ان الكفر يجوز منه الايمان الذي هو يدل على الكفر في حال
 جواز اجتماع الصفتين واذا ما كان في حال يجوز لفظ كما على الجواز
 فيمن ذلك يجوز في حال فاما القول بان لا يجوز من الكفر في الايمان
 في مستقبل اوقات الكفر ويجوز في المؤمن الكفر في مستقبل اوقات
 الصفا في الاحاطة وليس هذا القول هو الحق بلنا في ان الحق
 وانما في العلم في الاول وعليه اهل القدر ان اهل الاحكام
 على خلافهم فيه **المقالة السادسة في الامور** والاول

٥٤
 ان خلقها لا تقرب من احد من المكلفين ولا صلاح لاحد من الخلق قد عرفت
 لا يجوز على الله ثم وهذا مذهب اهل العدل وقد ذهبوا الى خلافه جميع
 اهل الجبر واشبهوا على اكثر من الناس في يفلون ما في صدور الجاهل وقيل
 الجبال وبواطن الجبال ما لا يحيط به احد من البشر فذهبوا الى ان الله تعالى
 به والى ذلك على كل طريق الاعتناء بشا هديته فما افوا اهل العدل الحق
 في ما ذكرناه وليس الا من هذا الباب وهو قوله وذات ان الله تعالى
 لم يجر اكثر من صفته فان الحق والملائكة تصوبته فيصوبون به
 وما لا يقع عليه من جميع ذلك حسن ذو عظمة فهو يقع لبعض ما يشبهه
 من الحيوان او يستعمل من طيار ما لا يدور في هذه في الطائر والصار والطين
 في هذه هذه القصة اكثر من انما الله تعالى من ان الله تعالى انما
 الحكيم لا ينجس شيئا لنفسه وانما خلق ما ينجس به غيره ويوجد
 ما خلقه من نفسه مع قيام البرهان على ان ما خلقه من نفسه لا
 يقع به لكان غيبا لا يقع به والله تعالى من فضل الله تعالى **في الكلام**
في الكلام اذا استويا في اللطف والصلاح واقر ان الله تعالى لا يستعمل
 العلم بالبرهان والاذلة له في الطوائف المكلفين ومما لهم الويلد ما احاط به
 الحكيم ثم ان يفعل العلم دون الالفة اذ لا والحق كان يكون في فعله
 الا العوض لطيف والعلم ثم قادر على مثل العوض تفصيلا وكان الالفة في
 موجوده وانما ان يفعل الالفة لشرها على العلم ولا يفعل العلم وقد استأ
 ما هو انشر في صفته في الصلحة وهذا مذهب كثير من اهل العدل وقد

من ان

خالف عنهم فيه فبين والجبر باسرها من خلاصة **المقول في علم الله**
 ان الصلح هو ان يقا به كفره او يؤيد بقاؤه في نفسه انما
 ان ينجس به دون ذلك ام لا واقر ان ذلك من غير ان ينجس
 توبته ويرجع في كفره بعد تركه وهاهنا بعد الالفة في الطلوع
 فعاد الى الصلح لانه لو وجب ذلك وانما ابد الخرج من الحق الى
 الحق الجب ولم يكن من اجبه وهذا مذهب الجاهل القاسم الكبر وفيه كبر
 من اجاب الله صلى الله عليه وسلم في البصر عني من العترة لم يمانع الله
 اللطف منهم وما به الحق **المقول في العلم** **دون العوض** واقر
 ان العوض على العلم ليس على غيره مستحق هو الله في العدل
 كاف واجبا في وجهه لم يجر ان يفعل به من المؤمنين ثم قام يستعمل
 من المؤمنين من العلم فلا بد من التوفيق له عليه والالكان طاروا لولا ان
 ان العلم الكافر لا يستحق عليه عوضا له لا يقع الاعفاء بالبرهان
 له في نفسه وان جاز ان يصح به غيره وهذا مذهب كثير من اهل
 من اهل العدل والالاجاء وعلى خلافه البطلان دون من الحق
 وبما من الجبر وقد جرت فيه بين اصركم في حقها دون
 وافقني في العدل والالاجاء كما كثف في النظر عن صفته ولم يفتني
 خالفني فيه اذ الجبر له ثم ان لا وحشة موحى والحق الله **في**
في قولهم **في الكلام** **في الكلام** **في الكلام** **في الكلام** **في الكلام**
 وكبره توفيق البهايم على ما اصابها من الالام في دار الدنيا وما

من

كان ذلك اثم من فضله او فعل غيري لا نسجله المنفعة بل هو بها
 العوض هو اليها كان تاجه بل من غيرها والله تعالى خلق شي من غير
 اية من غير دفع من قبل الله لان ذلك لا يقع الا من سخط الله
 عدل كما يحكم عالم فاما الاقتصار منها فخرجها من لانها من غير
 ولا ما مودة ولا علمه في البيع والقصاص ضرب من القصور والى ذلك
 من عاقب غير مكلف ولا من غير فعل القبيح ولو جاز الاقتصار في بعضها
 لبعضها من عقابها اجازتها على بعض ولرب فراها على احد انما
 احسن اليه من بعض وذلك محال وهذا مذهب كثير من اهل العلم
 وقد خالفه بعضهم وجعلوا من سواهم القول في نعيم اهل الجنة
تفضل **القول الثاني** **القول الثالث** **القول الرابع** **القول الخامس**
 من تفضل بعض لا يفتن في سائر النواصب والمضرب الا من تفضل من
 جهة نواصب اخرى وهو في نعيم اهل الجنة ثواب وليس تفضل على
 شيء من الوجوه فاما التفضل منه المحض فهو ما ينعيم به الاول والى الله
 واليه اتم اذ ليس هو الا اعمال كلوها وجوب الكفاية انهم فيها
 واما المضرب فهو نعيم المكلفين وانما كان تفضله عليهم لانهم لو
 ما كانوا مكلفين او ما سلفوا ثم عندهم من نعم وفصل والى الله
 فوجب عليهم اذ اشكروا طاعته وشرك بعضه فلم يلبسهم بغير العمل
 ولا نعيم لكان لهم طاعة فلا يسان ثواب لهم تفضلا واما
 ثواب الذين اعملوا اوجب وجود الله ثم ذكره نعيمهم اعقبهم الثواب

واثره

واثره لهم فصار ثوابا من جهة الجنة وان كان تفضلا من حيث ما ذكرنا
 وهذا مذهب كثير من اهل العدل من المعتزلة والشيعة ويحالفونهم
 من المعتزلة والجهينة ومن تابعهم من المحبة **القول في فضل الدنيا**
والقول في فضل الآخرة **القول في فضل الآخرة**
 في الدنيا بعض مستحقهم من الثواب ولا يصح ان يوفى لهم احوالهم
 كما يجب من احوالهم المطيعين وقد ينافي بعض حقيقة الدنيا
 فيها بعض مستحقهم على خلافهم له ويجوز ان لا يسكن في مصداق
 يستحقه ثوابا وانما هو ذكرنا في فضل الطاعة وقد قال الله عز وجل
 يجعل له فخرا وبره من حيث لا يحتسب قال استغفر ربكم ان
 كان عقابا من الله عليكم مدبرا وعيد لكم باموال الدنيا وحمل
 لكم الحساب ويجعل لكم انهارا فوعدهم بغيره من النواصب والى الله
 على الاعمال الصالحة وقال في بعض من عصاه من اعرض عنكم
 فان لم يعش منكم ونكح منكم فمريم القصة اعي وقال في اخرهم
 ولقد يفتنهم عن ذلك الجزاء وحسن في الجنة الدنيا واحدا لا يفرح بشيء
 وما لهم من الله من ان وجاد الجنة من الدنيا على انهم في
 سفارة ذواب سنة وقال في صلاة الرحم منه في الفعل وهذا
 مذهب جماعة من اهل العلم وتفضله على ما ذكرنا في بعض
 الثواب وكل الثواب وبعض مذهب جمهور الشيعة وكثير من
 المجتهدين **القول في فضل الدنيا والآخرة** **القول في فضل الدنيا والآخرة**

١١٥

٨
 للشيء هو اختياره واختياره وهو ارادة واختياره وقد يمتنع بهذا اللفظ
 عن الفعل الذي يكون قصداً لا هو الشك في وعيها انتم تعرفون
 على علمه وضرب عمل ولا ينفذ تحتها من الفاعل خاصة ولا بد من
 من العطل وصدقه دون ان يرد به القصد والقصد وهذا ما يجب
 من الجهد ومن يكتمر الشبهة ونحوها في المعنى من العلة
 اهل الجهد في القول **في الارادة التي هي** واقول ان الارادة
 تقرب كقوله الامارات المقدمة للأفعال وليس هي محاسنها
 للفعل لا من لا يخرج الى الوجود الا وهو تقرب محاسنها
 تعلق الارادة بالوجود او الارادة له ان يكون تقرباً وحصل
 ملك وانما كونهما تقرباً فلا بد من اودها كك وحكم الامر في
 والتقرب والقرب والجد حكيم المراد وهذا مذهب اكثر اهل البلد
 والمصيرين من المعنى في القوم وكذلك اهل الاجل **القول**
في الارادة التي مرادة بنفسها او بارادة غيرها **المحتاج الى الارادة**
 واقول ان الارادة لا تحتاج الى الارادة لأنها الواجبات الى ذلك
 الى الوجود لا يخرجها الا اول لم يزل في ذلك حاله الفساد
 وليس يجب ان تزد بنفسها لان مكان الارادة ان تقدم لها
 فلو وجب ان تزد الارادة بنفسها لوجب لها وجودها قبل
 نفسها وهذا المحال وقد اطلق بعض اهل النظر من اصحابنا ان
 الارادة بنفسها ونحوه افعال الله ثم الواقع من جهة واختراعها

واختراعها

٩
 واجتاده لا يها في نفسه الارادة وان لم تكن معها واحدة منها
 غيرها وليس يجب ذلك فيها وهذا محال واستعارة والمفرد
 التحقيق ما ذكرناه وهذا مذهب الى القسم الجلي وكثير
 الجهد ومن قبله وجهه من الشبهة في قولنا فقيهاً اخر من
 وهو الصريح والمجرب في **القول في الشهادة** واقول ان الشهادة
 من لا يستحقها من صير على بعض دين الله من قبله الى خلاف
 وخروج نفسه من الوضعية في طاعة الله وهو الصريح في ذلك
 القيمة من شهادة الله واماناً به ومن يرفع قدسه عند عظم حكمة
 صار صدقاً هذا الله مقبولاً لاهتمامه بها وتوابعها من شهادة
 حافظ مقام الشاهد على ما فهم من شهادة الله قال الله ثم يعلم
 الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وقال
 اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم فالرغبة في الشهادة
 في الشهادة انما هي بغية في التوفيق للصبر المروي الى ما ذكره
 وليست الرغبة في فعل الكاذب من القتل المرتين لان ذلك
 فوق ضلال والله ثم يعلم من غيب عباده في افعال الكاذب
 من القتل واعمال الضالين وانما يطقن لفظ الشهادة على المتقاة
 من الخلق لفظ الشهادة في الثواب وهو فعل الله ثم قد روي
 باعمال الصالحات وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوفيق
 لفعل بعض مقدراته فتعلق الرغبة بذكره نفس ففعله وق

شهادة

التوفيق كما يقول الحاج اللهم ابره قني الي بيتك الحرام والعود فصدقا
 لئلا التوفيق لذلك والمنة علينا ونقول اللهم ابره قني اليها
 ابره قني عوم مشهورة صاف وانما مراده من ذلك المنة والبر
 والصيام وهذا ذهب اهل العدل كانه وانما اهل العدل
 الصديق والاعجاب **القول والنصر والعدل** ونقول النصر
 يكون على ضربين احدهما اقامته الحق والصالح البرها على الحق
 وذلك اوكلا الا لطاف في الدنيا الى اتباع الحق وهو النصر الحقيقي
 قال الله ثم انا نقصر رسلا والذين امنوا في الحياة الدنيا
 دجوعهم يقوم الا شهادا وقال ثم كتبت الله لا غلبنا انا ورسلي
 ان الله تقوى عز في الغلبة ههنا بالحق خاضعة وصا يكون من
 الانصاف في العاقبة لوجود كثرة من سببه قد فهم الظاهر
 وسفك دماءهم المبطون والخصم الثالث ثبت نفوذ
 في الحروب وعند لقاء المحصور وانزال الكفة عليهم وتوحيدهم
 امرهم فيهم والقضاء اليهم في كل يوم والفرار من الخرج انفسهم وهذا
 الاملا وبالله الملك وغيرهم من الناصر بما يتبعهم اليهم الطاعة
 واستجبت توفيقا على ما اقتضت العقول وقد عليه الكتاب الحكيم
 والخذلان ابره قني على كل واحد منها فقيضت من النصر على
 خلقه في كل الحكمة وهذا امد اهل العدل كانه من الشريعة والمعة
 والمرجئ والمخرج والبريد والنجرة باجمعهم على خلقه لانهم

ينصرفون ان النصر هو قوة المنصور والخذلان هو استعلاء الحاكم
 وان كان لهم ضعف ذلك فيهم **القول والظلم والظلم** واقر ان
 الظلم هو الظلم على الحق والظلم على واحد وهو الظلم على اهل الحق
 الذي خاضع ولا تقصد على الحق موثوق لذلك غير مخطئ وذلك من حق
 في ان الظلم في القولهم حققت على فلان بائنا لا يظلم من دون ذلك
 عليه واحترق به عند وان الظلم على انا هو علامه للظلم عليه
 كانت الشهادة من الله ثم على النبي على امة اعداءه جاز ان يظلم
 وحقا وهذا مستمر على اصول اهل العدل وهذا الحق على خلافه
القول في الامانة والعدالة واقر ان ولا تارة العبد لله ثم بخلاف
 الله ثم له وحده وتارة بخلاف عدله اياه فاما ذلك في العبد لله
 في ان لا يظلم على طاعته والاعتقاد والرجوع بحكمه وترتبه
 وذلك عندى لا يصح الا بعد المعاهدة به وانما لا تارة العبد
 فهو الحامي لمراتبه ورضاه لعله واما عدالة العبد لله ثم كثره
 وجهده لعله واحدا وانما يكتب عليه على العبد لا مرة والاعتقاد
 بهنميه وليس يكون منه شيء من ذلك الا مع الجهل به واما عدالة
 الله ثم للعبد في ان يهاب دوام العقاب واستحقاق الشان
 على شيء من افعاله وانما بلعنته والبرهان منه ومن افعاله واقر
 مع هذا ان الولاية لله ثم الله ثم الله قد يكون في حال ايمانه العبد
 منه لكما يكون في حال كفره وصدقه وهذا مدخل فيهم على اصول

٤٢
 اهل البدل والاحياء وقد ذهب الى نقصه المعتزلة خاصة الحق
 في نفسه وفاق وجوهه ان مع بين القولين بالعدل ومذهب المعتزلة
 المرافات من الراسخ فاما القول بان الله قد بدا وصدق
 لم يصدق ولا يقال من تصح ان يبادر به فقد سلف قولنا في باب
 المرافات **القول في التفسير** وقول ان التفسير جارية في الدين عند
 على النفس وقد يجوز في حال حدوث حال الفروع على الحال والشرع
 الاستسلاج واقول انها قد تبايننا وتكون فرضا وتكون احكاما
 غير واجب وتكون في وقت فصل من تركها وتكون تركها افضل
 كانا فاما ما معدور ومعدور فانه متفضل عليه بترك الامر **فصل**
 واقول انها جارية في الاجمال كلها عند الضرورة وما وجبت فيها
 من اللطف والاستسلاج وليس يجوز في قلب المؤمنين ولا فيهم
 او يوجب استفسار في الدين وهذا مذهب يخرج عن اصل اهل
 العدل واهل الامامة خاصة دون المعتزلة والزيدية والخواج
 والفاطمية المنتسبة باجماع الحديث **القول في الاسم السامي** واقول ان
 الاسم السامي كما تقدم من القول على الصفة وانها في الحقيقة غير الوجود
 وهذا مذهب يشترك فيه الشيعة والمعتزلة وفيها لغو في معناه
 العامة والخبر من اهل السنة **المقالة في الامور المعروفة بالعلم**
 اقول ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالشرع في خط الكفاية في
 الحاجة اليه لقيام الخلق على ما لا علم لديهم الله بذكره او حصره في العلم

بما لو غلبت النفس بذلك فاما لبط اليد فيه فهو يتعلق بالسلطان والحد
 على من يشاء له واذا قيد ولم يجوز تغيير هذا الشرع المذكور في
 مذهب يخرج على القول بالعدل والامامة دون ما عليها **القول**
في تغيير فرضا في حرم هذه القطعة **فصل** **في ما قولك ان فرائض**
 الله تم تغييره في تركه في حد وحلالها انما تكون مادة باستسلاج
 باقتضال امر فيها على النوع الذي يوجب التواضع فانها له المكلف
 الحدود وقعد في المرسوم ووقع الفعل على الوجه الذي كان عاصيا انما العقاب
 والادب مستحقا وحال ان يكون فرائض الله تم معارضه له والقرب اليه
 عليه وما يتحقق به التواضع هو الذي يوجب العقاب فثبت ان فرائض الله
 لا تؤدى الا بالطاعة في حدوها وترت الحلال عليه في شئ طهرا اما ما كان
 منقولا على وجه الطاعة سلبا في شئ وطهرا وحدودا واما ما كان منقولا
 الله تم فانه يكون مجزيا وان تعلق بالوجوب بانها في الحقيقة لا تؤدى فاما ما كان
 للغير من الامور كان وهذا اصل يتميز بغيره ما يجوز في الاعمال كما لا يجوز
 منها من المتبنيات وهذا مذهب جمهور الامامية وكثير من المعتزلة في حرم
 من اهل البيت الحديث **القول في التواضع** **فصل** **في ما قولك ان فرائض**
 كسبهم منهم والالتفات بامر الله وقول ان ما رواه الظاهر على الحق وقول
 الواجب لهم خاسر وهو اهل الواجب انما معونتهم على الظلم والعدوان
 فيحاطر لا يجوز من الاعتداء واما التصرف في الاعمال فانه لا يجوز
 الا من ان له امام الزمان وعلى ما يشره في الفصول وذلك من

الامامية

الامامة دون من سلكهم لأسباب يطول شرحها الكتاب ولما لم يتصلح
 فلا بأس بما فيها من التخصيص لا يكون ظاهره بغير اهل الايمان واستعماله
 الاصل في المصنفات اما التلخيص فيهم في اشراف ما وضعه من الانواع والامام
 وان كانت ثبوتية على كل من سببها من المصنفين خاصة دون غيرها
 من سائر الانام فاما ما في اليه من الاموال اهل المعرفة بالخصر اذا
 كانت معينة بغير مودة ولا لعل لا حد تداول شي منها على الاختيار فان
 اضطراب ذلك لا يضطر الى الميتة والدم جنة بتداوله للاموال الاصل
 دون الاستكثار منه على ما بيناه وهذا مذهب بعض اهل الامامة
 ولست اعرف موافقا لاهل الخلاف **القول في الاجماع** **واقول** ان اجماع
 الامامة بغير نصية قول اجماع ذلك اجماع الشيعة بغير مثل ذلك دون
 الاجماع والاصل في هذا الباب ثبوت الحق من جهة بقول الامام
 القائم مقام النبي **فلو قال** وهذه قوله ولم يوافقه عليه احد الا
 تلكا كافيا في الحجج والبرهان وانما جعلنا الاجماع حجة عليهم وذكرنا الاستحسان
 الا وهو فيه اذ هو اعظم تدبر وهو المتقدم على ما يراه في الخبر
 الاقوال والاعمال وهذا مذهب اهل الامامة خاصة وفيها المصلحة
 والمصلحة والخارج والحدوث من القديسين واهل الانبياء **القول**
في اخبار الامامة **واقول** ان لا يعلم ولا لعل في موافق الامامة
 ولا يجوز لاحد ان يطلع في الخبر الا في الذين الا ان يقترون بها
 يدل على صدق ما رواه على البيان وهذا مذهب هو الشيعة وليس من

خبر

والحكم بطلانها من المصنف وهو خلاف عليه التفسير في الامامة والحق الذي
القول في الامانة والحق **واقول** ان حكمي القرآن قد لطف عليهما القرآن
 وان كانت في التفسير على البيان وكذلك حكمي كل كلام في حق الله
 فمن لم يتكلم في الامانة في ان الشدة في الامانة وسببها من ذلك
 كما ان لم يقتل امر رسول الله في الدين وعمل به فان لم يكن ذلك
 قطعون هذا القول اطلاقا من غير قيد وان كان للمصنف مثل
 من الحجة على التيق وهذا مذهب هو المعتزلة وفيه اختلاف
 القدر من الحق **القول في القرآن** **منصوص** **واقول** ان في القرآن
 ومنصوصا ان فيه حكما ومثابها على علم الله ثم من مصلح العباد
 قال الله ثم ما ننسخ من آية او نلغها فانها كانت من قبلها ومثلها والشيخ
 في القرآن انما هو نسخ من الحكم وليس هو نسخ من النصوص
 كما ذهب اليه كثير من اهل الخلاف وهو المتوخ من القرآن قوله ثم
 والذين يتوفون منكم ويذرون اموالا وصية لاهلها منهم متاعا
 الى النول غير اخراج مكاتب الله بالوفاة فيكم هذه حواشي نسخها قوله
 والذين يتوفون منكم ويذرون اموالا يتولونها انفسهم لا يمتنع
 اشرافهم وصية واستقر هذا الحكم باستقرار شريعة الاسلام وكان
 القول منسوخا والاشياء ما تنسخ من نسخها وهي دائمة في التلاوة
 في اختلاف وهذا مذهب الشيعة وجماعة من المجبرة ومنهم من انسخ
 قد نسخ في آيات التي ترفع في الاحكام ومنها العبادات منها نسخا

من

الى الاعتزال فانكروا نسخ ما في القرآن على كل حال وعلى كل وقت منهم
 انهم نفوا النسخ في شريعة الاسلام على العموم وانكره ان يكون احد من
 نسخ منها شيئا على جميع الوجوه والاسباب **القول في نسخ القرآن**
 واول ما قيل ان القرآن ينسخ بعضه بعضا ولا ينسخ شيئا منه السنة في نسخ
 السنة مع كل نسخ وفيها من السنة قال الله تعالى ما نسخ من احد ما فيها
 ناس من غير نسخها **وهذا** مثلها وليس يصح ان يقال كتب الله ثم غيره
 ولا يكون في كلام احد من خلقه خبر منه ولا معنى لقول اهل الاعتزال
 ناس من غير نسخها في المصلحة لان النسخ لا يكون خبرا من صاحبها
 فكيف اصح منه نسخ ولا يخلو ذلك في الشرع ولا يفتقر
 الا فيه ولو كان ذلك كذلك لكان العقاب جبراً من الشواهد
 وليس خبر من الله تعالى ولا انبياء وهذا سفسطى وانقول ما في السنة
 له نسخ القرآن مذهب اكثر الشيعة وجماعة من المتفقهين واعمال
 الحديث ومخالفة كثير من المتفقهين والمكاتبين **القول في خلق القرآن**
والنار واول ما قيل ان الجنة والنار في هذا الوقت مخلوقتان في
 جهنم الملائكة وعليه اجماع اهل الشرع والائثار وقد عرفت
 في ذلك هذا القول المخلو والمخارج وطائفة من المندبة
 فيهم اكثر من سنيها فان ما ذكرناه من خلقها من قسم الخلق قد
 اوجب وقوعها في الزمان وبه الاثار وقال من في ذلك
 منهم باحاديث خلقها واختلفوا في الاعتزال فقال ابراهيم

نسخ

بالحيث ان ذلك صح لا بد من نسخ العالم قبل نسخهم ونسخ
 بعض الاجسام من نسخ اجسامها وقد انعقد اجماع علماء الله
 لا ينسخ الجنة والنار قال الاخرى وهم المتقدمون لا يها
 علمها في هذا الوقت حيث لا معنى له والله تعالى لا يبعث في خلقه
 ولا يقع منه الفساد **القول في كلام الخوارج** **ويطعنون** **واقول** ان نسخ
 القرآن من زعم ذلك انما هو على الاستمرار دون الحقيقة
 كما قال ثم استوفى على الشرع في ذلك فقال لهؤلاء الذين
 طعنوا او كرهوا قالوا انما طعنوا طعنوا ولم يكن من غير ما نطقوا به
 وهذا مذهب اهل القاسم البجلي وجماعة من اهل العدل
 فيه كثير من المعتزلة وسائر المشبهة والحق **القول في نسخ القرآن**
 ينكره التي عليه واول ما قيل ان هذا الجور لا يجوز في عدل الله تعالى
 وحكمته وانما الخضر في ان البني من مرتبه يورث قدامه فاحله
 يكون عليه فقال انهم يتكلمون عليه وانما يعذب ولم يبق
 يعذب من اجل تكلمهم عليه وهذا مذهب اهل العدل
 كما في الفقيه اهل القدر والاجسام **القول في كلام**
عليه واول ما قيل ان كلام علي كان على كل عقل وثبوت تكليف
 بعد اداء واجباته من موهبة حصلت له وظاهر الامر في ذلك
 ذلك في قوله تعالى قال اتعبد الله انا والآل وجعلني نبيا وهذا
 مذهب جماعة من اهل الشيعة غيرهم وقد ذهب اليه نفر من

المتحقق

المعتزلة

المعتزلة **قولهم** لا يكون في شيء من ذلك
 أم لا وأقول أنه قد يكون ذلك فيما يخص في اللفظ باسم معين
 وهو معنى شخصي كقول القائل رب المال فلان وهذا في الحق
 الثابت ويجوز حب الله حب المطلب خاصة أو موصي
 المبعوث الذي أسرى ثوب وما أشبه ذلك فاما المذهب المعتزلي
 ألا لفظا والعامة فأنه لا يجوز عليه بالصدق والصدق يعلم
 المقصد موقفاً له والصدق فيه وهذا مذهب جماعة من أهل النحلة
 أبو القاسم البلخي فيذهب إليه قوم من الشيعة الذين يطلقون
 المجتبه وطوائف فيه بعض الخطبة المعتزلة وجماعة من المعتزلة
 أصح الجذبة **قولهم** وأقول إن الكلام هو تعظيم
 الأصوات وظلالها على وجه يفيد المعاني المعقولة في
 الأصوات عند من التواضع وليس يصح على الكلام المقاربه
 ليحذف ذلك على الأعراس كلها ولا في لفظ الكلام لم يكن
 صحيحاً والكلام أو لا بالمتقدم وكان ذلك يوجب أن الكلام
 وأما تفاعل التفاهم به على كل حال وهذا مذهب جماعة من
 المعتزلة وهذا الفقيه بعضهم وسائر المشبهة **قولهم** **القول**
أولهم وأقول أنه لا يصح التوبة من شيء من الأفعال قبل حركتها
 سواء كانت مباحة أو متولدة وإن من فعل سبباً أو هبت
 سبباً ثم ندم عن فعل السبب قبل وجود السبب فقد سقط عنه

صحة

عقابه وعقاب السبب وإن لم يكن نادماً في الحقيقة على السبب
 لأنه مقصود أو متهاون به لكن لأنه لا يصح له التدم فأنما
 إلى الوجود والتوبة فأنه يفعل غير أنه متهاون به إلى الوجود ولم
 يمنع مانع من ذلك فإن التوبة منه واجبة وإن كان فاعلم
 مشكناً وهذا مذهب جمهور أصحاب القول وقد خالفهم فيه من
 أهله ونحوهم أن التوبة عن السبب توبة عن السبب وقالوا
 أنه بفعل السبب يكون كالفعل على السبب ولذلك يجب عليه التوبة
 منه وأقول أنه جازم بالاطلاق لأن التوبة من الشيء لا تكون فدية
 وقد ثبت أن السبب غير السبب لأن السبب قد يوجد ولا يوجد
 المسبب له الوجود مانع منه **قولهم** **القول** **القول** **القول** **القول**
 في الأجسام هل تدرك ذواتها وأعراضها أم لا وأقول إن
 الذوات واقع بذوات الأجسام وأعيان الأكران والأكران والذات
 لا يحصل للنفس من العلم بوجود الذات في الجهات بل يصح على
 الذات في الجهات كما أنه قد يدرك الشيء على ما وصفنا فقد
 الشيء على ما وصفناه فقد يدرك الشيء ما يقبض به يسطر به
 ما يكون في مكانه ويخرج منه عنه ولا فرق من نعم أن الأوراث
 هو الأكران والأكران دون الجواهر والأجسام من قول القاصي
 ونعم إن الأوراث إنما هو للأجسام وإن ادعى بعضهم أنها مؤلفة
 وهذا مذهب جمهور أهل النظر وقد خالفهم فيه من **القول**

القول

في الجناح من يقع ان يخرج من جيبها فتركها واقول انه لا يقع
 ذلك كالا يفتح ان يوردها بالواو بعضها ولا يفتحها ولا يفتحها
 تفرق ولا ان يخرج هو ما قطع المكاني وفتح ان يكون اللام
 قاطعاً وهذا مذهب جماعة كثيرة من اهل النظر قد خالفوا في ذلك
 منهم وهو مذهب اهل القاسم البجلي وغيره من المتقدمين **القول في**
التفصيل هل يقع وقوعه في الرقعة بغير علاقة **والله اعلم**
 ان ذلك لا يثبت في القول به مؤداً في اعتبار المضاربات في
 مذهب اهل القاسم البجلي وجماعة من المعتزلة واكثر الاولين والظاهر
 فيه التعريف من المعتزلة وقد عكس في ذلك في اهل الفقه احدث
 الا الجبائي وابنه واتباعهما **القول في الفهم الواحد** هل يقع
 توحيد في كثر في وقت واحد واقول ان ذلك لا يقع
 مطلقاً ان وجود الحركة الواحدة توجب خروج الجسم مكان
 الى ما ينبت فلو وجد في الحركة لم يخل القول في ذلك في حين
 انما ان يقطع منها مكانين في حاله واحدة وذلك في او ان يقطع
 باحد هاتين لا يكون ذلك في تأييد ذلك اية فاسد في ولا في
 لقول من قال ان تاسيرها سرعة قطعها للكان وهذا هو
 القياس وجماعة كثيرة من اهل النظر قد خالفوا في ذلك من المعتزلة
 وجماعة من اهل التجديد **القول في الفهم هل يقع ان يخرج من جيبها**
عاقب واقول انه لا يقع ذلك بان توجد فيه الحركة اخيراً لها فيهم

في ان السهم اذا كان في وقت
 في ان السهم اذا كان في وقت

في

الخائف لفتح وقوف جبل الى تيسر في الهواء بان يخرج فيه المكور
 من غير حائل ولا علاقة ولو فتح ذلك لفتح ان يقع في الجيب
 التماس في النجاسات الرقيق وهما على اهلها فلا يسكن النجاسات في حال
 النار اهل القطن وهما على اهلها فلا يخرج وهذا كله في حال
 يوقد الى حاله فاسد والى هذا القول كان يذهب اهل القاسم
 وجماعة الا وائل وكثير من المعتزلة وانما ما انفقه ابو علي الجبائي وابوه
 هما اهل الفقه فيهما **القول في التكرار هل يكون بغيرها**
مستحب واقول ان ذلك لا يقع في ما قدمت من القول في استحالة وجود
 الحركتين في وقت واحد في حال واحد وانما يقع القول في التكرار
 اخف من شدة غيره واسرع ولا يستحيل ذلك في الاحتمال وهذا
 اظهر مذهب اهل القاسم او اكثر اهل النظر قد خالفوا في ذلك من
 الدهرية وغيرهم **القول في سرية** **والله اعلم** واقول ان ذلك
 جابر كبراً وقادراً على الا يخطئ به بالذات وكان لا يقع تكرر في
 بعد خطوه بالبال ما جاز فعله الا بعد ذلك وليس الفعل
 بالعلم ولا بخطوه بالبال مرشحاً كان فعل وهذا مذهب جماعة
 اهل المدرك وقد خالفوا في ذلك من المعتزلة وجماعة اهل الجبالي **القول في**
في ذلك الكون والصورة العاشر والاشياء في المكان الاول واقول ان
 ذلك لا يقع باستحالة كونه في الماثل وهو في الاول ولو فتح ان يكون
 في الحيز الوقت ما لا يقع فلهذا فيدعي ان يقدر الوقت على

في ان السهم اذا كان في وقت

في

بسم الله الرحمن الرحيم

القول في العصة وما هي **والقول** ان العصة في اصل اللغة هي ما يحتمل
 به الاثر من الاشياء المتعدي من الوقوع فيما يكون وليس هو حيا
 من اجاب الفصل ومنه فن اعني فلو ان الجبل اذا استعبر منه
 سبب العصة وهي وقوع الجبل لا متناهية والعدة من الله
 هي التوفيق الذي يسل به الانسان ما يشاء اذا اذ الطأ وذلك
 اعطانا جلا عرقا جلا لثقت به فليس هو اذا اسكنه فليس
 سبي ذلك الشئ عصة له لما ثبت به وسم من العفة ولم يعصم
 لم يتم عصة له وذلك بسبب اللطف ان الانسان اذا اطاع سبي
 توفيقا وعصمة وان لم يطع لم يتم توفيقا ولا عصمة وقد
 بين الله ثم ذكر هذا المعنى وكما به بقوله وانما عصى الجبل الله
 جميعا وجعل الله ثم هو ذنبه الا ترى انهم امتثال لشرع
 من الوقوع في عصى به فصار منسكهم بامر الله تعالى وسبب لطف
 لهم في الطاعة عصة فجميع المومنين من الملكة والنبين والائمة
 معصومون لانهم يتسكون بقطعة الله ثم وهذا جمل من القول
 في العصة ما اطلق احدنا ليعالف حقيقةها وانما الجمل في كلامها
 وكيفية وعقايه وجب تفع وتبين ذكر ذلك في العصة
 الاشارة عصة نبينا وهي في صدر الكتاب وهذا الباب ينبغي ان
 يعنى في الكلام والجمل ان **القول في انه النظم بعد ان عصى الله**

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

القول في العصة وما هي **والقول** ان العصة في اصل اللغة هي ما يحتمل
 به الاثر من الاشياء المتعدي من الوقوع فيما يكون وليس هو حيا
 من اجاب الفصل ومنه فن اعني فلو ان الجبل اذا استعبر منه
 سبب العصة وهي وقوع الجبل لا متناهية والعدة من الله
 هي التوفيق الذي يسل به الانسان ما يشاء اذا اذ الطأ وذلك
 اعطانا جلا عرقا جلا لثقت به فليس هو اذا اسكنه فليس
 سبي ذلك الشئ عصة له لما ثبت به وسم من العفة ولم يعصم
 لم يتم عصة له وذلك بسبب اللطف ان الانسان اذا اطاع سبي
 توفيقا وعصمة وان لم يطع لم يتم توفيقا ولا عصمة وقد
 بين الله ثم ذكر هذا المعنى وكما به بقوله وانما عصى الجبل الله
 جميعا وجعل الله ثم هو ذنبه الا ترى انهم امتثال لشرع
 من الوقوع في عصى به فصار منسكهم بامر الله تعالى وسبب لطف
 لهم في الطاعة عصة فجميع المومنين من الملكة والنبين والائمة
 معصومون لانهم يتسكون بقطعة الله ثم وهذا جمل من القول
 في العصة ما اطلق احدنا ليعالف حقيقةها وانما الجمل في كلامها
 وكيفية وعقايه وجب تفع وتبين ذكر ذلك في العصة
 الاشارة عصة نبينا وهي في صدر الكتاب وهذا الباب ينبغي ان
 يعنى في الكلام والجمل ان **القول في انه النظم بعد ان عصى الله**

بسم الله

وبذلك عليه ذلك البصر قولهم وما كنت تتلو من قبله من كتاب فقل
 به بينك اذا التفت اليه المبطون فبقى عنه احث الكتابه وخصه
 الهنوقه خاصه فاقولت احثا فها بعد النبوه ولولا ان كانت
 لمع كان تحميمه البصر يعقل ولو كان حاله فبعد العلم بالكتاب
 بعد النبوه كما قبله الوجه في ارا وفي ذلك عند ان ينفصل
 بعده لا يتضمن خلافا فنقول له وما كنت تتلو من كتاب فقل
 به بينك اذ كان ولا في الحال او نقول له كنت تحث الكتابه ولا
 على حال كانه فاعلمه قول الشعر فاما بلنعي له وان كان
 الامر على ما بيناه ثبت انه لم كان يحث الكتابه بعد ان
 بناه الله ثم على ما وصفناه وهذا مذهب جماعة الاماميه
 فيه باقهم وسائر اهل البيت الفرقه ثلثه فنبوه وسكره وما
بعضه في الكلام من ان العلم بالقول واحث الكتابه واقول ان العلم
 مما ستر ما يحث به المحسوس وانصا به او بما ينقل به او بما ينقل
 او ينقل بما ينقل منه وذلك كما ينصون ان شاعرا لا تدرون
 ينقل بالنبوه او بما ينقل منه او بما ينقل بما ينقل منه وان
 كان يحث به بغير اتصال لما ستر السامع والمجاهز ولا في العلم
 وكان وجود ذلك وعدمه في وقوع العلم سواء قال قائل
 شعاع الصبر بالشرع وزجل على بعد ما قيل له لا كذا ينقل
 بالاشعاع المنفصل منها فيصر كائنه الواحد بجانبها وتشاكلها

زكا

واعا الصوت فلو تدا وتحدث في اول الهجره الذي في الاحكام المعه
 المعطلة وكذا في امليه من الصحاح الهجره مثلهم كذا في ان تولى
 في الهجره الذي في الصحاح في يد سكر السامع وما يدل على ذلك
 القصصه بصريح بالثوب على الحرف في تاسر الهجره في جيل الصبر
 بعد ذلك هذا زال على ما قلنا من انه يتولد في الهجره هو بعد
 الى ان يتولد في الهجره الذي في الصحاح واما المراجعه فانه ينقل
 جسم ذي المراجعه اخرا لطافه فيقرب في الهجره اما حاصره في
 الذي يقرب من موضع ذي المراجعه او كذا واما فانه او لا وما
 ينقل من الجسم فيما بينه من الموضع الا ان ذلك لا يوجد طم ما كان
 في كايوا قيت والمراجعه ونحوها والطم والوجه لا خلاف في
 لا يكونان الا بما ستره والاشعاع ليشعر به ويتبين وحقيقه النبوه
 هذه جملته على انصافها او انقسم البلعي وهو رهل العدل وان
 الحيا في انما الفسوسا منع منها **القول في الاجتهاد والفتاوى** واقول ان
 الاجتهاد والفتاوى في الواو لا يروى ان للجهاد ولا للفتاوى
 وفي كل حاله من الحرف فيعلمه انصافه الصاوتين في حكم به فيها
 ولا يتعد الى غيرها بل للفتاوى الاضمار للصيغه والانا للفتاوى
 عنهم ثم وهذا مذهب الاماميه خاصه وفي الفقه جمهور الكائن
 فقها وهذا اهملها تألم به السيد الشريف العسري رحمه الله
 واسطاه وحسن الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آل بيته

في المصنف من الطب

فصل

فصل في حكايات الشيخ العبد المصعب عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
قال السيد الشريف ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي سمعت الشيخ ابا
 عبد الله يقول ثلث اشياء لا يعقل وقد اجتمعوا في التمكن
 وتحصيل ما فيها من عقيدتها بكل حيلة فلم ينظر واصحابها
 الا بعبارة يتناقض المعنى فيها على مفهوم الكلام اليها
 وكنت النخارية واحوال اليمينية وقال من يتابع ذكره وهذا
 الابن فيقول الى ابراهيم وعنه واحد منها معقول والآخر في غيرها
 للتناقض والاشكال ان خلاص الحكاية هو الصورة هي
 وسمي بقوله القول بالاحوال فيمن لم يفسد الخطا والتناقض
 فيفهم على ذلك ان الى حال ما حال اليه فيها من غير كان عليه
 اما موهوا ومعقول لا يعرف الحاله في حقيقة الاشياء الا بما ذكرنا
 ومراعي غير ذلك ان كذا في القول والمعرفه لا معقولها وتتم
 ان الله ثم يقول عصفاته وتبين في نفسه فقد كثر طاهر
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم الجحيم سكر على الشبهه ان الله ثم تعالى
 عالما وقدره بها ما كان قادرا ونعم ان ذلك شرك ثم يعقده
 وهو يعلم ان الله تعالى ما كان عالما وهاهنا من ليس بما لم وان
 له حالها كان قادرا وهاهنا من ليس بقادر وكذلك القول
 في ذلك وسمع لصبره ويدعي مع ذلك انه مرحد بحيث لا يفسد
 مناقضه هذا وقد نطق القرآن بان الله ثم تعالى فقال ثم انزلهم

وما قبل من ان لا تعجز الا بغيره ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
 واطبق المسلم ان الله قدرة ولم يات القرآن بان الله تعالى لا يخلق
 ذلك احد من اجل العلم والاسلام بل اجمعوا على تحقيره وتلفظه
 في الله ثم وليس من احد من اجل القبله حتى احدثوا حاشم واثبت
 عليه انهم من اجل الاعتقال خالفوا له يجمع ما ذكره هذا وصار
 المقال في يوم ان الاحوال تختلف ولولا اختلافها لما اختلفت الاعمال
 وقد تباينت في معانيها المعقولات فاقبل له هذه الاحوال هي
 ام غير الله قال لا قول هي الله ولا هي غيره والقول باحد هذين
 المعنيين في وروى هذا جهل المشبهه في قوله ان صفات الله لا هي
 الله ولا غير الله وتبينهم بينهم بذلك الى العرف والظن وان
 احتيل في الفرق بين الاخرين قال اما جعلت المجزئه في بينهم ان تكون
 الصفات هي الله لانهم يشبهونها معاني موهوبه وانا لا اختلف
 موهوبه وكونه اذوا وما قصه فيما رام به الفرق وخرج من القول
 لا سقي من لان القول لما اثبتوا الاوصاف التي تقتضى بالوجود لعمان
 وجودها على تحقيق الكلام لا استحالة الوجود المصنوع المحض بالوجود
 بالمعدم الذي ليس له وجود لا يدخل ذلك من الخلق والافان
 وهذا الرجل لم يأتها من اجنبها فان ثبت من الصفات ما لا يقع تعلقه
 بالمعذورم بحال ونعم الله له وجودها ولا عدم فصارت
 مناقضه لذلك منصفان الى مناقضه في الاشياء على انما

على ما حكينا على من قبله وهذا يعني ان هذا الشيء على ما هو عليه
والجواب هو انهم ان الاحوال متوقفة لله تعالى وهو الذي يخلقها
ويعدل في الخلق والقول بغيرها ثم لا يشبهها شيئا وهذا لا
المنافسة بل على ان من من المنطق والمخرج شيئا وان
الذي هو وجه الى هذه المناقضة كما سطره المتكلمون وانفقوا على
ان لا يخلو من الوجود والعدم وكذا ان ثبت الحال شيئا فثبت
وجوده او معدومه وبشيء كانت موجودة في اصله والشيء
جميعا انما لا تخلو العدم والحدوث وليس حكمه الاضمار عنها
ليخرج بذلك عن التوحيد ويصير به اجزاء محالاً من اصحاب الصفة
ولا يستحق القول بانها محدثة وهي التي لم يزل القديم متحققا
للمنفصلة فيكون بذلك منافضا ولو قال انها في معدوم
عليها المناقضة مثل الذي ذكرناه وانكر ذلك ان يكون الحال
مستبنا وهو لا يشعر بانها على نفسه يعني التشبيه عنها مع اعتقاد
العلم بها وصحة الخبر عنها واجابة كون القديم قديما لم يزل متحققا
للمنفصلة لوجهها احوال الاليت لشيء ولا موجود ولا معدوم
ولا قديمة ولا محدثة لما عرفت في هذا المقام ولا يخلو عن الشيء
والصفات **فصل** قال الشيخ رحمه الله تعالى في جواب ما قيل ان القديم
لا يقع تعلقه بالوجود ولا انها ان يتعلق بالشيء على سبيل
واجبوا لذلك تعلقه بالفعل ثم قالوا انما قضين وان الا

منه

لا يتعلق بالشيء انما على سبيل الحديث وكذلك ما لا يقع ان يراد انما
وقد تقدم وهو مع ذلك فوجدت المراد من هذه المناقضة على ما قيل
قالوا بانهم ان جواهر العالم والارض من كين على ما فيها بالقدم ولا يخلو
الشيء لان الجوهر في القدم كما هو جوهر في الوجود وكذلك العرض
قالوا ان الله من جوهر في حد ذاته ووجوده بعد العدم فقبل
ما عين خلقه قالوا معنى ذلك او قد قيل لهم ما سئى فلو كان وجوده
قبل الوجود بغيره كحال الوجود بغيره قالوا معنى ذلك انه احدث ولا
من العدم الى الوجود قيل لهم هذه العبارة مثل اولين ومعناها معنيان
فاما المقام في ذلك احدثه واخرجه من العدم الى الوجود وهو قول
والاخر جوهرا كحال الاحداث والاعراض فلم ياتوا به يعقل في جميع ذلك
ولم يريدوا على السبيل والاشغال محال الى جانه اذ في وجوده لا يخلو
ولم يفرق عنهم معنى معقول في الخلق والحدث مع ما فهم في الجواهر الا
واحدة في نفس وجوده والقول في الطبيعة احدثه من صفاته القوم
كان لهم صفة ولا هذا للجمع فيما ذكره من الضلال لانهم يقولون ان
هو اصل العالم وانهم يزل قديما وان الله من حيث كماله في
من السبيل خاتما والمناسخ من الخلق في الجواهر والاشياء في
الاعيان لا لصحة ما ساكلها من التعريفات والمبرهن من المعزلة ومن
اضافوا الى المقام الجواهر والاعراض ولم يحصلوا في باب المناقضة
يتعلق به ومن تامل قول هذا الفرع علم انه قول احتجاج الرب في جميع

على

يستعملون النظاره ويدنوون بعينها وتلقى ذلك عنهم الخلف ودا فربما
وقد اشبهت القول في هذا ما اورد في ذلك اخي في ابو الجواد
بن محمد بن الحسن الوليد بن اسيد بن سعد بن عبد الله بن جابر بن عبد
عن يوسف بن عبد الرحمن بن عيسى بن القطان بن ابي عمير بن جابر بن النعمان عن
ابن عبد الله بن النعمان قال قال في هذا منهم وبينوا لهم الله انهم عليه
في حياهم قلت فانه لا يظلمه اسحق المعزله يدعون الى اسلامكم انهم كانوا
مشبهين واسحق المشبه من النظم يقولون مثل ذلك واما في هذا من
الصحاح الحديث من الامام بن علي بن قولهم على هذه الحكايه ويقولون
الشيء اما اخذناه من المعزله فاهل بن تروى في حديثه يظلم ذلك
فقال هذا الدعوى كالا في ولم يكن في سلفنا من تدن بالشيء
المعنى وانما خالف هشام واحدا جهاه في هذا الصحاح في عند يقولون في
فرهم ان الله تم جسم ليس كالا فيا رتد في انما سيج منه يصح منها
ان ما ذكرته واما المرد على هشام والقول فيع الشبه فهو القوم
ان في خبر الروايه من اهل محمد بن اسحق بن ابي القاسم جعفر بن محمد
بن قولهم من محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد بن ابي عمير
عن محمد بن اسحق بن عمار بن الحسن بن محبوب بن صالح بن الحسن بن سعد
عن عبد الله بن المعز بن محمد بن سيار قال سمعت ابا عبد الله بن
يقول دخلت على ابي عبد الله فقلت له ان هشام بن الحكم يقول
ان الله تم في خلقه الا حصره لا حصره احرأ نرى ان الله تم جسم

من

لأن الاشياء تتشابه في اجسام وفعل الجسم والاختلاف ان يكون السامع
الفضل ويجوز ان يكون معجزا لما قلنا قال بن عبد الله بن اسحق اما
ان الجسم محدود ومتناه محتمل الوياده والقضاء ما احتمل ذلك
كان مخلوقا والمخلوق ضروري فلهذا قول ابي عبد الله في حديثه
اعقل فيه على ما لم يكن له فكيف يكون قد اخذناه من المعزله ولولا
قله الحديث قلت له فانهم يدعون ان الجماعة كانت تدن
بالجبر والقول بالروايه في نقل جماعة من المحدثين منهم المعزله
عنا ذلك فهل معناه راسا لقله في الروايه فقال في هذا الصحاح
على كالا في ما دان احد من اصحابنا بالجبر الا ان يكون عاميا في
ما ولى الاخبار وشاؤنا في هذه الفقهاء والنظاره والروايه في اليد
وتنفي الروايه في محمد بن اسحق بن ابي عمير عليها الاخصا في
محمد بن سهل بن احمد الديلمي قال حدثنا ابو جعفر قاسم
جعفر بن ابي بصير قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن علي بن
محمد بن اسحق بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد بن اسحق
من ابي عبد الله بن محمد بن اسحق بن اهل الفضل في ذلك فقال
العباد فقال كل ما وعد الله وتوعد عليه فهو من افعال الله
فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله بن الحسن قال قال رسول الله
في بعض كلامه انما هي افعالكم تدعون عليكم في حديثه في الحديث
ومن حديثه في ذلك فلا يلزم الا نفسه فاما في الروايه في

ابن اسحق

بالانصاف فعليه اجماع الفقهاء والمكلفين من النصاب كانه الاما
كل عرسا م في خلقه والجمع عليه ما روي عن الصادق بن محمد
قلت حديث احمد بن اسحق قال كنت الى ابن الحسن الناطق انا
عن الرواية فكتب جوابه ليس بجواب الرواية بل لم يكن برأيه
والمرئ هو ان ينفذ الصبر في القطع والوارد عدم الضياء لم يصب
الرواية وفي وجوب الصل الصوابين الرواية والمرئ وهو الاشياء
والله تبارك وتعالى ثبث انه لا يجوز عليهم الرواية بالانصاف
فهذا قول ابن الحسن في وجهه في الرواية وعليها اجماع كل من
الرواية هو المكلفين وكذلك الخبر الذي هو الرضاء في وثوقهم
نظا في كتابي المقدم ذكرها فبقي ما زادها **فصل** من
الرواية عند الحكماء اخبرني الشيخ ابو عبد الله قال اخبرني
ابن الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن
بعض اصحابه عن حماد بن محمد بن عبد الله قال دخلت عليه
او دعه وانما يريد الشرح من المذنب فقال ابلغ من الدنيا السلام
واوصهم بقوى الله والهل الصالح والى دعوى صحتهم فيهم
ولم يعلوهم فقيرهم وان لم يهدوهم عبادة فيهم وان سلكوا
في نورهم وليفاروا علم الخلق الذين فان ذلك حياة لانهم
مهم الله عبد ابي اخرنا واعلمهم يا خبيث انما لا يلهي نفعهم

منه

الله سبحانه والاهل الصالح وان ولا يتنالا مثال الابالويع وان
اناس هذا يوم القيمة موصف عدلا فمما لفته لغيره قال
واخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن حماد بن محمد بن عيسى
قال قلت لابي عبد الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله
والعبادة وطول السجود والامانة وصدق الحديث والجلاد
في هذا جاءنا خبرهم صدر اشياء فيهم وعودا اخر صاكنم واحضروا
صبا بركم وكونوا لثارا زينا ولا تكونوا علينا شياطينا الا ذلك
اليهم جزوا الباطل مودة وادفوا عما كل سبع فاقبل فينا من
احمد وما قيل فينا من شره الله ما نحن كذلك لثا في كتاب
وقرأته من صكوك الله وولادة طيبة وهكذا قولوا وهذا
الاسناد من الجبل من حميد المني عن محمد بن خليفة قال قال
لنا ابو عبد الله ونحن عنده نظرت في الله حيث نظر الله فيهم
من اخبرنا الله اخذ الناس ميثا وشكالا وقصدتم قصدنا
انتم والله على الخبيث البضاد فاحببوا الى ذلك بمرح واهتبا دلتا
ارذنا ان يخرج قال يا اهل اهدكم ادا عرفنا الله بهذا ان لا يعرف
الناس من اذ من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل للناس
كان ثوابه على الله قال وقال الحسن بن محمد يا هذا لا تحب هذا
جهاد المطلب ولا تستعمل في القدر استكمال الشيم فان انبغ الفضل

منه

وهذا شرح المفيد على عقائد الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقوى الله متقين
 المجد لله المجلدين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد والمسلمين
 قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابوي في قوله ثم جبرئيل
 ساق والاني وجه الامر شدته قال الشيخ المفيد ومعنى قوله ثم جبرئيل
 ساق ثم يري به يوم القيمة بكيف به هو امر شديد صعب عظيم وهو
 والمدافعة على الاعمال والجار على الانفال وظهور السرور في انشاء العبادات
 على الخصال والسياسة فبعد ان عن الشدة ولذلك قال العرب فيها
 به من شدة الحرب وصعوبتها قامت الحرب على حرب قال وقال الحبيب بن اعين
 وقال النبي وهو سعد بن خالد كفت لهم مساكنها وبدا من الشدة
 ولدت قصص الموت يحفر تحتها الاجل المتنازع ومن ذلك قولهم قد قال في
 اذ انتم دم اهلها واشتد امرها بالباغية والشايات ووقع الجد في ذلك
فصل رضى في كلام ابو جعفر عن شاهد اليد عن القصة قوله ثم واذا كرهت
 داود ذا الابد فقال في القصة قال الشيخ المفيد وفيه وجه اخر
 اليد عبارة عن النعمة قال الشاعر له على يادك اكرمها وانما الكرام ان
 فيتميل قوله داود ذا الابد ان يريد به العلم وانه قد سمى بل يلمع
 يعني نعمته اليامين في الدنيا والآخرة **وقال** ابو جعفر في قوله ثم رضى فيه
 مروي في فقال هي روح مخلوقة اضافها الى نفسه كما اضاف النبي الى نفسه
 كان خلقا له **قال** الشيخ المفيد ليس وجه اضاف الروح الى نفسه والنبي اليه

منها

من حيث الخلق حب اليه في ذلك الميزان لاهل الاعظام والاجلال والابرار
 والاكرام والجميل من حيث التحقن بها وذلك على انهم انفسهم
 واجلال لم يجعل لهم بها من الاعظام والابرار وكان الرضى خالفه وقال
 لا اعتقاد ذلك فيها والاعظام منها **فصل** والذي قال ابو جعفر
 في تفسير قوله ثم ما منعك ان تفعل ما خلقت بيدي المراد بقوله
 ليس هو الوجه لان رضى تكرار المعنى وكان قال بقوله ثم رضى في قوله
 هي القوة والقوة هي القدرة وليس لذلك معنى في وجه الكلام والوجه
 من كماله وان المراد من قوله ما منعك ان تفعل ما خلقت بيدي انما المراد
 نعم الذين هم في الدنيا والآخرة والمبا في قوله ثم بيدي تقوم مقام
 وكان قال خلقت بيدي يري ان يري ان قال ثم ما خلقت الجني والانس
 ليعبدون والعبادة من الله ثم نعم عليهم لانهم اتبعوهم فوايهم
 الذي لا يورث وفي ما يدل الاية وجه اخر وهو ان المراد باليدين وجه
 هما القوة والنعمة وكان قال خلقت بقوة ونعمته وفيه وجه اخر
 ان اليد انما اريد بتحقيق الفعل ليد ذا اليد اضافته اليه وتخصيصه
 ما سوى ذلك من رضى وقلة او غيرها وانه قد قال في قوله ثم ما
 من مصير فما كسبت ايديكم والمراد به فيما كسبت والرب يقول في
 يدك اكرموا تولي فخر يريون به انك فعلت ذلك وقول رضى
 وان لم يكن الا انما استعمل به جازية الذين هم ايده في ذات الفعل **فصل**
 وذكر ابو جعفر في قوله ثم يراها ونحو الله ثم وهو خادهم ونحو الله

نحو

ففيهم ومكرهم ومكر الله الله يستعملهم انما العباد قد يذهب كثره عن الخلق
 على الامثال وهو مذكور في ذلك والوجه في ذلك والوجه في ذلك
 تسمى التسمية باسم الجاهل عليه للخلق فيما بينهما والمقام في ذلك كانت التسمية
 مستحقة لهذه الامثلة كان الجاهل يسمى باسمها كان ثم ان الذين يجهلون امور الناس
 انما ياكلون في بطونهم انما تسمى ما ياكلون من الطيبات تسمية التامر وحده
 لان الجاهل عليه التامر **فصل** ذكر ما يجهل من ان التسمية التامر تسمى
 جرحي الخادعة من ذلك وسمى ذلك باسم الجاهل عليه والوجه
 في ذلك وهو ان الناس في اللغة هو التامر والجاهل قال الله تعالى
 ما تسمى من التامر او جرحيها تسمى جرحيها او تسمى ما تسمى
 تسمى على حالها او جرحيها فالمراد بقوله ثم نزل الله تسمى
 التامر وقوله ثم تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 التامر اي الجاهل في التامر تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 التامر تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
فصل قال الشيخ ابو جعفر في كتاب وصفنا الله تسمى تسمى تسمى
 الشيخ المفيد في صفات الله تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 الذات والصفات الاخرى تسمى الى الابد تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 هذه صفات الذات ان الله مستحق لمعناها استحقاقا لا لغيرها لا لغير
 مواها واستحقاق الذات هو انها تسمى بوجود الفعل ولا تسمى
 وجوده فصفها الذات لله تسمى هي الموصف له بانها هي قادر على كل

ان لم يزل مستحقا لهذه الصفات ولا يزال وصفنا له مستحقا للصفات
 كقولنا ان الله تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 لا يسمي وصفنا بانها تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 فيما عدناه والصفات بين صفات الامثال وصفنا الذات صفات الذات
 لا يسمي وصفنا بانها تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 وصفنا التامر باسمه تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 كونه جرحيا على قدر الوصف تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 في تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 اوصاف الذات ووصف الفعل والصفات تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 الصحيح من التامر ان التامر تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 وليس يسمي تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 قال الخليلي تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 خالفنا وهذا لا يذهب وجه الخطأ تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى
 فضلا عنهم فاما التقدير فهو الحق في اللغة لان التقدير لا يكون
 لا بالفعل فاما بالعلم فلا يكون تقديره ولا يكون العلم بالعلم
 تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى



والمتولين على ما بيناه **فصل** قال الشيخ ابو جعفر يقول شأ الله
 واما دلج لم يرض شأ غيره الا يكون في الله بعد واما ذلك
 قال الشيخ المفيد الذي ذكره الشيخ ابو جعفر وهذا الذي لا يحصل
 تختلف وتناقض والمبني ذلك انه عمل على طاهر الاحاديث
 المختلفة ولم يكن ممن يرضى بغيرها فممن يرضى منها والباطل وعلى حقها
 الحق ومن عول في مذهبه على الاقاويل المختلفة وقطعه الرادة
 حائل في الصنف ما وصفاه والحق في ذلك ان الله لم يريد الا
 حين من الافعال والاولى والا الجليل من الاحمال ولا يريد القبايل
 الا في الموضع كما يقول المظنون على كبر قال الله تعالى
 يريد ظلال العرش وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
 الله ليس بكم ولا يريد بكم من قبل الله من قبل الله والله يريد
 سوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما
 يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الله سبحانه خيرا من ان الله
 لعباده العسر يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر ولا يريد
 الضلال ويريد التوفيق فممن لا يريد الثقل عليهم من كان
 يريد المعاصيهم لما في ذلك من اعادة العباد اليهم والتخفيف عنهم
 فكما ان الله لم يشاهد بعد ما ذهبت الضالون المفقون على الله
 الكتاب تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا فاما ما يتعلق
 في قوله من يريد الله ان يهديه يسيرا فممن لا يريد الله ان يهديه

يحيى

دليل ولا فيه حجة موقلة ان الحق فيه موافق والله ان سعيه وشبهه على
 طاعة شرح صدره للاسلام بالانصاف الى محبة بها فيه بها استقام
 الطاعة والهداية وهذا الحق هو الحق قال الله تعالى فما خير من هذا
 الذي هذا فانه هذا الاية اي نعمته واما ما بيناه والضلال في هذه الاية
 الحق قال الله تعالى ان الذين في ضلال وسعر سمي الله ضلالا
 وانهم هؤلاء والضلال في ذلك ان الضلال هو الهلاك والهلاك
 الخبث قال الله تعالى من عذب الله من الضلال في الارض انما في خلقه
 يصفون اذا هلكوا فيها وكان الحق في قوله من يريد الله ان يهديه
 ويريد ان يشهد ما وصفاه والحق في قوله من يجعل صفة خيرا
 يريد عليه التوفيق فممن لا يريد عليه على عبادته وصحة الاطاعة له
 فشرح صدره طاعة بالتوفيق وتيسيرها ليعصيه مع التوفيق
 وليس في هذه الاية على ما بيناه شبهة لاجل الخلاف فيها او غيره من الله
 فصل في الامانة ولصديق الاسلام يريد الكفر وشأ الضلال
 واما قوله من يريد الله ان يهديه يسيرا فممن لا يريد الله ان يهديه
 من قوله من يريد الله ان يهديه الى الامان ويهديه عليه بالكرام والكرام
 لكن على ذلك فادرا كثر شأ من شأهم الا باهلي الطوع والاختيار
 الاية يدل على ما ذكرناه وهو قوله من امانتكم الناس من كبروا
 مؤمنين يريد ان يقرأ على اكرامهم على الامانة كثر لا يفعل ذلك
 ليس عليه وعلى ما يتعلق به من امانته هذه الاية فالقول ما ذكرناه

يحيى

١٠٥
 وفيما فعل منهم بالخلق لا يبادر والقدر منه متى ما فعله انما عمنه
 وفي انحال عباده ما قضاه فيها من الامر الربوي والثواب في المقابل
 ذلك كله واقع موقعه وموضعي في مكانه لم يقع عبثا ولم يصنع باطلا
 فاما ابراهيم القضاة فيقول الله تعالى ولقد بعنا ما اشترينا من ربك ثلثين سنة
 وشئت الخيرة ونسج الحق فيه لادري الحقول ولم تخف لنا ولا مالا
 فاما الاخبار والبراهين اوجع في الدعوى ان الله في القضاة والهدى
 فيهم جعل وجهين احدهما ان يكون الله في خاضعنا بقوم كان عليهم في ذلك
 فيدبرهم ويضيقهم من الدين ولا يصح لهم في عبادتهم الا الله تعالى
 وتكون المومن فيه ولم يكن الله عنده عامة القامة والكافين وهذا بعض
 الناس في بعض الخرون وفيه بعضهم ليس يصلح به اخرون
 فذكر الامم اشياهم في الدين محبا على من مصالحهم فيه والبراهين
 ان يكون الله عن الامم في القضاة والقدس والهدى عن الامم في الخلق
 وعن خلقه وانسابه وحقا امر به وتعد وعمل القول في خلق ذلك اذ كان
 لا يخل الخلق والامر بطور لأن الله تعالى سواه من ان خلقه الامم
 ان لا يجوز لأحد ان يطلع الخلق بجميع ما خلق خلافا منقلا فيقول
 لم خلق كذا وكذا الحق بعد الخلق واستكراها ويحبها ولا يجوز ان يقول
 امر كذا وتعد كذا وهي عن كذا اذ تعدد بذلك وامر ما هو اعلم به
 من مصالح الخلق ولم يطلع احد من خلقه على تفصيل خلق ما خلقه
 وعقيدته وان كان كما علم في الجبر ان الله لم يخلق الخلق عبثا وانما خلقهم

٢٥

الحكمة والمصلحة وذلك على ذلك العقل والسمع فقال تعالى وما خلقنا السموات
 وما بينهما الا بحسب وقال انهم انما خلقناكم عبثا وانما الله لا يسمعون ولا
 انما خلقناهم بقدر بعد الحق ووضعناهم في موضعهم وقال وما خلقنا
 الا لافئ الا ليعبدوا وقال فيما بعد في ان الله تعالى بهاد لا وما كان
 في الله القوي حكم وقد يصح ان يكون في خلقه عبثا ليعبدوا لانه
 عند خلقه كما لا يترفع ذلك في ان الله تعالى بهاد لا وما كان في الله
 او يتبع الخلق فيه بذلك اذ يكون عبثا ليعبدوا في ان الله تعالى بهاد لا
 وان قطننا في الجبر ان جميع ما صنع الله تعالى انما صنع ليعبدوا لانه
 عبثا وكذلك يجوز ان يكون في خلقه عبثا ليعبدوا في ان الله تعالى بهاد لا
 بعد ما عرفت فيكون المقتضى بها الطول الكثرة المتعبدين بها بعضهم
 فلا تحققت هذه الوجوه وكانت مستوفى في ان الله تعالى بهاد لا وما كان في الله
 وان كان العلم بانها حكم في الجبر كان الله تعالى بهاد لا وما كان في الله
 هذا ان سلمت الاخبار التي رواها ابو جعفر كما ما ان يطلع الخلق
 بندها فقد سقطت عن هذه الامم في ان الله تعالى بهاد لا وما كان في الله
 من امره حديث صحيح من ان ما ستره والمعنى فيه ظاهر ليس على العقل
 خفا وهو ضرورة للمقول بالهدى والحق في ان الله تعالى بهاد لا وما كان في الله
 ان ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الله تعالى بهاد لا وما كان في الله
 عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم وقد نطق القرآن بالخلق
 مسئولون عن اعمالهم فلو

٢٥

والذي اعتدنا في سعة البدار ان يظهر على ما قد مضى
 في سناه فربما مرقا ليظهر من الضل الذي كان وقومه بعيد في الظنون
 المعتاد اذ لو كان في كل واقع من الضل الله تم لك الله ثم صورا بالبداء
 في كل انفسه وذلك باطل ما تنافى **فصل** قال الشيخ ابو جعفر ان الجلال
 في الله تم منهم من ان قال الشيخ المفضل الجلال على طرف احد جهتي
 والاخر بالباطل فالحن منه ما سوره ويرغب فيه والباطل منه من غير
 من وجه مستعمل قال الله تم عليه وباركهم بالحق هو الحسن ما طلقهم
 جلال اهل الكتاب بالحق وباركهم عندهم اهلهم بالحق والحق وكما سجد
 عنهم فزع في ما قاله في احد اهلهم فقال تم يا نوح قد جادنا فاكثرت
 جلالنا ولو كان الجلال كله باطلا لما اسر الله سميت به ولا اسلمت
 موقفه ولا اذن المكون فيه فاما الجلال بالباطل فمقد بين الله تم
 في قومه الذين هم ادلون في ايات الله كما اننا لو كنون قد تم المحارون في
 الله لدفعها وقدرها في ايقاع الشبهة في حقها وقدر الله تم في
 ابراهيم تم انه حاج كادرا والله تم فقال الم شالي الذي حاج ابراهيم
 بهتم الاية وقال محراب من حاجه قومه وذلك نجسا انبياها
 ابراهيم في قومه من من حاجه من ذلك وقال سمعنا امرنا لتبخر تم
 حاجه في القية في كل منكم من من فخره لنا وقال تم كل الطما
 كان هلا في اسراش الله في وقال لتبخر من حاجه من من صدمها دارك

من العلم

من العلم الله وعارث الا انه في سطره في ذنوب الله ويحتج على
 وكان في بوج احصاهم في كل عصر يسترون الظن ويعتقد الجمع وكما
 ويدعون ابا طي الحج والبراهين وكان الا انه لم يجد لهم على ذلك
 ويشنون عليهم **فصل** وقد ذكرنا الكثير وكما انك في هذا
 والقرضا فائدة حديث يونس بن يعقوب مع ابي عبد الله حين ورد
 الشا من طرية فقال له ابو عبد الله تم وذكراك يونس نحن الكلام في
 لريوس جئت فذلك سمعتك تنه عن الكلام وبلى لا اهل الكلام من دونه
 هذا ايضا دونه لا في هذا وهذا لا في هذا وهذا يعقل وهذا
 فقال ابو عبد الله تم فقلت وبلى لهم اذا تركوا قولي وصاروا في الخلق
 ثم ومارين بن امين وجدين الطيار وهما من سالم وقيل لا صر
 بحضرة وتكلم هشام بعدهم فاني عليه مدحه وقال له صلا فيكم
 الناس فقال تم وقد بلغه موت الطيار منهم الله الطيار وتكلمهم نضر
 وسر وما لقد كان شديد الحسومة عنا اهل البيت وقال ابو الحسن
 جعفر بن محمد بن حكيم كلم الغاصرين اهلهم الحق الذي انت فيه وبين لهم
 ابراهيم عليه السلام قال ابو عبد الله تم لبعض اصحابنا حاجوا الله سبلا في
 فان جهمك فاما المخرج وقال له شام بن الحكم وقد سئل عن الله
 واشتقاقها فاجاب عن ذلك ثم قال له عبد الجواب فيتمت يا هشام في كل
 تدفع به اعدائنا المحدثين في دين الله وتبطل شبهاتهم فقال هشام نعم
 وفقك الله تم وقال تم لطف الله من اصحابه بنينا للناس الهدى الله

من العلم

عليه ويسبوا لهم فلا لهم اليهم عليها وباهلهم وعلمين الى طائفة فامر
الكلام واما اليه وحش عليه ومن روى عنه انه في رجل من الكلام
والامر فيه فقال له بعض اصحابه جعلت لذلك نهيت فلما امر الكلام
وامرته هذا من فقال هذا الصريح والحق وامر في من فثبت ان في الصناديق
انما كان لظنهم اخرجي من لاهما تحسن وتعز في طرفة وسيلر فاما
عن الكلام في الله فاما لخص بالمرحوم الكلام في تشبهه بخله ونحوه
واما الكلام في الله فاما لخص بالمرحوم الكلام في تشبهه بخله ونحوه
ومن غلب فيه ونحوه فثبت بذلك ان تشبهه بالخيار بظاهره وان تشبهه
كتابي الامم في عجايب الدين منها جلد كافي وفي كتابي الكلام في علي
الدين منها في الاستيفات القول في تفسيره وفي عقود الدين من مذهب
اغنت عما سواه والاعمال في وطال النظر شاهد على نفسه بضعف الذي
ومر من قصده من الميراث ونحوه من تشبهه بالمرحوم والظن في النظر
وقد يبعث اليهم من المناظر والقيمة وغير ذلك ولا يصح اليهم من النظر في الله
في تعديل هذه المصداق القليلة للظن ما يوافق العلم ونحو القرآن
والسنة قال الله تعالى فاما القليلة من الكتاب واما انما لهم على قلوبهم ان ذلك
ابارنا على انما واما على انما فهم معتقدون وقولنا لو جئكم باهدهما وحكم
عليه انكم وقال انما من انما في دينه من اخوه الموحدين امر الله
وضرأه في دينه من الكتاب والسنة والجمال ولم ينزل وقال انما
والفعل في انما من قلنا في دينه هلاك ان الله تعالى يقول اتخذوا

رحم

احسانهم ومنه بانهم واما بانهم في الله ولا والله لا صلوا اليهم ولا صلوا
ولكنهم اهلوا اليهم حرما وحرما اليهم عليهم حلا لا وفادهم وذلك
وهم لا يشعرون وقال من احب ما طاف فقد عده فان كان الناطق
فقد عده وان كان من الشيطان فقد عده الشيطان **فصل** ولو كان
القليد صحيحا والنظر باطل لم يكن القليد لظنهم اذ في القليد
لا يخرج من كل مثال بالقليد معدود وكل مقلد يبدع غير ما سجد
وهذا ما لا يقول احد وعلم بما ذكرنا ان النظر هو الحق والمناظر
بالحق صحيح وان الاضمار اليه مرادها هو جعفة وجوهها ما ذكرنا
وليس الامر في ما عليها على ما تحكى فيها والله في الوفاء **فصل** قال
جعفة عن اخيه في الدوح والعلما انما ملكا فاما الشيخ القليد في الدوح
كتاب الله ثم كتب فيه ان ما يكون الميراث القليد وهو قد تم وقد
كتبا في الزبر من بعد الذكر ان الارض يوشها من عبادي الصالحين فالذكر
هو الذكر والعلم هو العلم الذي احدث الله به الكتاب في الدوح فكل
اصلا يعرف الملكة من منه ما يكون فاما اما والله ثم ان يطلع الملكة
على عيبه او يسلهم الى الدنيا بذلك امرهم بالاطلاع في الدوح فحفظوا
ما في دوح الامور من سوا الله وعرفوا من ما يعلون وقد جادت بذلك
من النجوم وعن الامم ما من ذهب الى ان الدوح والعلما ملكان فقد
بذلك وناب عن الحسن ان الملكة لا ليس الراخا ولا اقلاما ولا في
في الليرة اسم ملك ولا في الدوح ولا قلم **فصل** قال الشيخ الجعفة عن اخيه

في الشيخ

والعرش من بعده جمع الخلق وقال الشيخ ابو جعفر العريش في الله هو الملك
 قال اذا ما يومه ان تلت عرشهم وادوت كما اودت يا دوحير يرد اذاما
 يومه وان هلك كلهم وبادوا وقال اخر اكلت عرشك لا يزال العرش
 يبع اكلت عرشك لا يزال ولا يفسد وقال الله ثم عرشه على ملكه
 واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم فعرض الله هو ملكه واستوى على العرش
 هو استلنا على الملك والمرب نصف الاستلنا بالاسناد قال مستوفى
 على الخلق من شدة سيفه ودم جهنم يريد به قد استوى على العرش فاما العرش
 الذي تجلسه الملائكة فهو بعض الملك وهو عرش خلقه الله ثم والى الناس الثاني
 وقصد الملائكة ثم تجلسه وتفضله على خلقه بئسما في الارض والسموات يقصد
 ويرايه ويرى الى البر وتفضله وتعبه الحديث ان الله تم خلق بنيان تحت
 سماه البت الماهر في الملائكة في كل عامه وخلق في الممار بئسما في العرش
 وقصد الملائكة في العرش العظيم له والمطواد حوله وخلق الملب الخادم والاني
 تجلس تحت العرش ويرى عن الصادق في انه قال لو اني في جهنم لكانت في العرش
 على ظهر البيت المعمور ولو اني في جهنم لكانت في العرش على ظهر البيت المعمور
 الله وشأ نفسه ليعطيه في الله في ذلك كنه خلق عرشه المضاف
 كنهه له والمطواد وقصد الملائكة تجلسه على خلق بئسما في الارض ولم يخلق
 نفسه ولا يكره ثم الله عز وجل كنه خلقه نفسه واصاف نفسه كراسا
 له واعطاه ما وعده الخلق بربا وانه والجزا ما الوصف للعلم بالعرش
 فهو في جهنم دون حقيقة جهنم ولا وجه في ايدى قوله ثم على العرش استوفى

ت

الله اخذ على العلم وانما الوجه في ذلك ما قلنا في الايات التي وردت في صفته
 الملائكة العاملين للعرش ايات اها ووردت اياها ولا يجوز القطع بها
 ولا لعل عليها والوجه الوقوف عند هذا القطع هو ان العرش في الاما هو
 والعرش المجلوس من الملائكة لعبد الله تجلسه الملائكة على ما قلنا **فصل**
 قال الشيخ المتفاد في النفوس انها هي الامواج وانها الخلق الاول وانما
 خلقت للبقاء وانها في الارض غريبة وفي الايدان مسجونة قال الشيخ ابو عبد الله
 كلام ابو جعفر في النفس والروح على هذا الحديث وفي التحقيق ولا يفسد
 على الاخبار ولم تعاط ذكر معانيها كان اسم لمصر الدخول في ما يخص
 سلوكه **فصل** قال الشيخ ابو عبد الله النفس عبارة عن معاني احوالها
 التي والارض الدم السائل والاخر النفس الذي هو الهوى والاربع هو الهوى
 ميل الطبع فاما شاهد الميز الاول فهو قولهم هذا نفس الشا اذانه
 وشاهد الثاني قولهم كل ما كانت النفس باهة فخلق كذا وكذا وشاهد
 قولهم فلان هلك نفسه اذا انقطع نفسه ولم يبق في وجهه هو ان يخرج برحمة
 دنا هذا الرابع في قوله ان النفس الامارة بالسوء يعني الهوى داع الى الفسق
 يعني النفس من النقص قال الله ثم تحديكم الله نفسريد به في نفسه وعقابه
فصل قال الشيخ المتفاد فاما الردع فبما هو من احداهما الجورة والثاني القهر
 والثالث ملك من ملائكة الله ثم والاربع جبرئيل ثم شاهد قولهم كذا في ربه
 فخلق كذا يريدون على حيوة وقولهم في من مات فطرح في دوحه يعني
 الخلق وقولهم ان الجن لم يخلق الروح يريدون لم يخلق الخلق وشاهد الثاني قوله

فصل

١١
 وكذلك ايضا اليك روحا من ابي الفلك وشاهد انك قد
 يوم تقوم الروح والملائكة الاله وشاهد انك قد
 القدس يعني جبريل ثم فاما ما ذكره ابو جعفر ومدا ان الاولاد خذوه
 قبل الاجساد بالروح فاما ما ذكره فيها اسلف وما ذكره فيها اخلف
 من اجساد الاله وخبو من طرف الاولاد ولم يجرعها طعم من
 له قفا في الاشياء وهو ان الله خلق الملائكة قبل البشر فاما
 منها قبل خلق البشر اسلف عند خلق البشر ما لم يخلق اذ ذلك
 خلق البشر وليس الامر كما عند النساخ وخلق البشر
 المشقة فوهو ان الادوات الملائكة كانت مخلوقة
 ونساخت وتعلق ونفهم ونطق ثم خلق الله لها اجساد بعد ذلك
 فركبها فيها ولو كان ذلك كذلك فلهذا ما كان عليه واذا ذكره
 ولا يخفى على الخلق الا ترى ان من قبل اسلاف الاله فاما ما ذكره
 ثم انقل الى غيره لم يذهب عنه علم ذلك وانما عليه لم يذهب عنه
 ولولا ان الامر كذلك لجاز ان يولد من الاشياء بعد ذلك ويثابها
 سنة فيها ثم نقل الى مصر اخر فيسجد له سجداد ولا يذكر منها شيئا
 وكره بعد ذلك علما حاله ومكانه وكنهه وهذا ما لا يذهب عنه
 ما كان ينبغي ان لا يسمع من الامور التي لا يشك فيها على خطا
 والافصح في ابو جعفر في معنى الروح والنفس وهو قول النساخ
 من غير ان يعلم ان روحهم فالجنانة بذلك على نفسه وغيره خطية فاما ما ذكره

من غير

من ان النفس باقية فبما مدعونه ولفظ ابيهم والمطابق قال الله
 كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والذي حكاه
 وتوجه هو مذهب كثير من النظار للمؤمنين من ان النفس لا يمتصها
 الكون والفناء وانها باقية وانما في بقية الاله المكنون في هذا
 بعض النساخ والنساخ وغيره ان النفس لم تنزل تنكسر في الصغر
 لم تجرد ولم تنطق ولم يعدم وانها باقية غير خاضعة وهذا امر
 فاما بعده من النساخ ومدا في النساخ والفناء وشيخ به النساخ
 الشيعة والنسوخ به المروندة وليرى في شئ ما فيه فاما من كان
 المتعلقين بالاجساد ما يتصل به وبعد ذهن وقلة فطنته يرون عندهم
 فيا سبوه من الاله واث ولا يظنون في سندها ولا يظنون ان عقابا
 ولا يفهمون ما يفهمون يدخل عليهم في انبجاء ولا يحصلون سقاها يظنون
 منها والذي ثبت من الحديث في هذا الباب ان الارواح بعد موت الاجساد
 على ضربين منها ما ينقل الى الثواب والعقاب ومنها ما يبطل فلا يترتب
 عقاب وقدره من الصادق كما ذكرناه في هذا المعنى وبالله الفصل
 في هذه الايام من يكون روحه فقال من فاضل هو ما خضع للايمان
 او ما خضع لل كفر ففاضت روحه من حكمة الى سائر المصير ونحوه
 الى يوم القيمة فاذا ثبت الامر في القبر الشاهد به ورد روحه الى جسده
 ليؤديه الى حاله فالذين ينقل روحهم من جسده الى مثل جسده في الصغر
 حبان من حبان الله يخيم فيها الى يوم القيمة المايب والكل فرسقل روحه

من

١١٢
 الى مثله يمينه ويجعل في امره عذاب بها الى يوم القيمة وشاهد ذلك الذي
 قوله ثم قيل دخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بلغة لم يرق وشاهد ذلك
 في الكافر قوله ثم النار خير من الدنيا وما فيها فاجوبهم ان الله موثق
 قال بعد موته وقد دخل الجنة يا ليت قومي يعلمون داخرا ان كافر لا يلد
 موته عند او عيشا ويوم تقوم الساعة تخليق النار والارض والسموات
 وتعلم نفسه عند فاجبه فلا يشعربني حتى بعث الله رسوله محمد
 محمدا ولا الكفر محمدا وقد بين الله ثم ذلك عند قوله ان يقول
 طريقه ان يتم الايام اذ بين ان قوله عند الحشر لا يعرفون مقاديرهم
 والقبور حتى يظن بعضهم ان ذلك عشر ايام والظن ان بعضهم ذلك
 يوما وليس يعرفون ان يكون ذلك وصف من عذاب الى بعضهم بقية
 الى بعث الله رسوله في يوم القيمة لا يجول عليه حاله فيما وصل به ولا
 ينس عليه الامر في قيامه بعد وفاته وقد روى عن عبد الله انه
 قال انما قيل في قبره من حصن الانبياء حصنا او حصن الكفر حصنا فاما ما
 هذين فانهم يظن عند ذلك في الرجعة انما يرجع الى الدنيا عند قيام الساعة
 من حصن الامان حصنا او حصن الكفر حصنا فاما ما حذر هذين فلا يرجع
 الى يوم المآب وقد اختلف المتأنيبين فيهم ويندب بعد موته
 بعضهم هو الروح المتقى التي توجبها الامم والاهل والكثيرون سراجها
 جوهرها وقال اخرين في الروح الحيوة وحده كشد في دابة الدنيا وكلا
 الامرين يجريان في الفعل والظاهر عند ذلك قول من قال انها الجوهر الحياتي

وحده

وهو الذي قيل في الجنة البسيط وقها في الحديث ان الانبياء صلوات
 خاصة والائمة عليهم السلام فيقولون يا جبارهم وامنهم من الله والارباب
 فيعرفون وجابدهم الى كواهمها عند مقامهم في الدنيا وهذا ما مضى
 دون رسوله من الناس وقد مر من الناس ثم انما قال من صلى على
 سمعته وروى عنه في يوم القيمة وقال من صلى على من صلى على من صلى
 وصلى على من صلى على من صلى على من صلى على من صلى على من صلى على من صلى
 ان الله صلى الله عليه واله وسلم انه بعد خروجه من الدنيا الى الصخرة
 ولا يكون ذلك الا وهو في عند الله وكذلك انما الله سبحانه وسلم
 من قريش ويطوفهم بسلامه من بعد ذلك عاريت الانبياء الصالحين
 وقال الله ثم لا تخجلن الذين قتلوا في سبيل الله اهل بيوتهم ولا
 صلاتهم انهم وقت على قلوبهم فقال المشركين الذين قتلوا في سبيل الله
 في القليب لعنة من جهنم ان رسول الله اخرجهم من قلوبهم وطردهم
 ثم امتنعتم عليهم في اربابهم فقد وجد ما وعدت قريشا فويل بعد
 انكم صفا فقال له رسول الله ما خطا بكم لهما قد صدقوا في
 الخطا فاجابوا ما انت باسع منهم وما يدينهم وبين ان نأخذهم الملائكة
 الحديد الا انهم من وجههم هكذا فعلهم وهو من المؤمنين على ان يتركوا
 انهم ركب بعد انكسار الامر حجب العورة فصارت يحل بين المصنفين من
 صور وكان هذا في الصخرة ولله اياها عمر النبي فاقام بها قاضيا بين
 عمرو وعثمان فلما وقعت الفتنة بالبيعة خلق فغضبهم فخرجوا بهله وقاله

ابن اهلها

١١٣

الفاصلين ففصله وفي بيان الله ونقصه في غير هذا **فصل** في ما لا يشع
 المقيدين من الذي ذكره الشيخ ابو جعفر غير مفيد لما اريد في هذا الخبر الذي
 في المسألة والبرهان الذي ذكره في هذا الخبر ما لا يشع من
 حادرات الآثار المصححة التي هي ان الملازمة تنزل على القوانين فتعلم
 والفاظ الآخر بذلك متعارفة فمنها ان ملكين لله شيئين لهما ملك
 ليس ينزلان على الميت فينزلان من ربيعه ورويقه وامامه فانه
 سلوة الاملا لله العليم وان اخرج سلوة الاملا لله المتأخر في بعض
 ان اسى الملكين الذين ينزلان على الكافر بالكره على سبيل الملكين
 الذين ينزلان على المؤمنين مغيرة بشيء قيل انما سبى ملكا الكافر
 ناكرا وكبرا لا يدرك الحق ويكرهه ما تبارك وبكرهه وسبى ملكا المؤمن
 وشيئا لا يبارك به من الله ثم بالرضا والثواب المقيم وان هذا الاسباب
 ليسا بثلث لهما واسمها عبارة عن فعلها وهذه اسريرت بعض
 ولا تتجمل معاينهما والله اعلم بحقيقة الامر بها وقد قلنا في بعض
 انما ينزل الملكان على بعض الأيمان محضاً او بعض الفقر محضاً ومن
 شواهد من قبله عنده وبيننا ان الخبر جاء بذلك في حجة قلنا فيما
 ذكرناه **فصل** وليس ينزل الملكان الا على حق ولا يسلان الا على
 المسئلة ويعرف معناها وهذا يدل على ان الله تعالى السبب في
 لم ينفذ عليهم حياتهم ليعلم ان كان يستحقه او لعدا ان كان حقا
 يعود باللة من سخطه ونسبته التوفيق لما يرضيه برحمته والفرح

نزل الملكين وما بينهما العبد ان الله تعالى يوكل بالعبد بعد موته ملكا
 النعيم وملكاً ملكه العذاب ليس للملازمة طريق الى ما يستحقه السبب الا
 باعلام الله تعالى ذلك لهم والملك ان ينزلان على العبد احدهما من
 النعيم والاخر من ملكه العذاب فاذا ضبط لما وكل به استحقها بها
 العبد بالمسئلة فان اجاب بما يستحق به النعيم قام بذلك ملك النعيم
 عرج عنه ملك العذاب وان ظهرت فيه علامة استحقاقه العذاب وكل
 ملك العذاب وعرج عنه ملك النعيم وقد قيل ان الملازمة التي هي
 والعذاب غير الملكين المركبتين بالسؤال وانما يعرف ملكه ملكه العقاب
 ما يستحقه العبد من جهة ملكي المسئلة فاذا سئل وظاهر منه ما يستحق
 قوله من ذلك ملكه الجاه وعرج ملكا من المسئلة الى مكانها من
 وهذا كد عامر ولنا نقطع باحد دون صلصبة او الاشارة في
 والعبا من لنا في بعض ما ذكرناه الرقعة والبرهان **فصل** وانما وكل الملك
 ملكه المسئلة وملكه العقاب النعيم بالحق تعبد لهم بذلك كما وكل
 اكلته من الملكة المحضات احوال الخلق وكسبها ونسبها ومنه فاستد
 لهم بذلك وكان تعبد طاعة من الملكة تحفظ من ادم وطاعة منهم من
 الاثم وطاعة تجعل العبد وطاعة باطراف حول البيت المعمر وطاعة
 ملكهم بالتسبيح وطاعة بالاستغفار للمؤمنين وطاعة بفتح اهل الجنة
 وطاعة بتعذيب اهل النار والتعبد لهم بذلك ليسهم عليها ولم
 الملكة عتبا بذلك كما لم يعبد البشر الجن بما تعبد هم به لئلا يال عبد

١٨
الكل الجبار وما تقتضيه الحكمة من غيرهم ففهم نفسه ثم والنزاعهم شكل العبد
عليهم وقد كان الله ثم قال ورا على ان يفعل الطوبى مستحقين من غيرهم
ونتم المطيع من غيرهم في السطة لكنه عن ذلك على الوسائط لا ذكرها ودينها وجه
فيه ووصفناه وطريق سائده الملكين الامراء بعد خروجهم من الدنيا بالرفا
هو المسح وطريق العلم من جد الحيرة اليهم عند الشأمة هو العقل اذ لا يتبع
مسألة الامراء واستخار الجبار وانما هو في الكلام على الداعل لما يتكلم به وتقرره
والفرانهم ما فعله عليه مع انه قد هاجر في الخبر على سائل ثوب الحيرة
عند سائده ففهم ما يقال له فالخبر عند الشأمة ما هو العقل فلو لم يرد بذلك
لكنه حجة العقل فيه على ما بناءه قال الشيخ المفيد ابو عبد الله العدل هو الجبار
على العدل فعدو المستحق عليه والظلم هو منح المحقوق والعدو الجبار منفضل
رحيم قدس الجبار على الاعمال والامور على التبادر والالام ووجد الفضل
بعد ذلك تزيده من فضله فقال ثم للذين احسنوا الخير ورا با وجوب
المحسين الثواب السخي وما يادة من عنده وقال محبة الجنة فذلك الثواب
لغيره لم يشر الى ما السخي عليها كذا ومن حجة السيد على الجبار
مثلها وهم لا يطوفون بريد الله لا يجاب من يد باكثر ما يستحقه ثم ضرب بعد
المسحور وعد بالعدل فان قال ثم وان مررت لود معقره لئلا سر على ظلمهم
وقال ان الله لا يخسر ان يتركك ولا يخسر من ذلك من لئلا وقال
على بفضل الله ويحببته فذلك فليس جوار الحق الذي للعبد هو ما الله
حقا واقتضاه جود الله وكرم موهوب كانا الواسع بالعدل لم يكن عليه

بعد

بعد انهم انما سلطوا على لاند تم انبلا خلقه بانهم وادع عليهم بالكرام
احد من الخلق لكافي في نعم الله ثم عليه على ولا ينكر احدا لا وهو مقتضى
عن حق الله وقد اصح اهل القبل على ان من قال في وقت جمع ما
على وكافا فيه ما ينكر فهو ضال واجمع على انهم متصرفون في حق الله
وون الله عليهم معوقا لوصفهم الى اخره انهم انما وادع الله ثم
ما لم عليهم ذلك ذلك على ان ما جعله خفا لهم فانما جعله بفضلهم وورد
وكرمهم ولان حال العامل الشكر خلاف حال من لا عمل له في حق الله
وذلك ان الشكر السخي في الحق الجود وهو لا عمل له في حق الله
حي وادع ثب الفضل بين العامل ومن لا عمل له كما ما يجز في الحق
من محبة هو الذي يشكر الله بذلك وادع اوجبت الحقول لمرتبته
على من لا عمل له كان العدل من الله ثم معا علمه ما جعله في الحقول له
حقا وقد اشر الله ثم بالعدل ومنه من الجود فقال ثم ان الله بانه
والله الا ان فضل قال الشيخ المفيد قد قيل ان الامر افضل من الجود
وقيل انه سور بين الجنة والنار وحله الامر في ذلك انه مكافئ بين الجنة والنار
وقد جاء الخبر بما ذكرناه وانما اذا كان يوم القيمة كان من رسول الله
والامر من ربه ثم وهم الذين شغل الله بقرانهم وعلى الاخر جابر بن عبد الله
فنادوا اممنا الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطوفون وذلك ان الله
يعلمهم اممنا الجنة بقرانهم انما ربي ما هم يجعلها عليهم وهي الاممات قدس
في قوله ثم يعرفون كل بيما هم يعرفون الجود لبيما هم وقد قال ثم ان الله في الدنيا

الجنة

للتوسيع وانه السبل فيهم فاحتمل ان قد خضع طائفة من المؤمنين للحلق فقام
 بيهام ويرد على من يقولون ان الله قال في بعض كلامه ان اتوا الصلوات
 يعني عند تعليم حاله بالتوسيع ويرد على من يقولون ان الله
 سئل عن قتلهم ان في ذلك لايات للمؤمنين فيها نزلت اهل البيت
 يعني في الامم وتجاوب الحديث بان الله لا يترك الاعراف طائفة من المؤمنين
 ليقتولوا ما لهم الجنة على السبات من غير عقاب ولا استحقاق الجود والفا
 بهم المرحون لأمرهم ثم ولهم الشفاععة ولا يردون على الاعراف فقتلوا
 الجنة في الجنة والذين هم واسر المؤمنين في الامم من دفعه وقيل انهم انما
 انما طائفة لم يكن في الامم من يكلفون فيقتلون ما حالهم فيه من انفسهم
 اهل الله ثم ذلك المكاتب يعرضهم على الامم والذين لا يملكون من ضايل
 اهل التواب المحققين له بالاعمال وكل ما ذكرناه جاز في العموم وقد رآه
 اخبار الله اعلم بالحققة من ذلك الا ان القطوع به وحليته ان الاخبار
 بين الجنة والنار فيقف فيه من ضايله من حجج الله ثم على حقه ويكون
 من المحجوبين لأمر الله وما بعد ذلك فانه اعلم بالحق **فصل** في الامم
 المعقبة الصراط في اللغة هو الطريق ولذلك سمي الدين صراطا لأنه طريق الى
 الصواب وقد سمي الدلالة لاسر المؤمنين ثم والامم من ومنهم من صراطين
 معناه قال اسر المؤمنين انما صراط الله المستقيم وعروته الرفق الى الانقضاء
 لها يعني ان معرفة الله بمراتب الى الله ثم وقد دعا الخبر ان الطريق
 يوم القيمة الى الجنة كالجسر يمر به الناس وهو الصراط الذي يصفى منتهى

في الامم

رسول الله ومن شاله اسر المؤمنين وياتيها هذا من الناس القبا فيهم
 كفا صليبا وجاوا لحي ان لا يعين الصراط يوم القيمة لا من كان محبلا
 من علي بن ابي طالب من الناس وجاء الخبر ان الصراط ادى من الشرف
 من السيف على الكافر والمسلم وانه لا يتركهم على الصراط يوم القيمة
 من شدة ما يلحقهم من احوال القيمة وفيها عيشة عظيمة كما يشي على
 هو ادى من الشرف واحده من السيف وهذا مضروب لما يلحق الكافر في الشرف
 عبور على الصراط وهو طريق الى الجنة وطريق الى النار في يوم القيمة
 وسمى من الصراط النار وقد يعبر به عن طريق المعوج فلهذا قال الله
 وان كل من سلك طريقا فغير من طريقه الذي دعا الى السوء كره من الله ومن
 وبين طريق الضلال وقال في الامم عباد من المذلة والذلة المذلة ان هذا
 الصراط المستقيم ذلك ان سواه صراط غير مستقيم وصل الى الله وهو الله
 الشيطان طريق الضلال والصراط في الأصل على ما بيناه هو الطريق والصراط
 يوم القيمة هو الطريق المسلك الى الجنة والنار على ما قد شاع قال الشيخ
 ابو جعفر في العقبات اسم كل عقبة اسم فرس من اسر المؤمنين قال الشيخ
 المعقبة من العقبات عباد من الاعمال الراجحة والمساكنة عنها والمواظبة على
 الاعمال وما بها من الاعمال فيقطع وانما هي الاعمال شملت بالعقبات وحملت
 ما يلحق الانسان في كل صراط من قصور في طاعة الله ثم كلفته التي تجعلها
 وقطعها قال الله ثم فلا تفهم العقبة دعا (درنا) ما العقبة ذلك رفقة الله
 فتسمى الاعمال التي تلهيها العديد عقبات تشبهها بالقاب والحب الى الله

في الامم

في الامم

١٢٦ في اذانهم الشان كالحق في صعود القباب وقطعها قال اسير المؤمنين
ان ايمانكم بعبادته كواثره لا بد من التمسك بها والوقوف عليها فاما
من الله ثم عونه واما بلكة ليس بعد اجابته انما هي بغيره تخلص الانسان
القباب الى عهده عليه وليس كمنه الحثيرون والافرحا لا وعباد
يحتاج الى قطعها عايشا وراكبا وذلك لا معنى له فيا وجه الحكيم
ولا يخل عقيبات في بالصلوة والركعة والصيام والحج وغيرها من الفرائض
يا امم الانس ان يصعد لها فان كان مقصود طاعة الله تعالى ذلك
ومن صعودها اذ كان الغرض والقيمة الواقعة على الاعمال والجار عليها
والقباب وذلك غير مقصود الى تسمية عقيبات وخلق جبال وتكليف
ذلك وتخصيب وتسهيل مع ان لم يرد فيه شيء بذلك على المقصود
عليه وتخرج من الرجوع واذا لم يثبت بذلك خبر كان الاسر فيه ما ذكرنا
فصل في البيع القديم المحتاج هو المماثلة بين الاعمال والجار عليها
والمواقعة للعباد على ما ذكرنا من الترتيب في حوسبانه والجار عليها
ومما ملته في ذلك باستحقاقه وليس هو كما ذهب العامة اليه
الجنات بالبيات والموانع بنيتها على حسب استحقاق الموانع والبيات
عليها اذ كان التفاضل بين الاشكال غير صحيح وهذه الاشكال في كل
ثابت وما يقدره الحثيرون في عبادته غير معقول والموازين هي العدل
اذ قال في الجوار عليها ووضع كل جوار في موضعه والصال كل ذي حق الى
خليس الامر في سعي ذلك على ما ذهب اليه اهل الحثيرون في القيمة

كواثر من الدنيا لكل ميلان كفتان توضع الاعمال فيها او الاعمال الخواطر
لا يفتح وزنها واما توصف القبل والخص على وجه الجوار والمواز ذلك انما
تقل منها هو ما كثر واستحق عليه عظيم الثواب استحق منها ما لا يطرد
يستحق عليه جزيل الثواب والجار الوارد ان اسير المؤمنين والامة من الدنيا
هم الموازين فالمراد انهم المدلولون من الاعمال فيما يستحق اليها والخالون
بالواقعة العدل والحق فلا تترك في ميزان فلا تترك في ميزان ولا تترك
فلا تترك من كل مكرم فلا والمواز ان كلامه اعظم وافضل قدرا والى
ذكر الله ثم في الحثيرون والجار منها انما هو الواقعة على الاعمال لان
الاعمال تخلص من شوائبها وضرعها الله ثم عنه وذلك فانه النفا
ومن ثقت هو انما يكثر استحقاق الثواب واولئك هم المطيعون
مراية بغير الاعمال الطاعة فاولئك الذين خسروا انفسهم في حثيرون
والقرآن انما اول بقية العرب وحقه على ما فيها ولم يزل على الناس
العامه وما سبق الى قلوبها من الله باسبيل **فصل** في البيع المضطرب الخلة
الغيم لا يطعن من دخلها ولا يطعنهم فيها لغوب وجعلها الله دابة للمعصين
وسدده ونعيمها دائم فلا يقطع له والكون فيها على احب فيها من
الله ثم فذلك الذي يدخلها على امان من عذاب الله ومنهم من دخل
بالحال مستبشرين بوقوف منها التوبة فاهر من المستبشرين قبل ذلك لم يخلص
في عاهد واجلاد في عاجله دون اجد ثم سكن الجنة بعد عهده الله
ومنهم من تفضل عليه بخير على سلفه في الدنيا وهم اولئك المخلصون

التي

الذين جعلوا الله ثم تفرقهم في الحرائج اهل الجنة ثوابا للخالدين وتفرقهم في
عليهم ولا تكلمة الا لهم مضربون اذ ذاك على السما تبصرون في حرائج
المؤمنين وثواب اهل الجنة لا يتبدل بالمال والمشارب والمناظر والنفق
وما لا يراهم جوارسهم ما يطعمون على الميل اليد ويدعون من اديهم
والذين في الجنة هم الشجر يثيت فيهم على وشا رب وما لا يدرك الخواص
الملاذ ذقا وتجل من شجر في الجنة يسر اشد السبع والتملح في ردي
والشرب قول شاذ عن الاسلام وهو صاحب ذم هذه الحصة التي
سبحوا ان الطمحين في الدنيا يصيرون في الجنة ملائكة لا يطعمون ولا يشربون
ولا يتكلمون وقد كذب الله ثم هذا القول في كذا من عاين العلم
الكل والشرب والمتاح فقال ثم جعلوا فيهم وظلها الله في حقهم
اقول الامية وما فيها انها من صراط غير اسن الله وقال في رجا
وقال فيمن طاعت الطراف اقول وقال ان اهل الجنة اليوم في شغل
فلكونهم هم فامر واجهم وانوب منشاها ولهم فيها الزايع مطعمون وملكها
مواثب في الجنة لا تفر من الشرب لا ياكلون ولا يشربون وصعيرة في القول
الاجمال في الملوك وكذا سب الله ثم شاذ هذا فصد ذلك والاجماع على خلافه
لو كان ان قلدي ذلك من كجونه تملدية او عمل يد على حديث موضوع وما
الناس في حق من جعل الله ثم وقد دخلوا بعض صغرة في بعض الله
غير ان لا تفلح فيها بل يخرج منها الى القيم القيم وليس فيلح فيها الا الا
وقال ثم فاذنهم بما لا يلقى لا يوصلها الا الاشقي الذي كذب وقوليك

ما

الصلح ههنا الطود فيها قال الله ثم ان الذين كفروا ما بايتا سوا صلبهم بال
وقال ان الذين كفروا والاولى لهم ما في الايمان حيا ومثله بعد ليقين
من عذاب يوم القيمة ما قبل منهم الايمان وكل ان يعصيت ذلك القلوب في
خافوا في الكفار دون اهل المعرفة بالله ثم لا تملك القول كذا
المقصود والجهل المظلم للشهر والاجماع السابق على اهل الدين من
الوضع **فصل** ليس يجوز ان يعرف الله ثم من هذا فرب لا يجهل
مؤمن وكل سائر على اصولها وهو جاهل بالله وسخاقت اصره الايمان
من المصلين الى قلبه الاسلام فهو جاهل بما جاهل بالله ثم وان اظهر
يتوحد به كما ان الكافر رسول الله ثم جاهل بالله ثم وان كان فيهم من
يتوحد بالله ثم ويظنهم بما يوهم المستضعفين انه معرفه بالله ثم وقد
ومن يؤمن بربهم فلا يخاف تحا ولا رهقا واخرج بذلك المؤمن من الكافرين
وقال ثم فلا يورثك لا يورثون حتى تترك كذا فيما شئ منهم الله في حقهم
الايمان ولم يثبت له مع الشك فيه المعرفة بالله ثم على حال وقال ثم فالاولى
لا يورثون بالله ولا باليوم الآخر الى كذا فيهم ثم قد في الايمان من العبد
والنصا منى وتكم عليهم بالكفر الضلال **فصل** فالشيخ ابو جعفر اعتقاد
في ذلك ان ابن اسحاق الخ قال الشيخ الفقيه هذا اخذ في حقيقته من
الحديث وفيه خلاف لما قد بين من ان اللوح ملك من ملك الله ثم قال الشيخ
اصل الحق هو الكلام الحق ثم يظن على كذا في قصده في انهم الخطاب على الله
عن غيره والتحصيل له دون من سواه الى اضيف الى الله ثم كان في

١٢٥
 من الرسل خاصة ودونهم سواء على عرف الاسلام وعشرته النبي ثم قال الله
 واوحيا الى ام موسى ان لم يصعد الابرار فاتفق اهل الاسلام على ان الرقي
 كان روى سابقا وكلاما سمعته ام موسى في منامها على الاختصاص قال الله
 وادعى بالحق الى الحق الا انهم يريدون الا انهم الحق اذ ان كان خاصا برأيه
 دون من سواه فكان على حصة الحق فذكر كلامه جبريل المكي فاسمعه
 وقال ثم وان الشياطين ليرجون الى اوليائهم يعني ليسوسون الى اوليائهم
 بما يعرفون من الكلام ~~في حقهم~~ فاصرا اسمائهم في حقهم يعلمون دون من
 سواهم وقال فخرج في قوم من الحرب فادعى اليهم سيد براسا انهم من
 اصحاب الكلام شيعه ذلك بالحق فقامت من سواها طين وسفرهم
 وقد روى الله شيعه المناجدة كثيرا ما لصح ما ولىه وثبت حقيقته لكنه
 لا يظنون بعد استنار الشريعة عليه اسم الذي ولا يقال في هذا الوقت
 لمن طبعه الله على علم شيء ان يروى اليه وعندنا الله الله ثم يسلم على يدي
 خلافا لمقتضى اليهم وعلم ما يكون لكنه لا يظن بمسماهم الذي لا يظنون
 اجماع المسلمين على انه لا روى الى احد بعد نبينا ما كان لا يظن في شيء ما ذكرنا
 وروى الى هذه والله ثم ان يبيع الخلق الكلام احيانا ويخطئه احيانا
 ويبيع السامع في شيء منبأ ويطلقها صبا خاصا المعاني فاجا للتبعية من غيرها
 ما قد مضاه **فصل** قال الشيخ ما اما الذي من الله ثم الى منتهى عليه فذكر
 تاريخا باسناد الكلام من غير واسطة وقاية باسمها كلام على الملأ
 والذى ذكره ابو جعفر من الذي والحق والقلم وما ثبت فيه فقد جازى

الا اننا لا نعزم على القول به ولا نقطع على الله بصحته ولا نشهد منه آياتا
 علمنا وليس الخبر موثرا فيقطع الله ولا عليه اجماع ولا يظن به القرآن
 ولا ثبت من حديث الله ثم فيقارن له والوجه ان تنق فيه وغيره ولا يقطع
 ولا يثبت له ويحذفه في خير المكان فاما قطع ابو جعفر من روى على انفاذ
 فيشد المصرب من التخليد في **فصل** في قول القرآن قال الشيخ ابو جعفر
 القرآن قول في شهر رمضان في ليلة القدر حمله واحدة الى البيت المعبر ثم انزل
 من البيت المعبر في ليلة شهرين سنة قال الشيخ المعينة الذي ذهب اليه جعفر
 في هذا الباب اصل حديث واحد لا يوجب عز ولا خلا ولا نزول القرآن على
 الاسباب المأثورة حال حاله بل على خلاصا لقصد الحديث وذلك ان
 قد تضمن حكم ما حدث وذكر ما جرى على وجهه وذلك لا يكون على الحقيقة
 لحيثية عند السبب الا انه قوله ثم وقولهم قبل ما خلف بل طبع الله عليها
 كبرهم وقوله ثم وقالوا لئن لم يرجعوا عبدناهم ما لهم بذلك من علم
 خبر عن صاحب لا يجوز ان يتقدم تخبر يكون خبرا عما مضى وهو ما
 بل هو والمستقبل وامثال ذلك في القرآن كثيرة وقد جاء الخبر بذكر الظاهر
 وسببه وانما دلا جازات النبي في ذكر المظالم انزل الله ثم قدس الله
 الى لها ذلك في هذه قصته كانت بالمدسة فكيف يقول الله ثم الذي
 ملكه قبل الهجرة فيجبها انها كانت ولم تكن ولربنا فصل القرآن الجاد
 ما ذكرناه كبره المفا في وفيما ذكرناه منه كفا في الذي الا لانه في
 صاحب من الحديث يذهب المشبهة الذين مضوا ان الله ثم لم يزل

به

بالقرآن وغيرهما من طيفك كان وقد ساء عليهم اهل التوحيد فخرها ذكرها
 وقد يجوز في الخبر الرابع ان يكون القرآن حلياً في ليلة القدر ان نزل حلياً
 في ليلة القدر ثم تلاه ما نزل منه الى وفاة النبي فاما ان يكون نزل في
 وجبة ليلة القدر فهو بعيد ما يقتضيه ظاهر القرآن والمتواتر للفقهاء
 واجماع العلماء على اختلافهم في الامراء **فصل** فاما قوله ولا تجعل بالقرآن
 من ان يقصه عليك وحيه فقيه وجهاً غير ما ذكره ابو جعفر وعمل في
 حديث شاذ اهدى ان الله سمعها من التوراة الى نزل القرآن قبل النبي
 عليه السلام وان كان في الامكان بوجهة اللغة ما قاله على هذا اهل الكتاب
 الا انهم ان جبرئيل كان يوحى اليه بالقرآن قبله معصية ما يوحى فاما
 ان لا يفعل ذلك ويضحي اليه ما يات به جبرئيل او ينزل الله
 عليه نصراً واسطة حتى يحصل الفراغ منه فاذا اتم النبي تلاه ويطبق
 وقراءه فاما ما ذكره المولى في الحديث من التلايل فيعيد لانه لا يوحى
 له من الجبرئيل بالقرآن الذي في السماء الرابعة حتى يلقى اليه وحيداً لا يسم
 بحفظاً على ما في السماء الرابعة قبل ان يلقى به اليه فلا معنى لتلايه على النبي فاما
 الاية الا ان يقول قائل ذلك ان كان يحفظ على القرآن المودع في السماء
 فيصدق كلامه ومذهبه انما كان في السماء الرابعة لان ما في صدر
 وحفظه في الارض فلا معنى لتقصيصه بالسماء وكان ما في حفظه من
 يحفظه بالسر في السماء الرابعة حاصلاً كان ما في حفظه غير موصوفاً
 بذلك ولا وجه يكون له الاضافه الى السماء الرابعة ومن تأمل ما ذكره علم

فصل في الامور
 فضلاً عن الامور
 في الامور

تاويل الاية على ما ذكره المتعلق بالحديث بعد ما مضى **فصل** قال الشيخ الفقيه
 المعصية من الله ثم يوحى اليه الحق والطف والاعطاء من الحق جميعها عن الله
 والخط في دين الله والمصية فضل من الله ثم على من علم ان الله تعالى
 والاعطاء من فضل المعصية وليست المعصية مانعة من القبول على القبول ولا
 للمعصية من الحسن ولا للمعصية من الخير بل هي اشبه الذي يعلم الله ثم انما
 بعد معصيته ولم يؤمن به معصيته وليس كل الخلق يعلم من حاله ذلك
 منهم ذلك هم الصوفى والاختيار قال الله ثم ان الله الذين سبق لهم
 الحق الاية وقال لعنا خبرناهم على علم على العالمين وقال انهم عندنا المصطفين
 والانبيا والائمة من بعدهم معصونين في حال نبوتهم من انزلهم بركاتها
 والمضامين العقل بجبرئيل نزلت منقولة اليه في غير العهد للتقصير والنص
 ولا يجوز عليهم ترك صدقة اليه على غير العقل للتقصير والنص ولا يجوز
 ترك مفوضه لان نبينا والائمة هم معصية من كانوا صالحين من ترك
 والمفوض من قبل حال اما معصية وبعدها **فصل** فاما الوصف لهم بالكل
 في كل احوالهم فان المقطوع بركاتهم في جميع احوالهم التي فيها هي الامور
 خلقه وولها الخيرة ان رسول الله والائمة من ذرئته كما في الحديث
 منذ اكل عقولهم الى ان قبضهم ولم يكن لهم قبل احوال التكليف احوال انفس
 وجعل فائهم بجبرئيل يجرى عيسى ويحيى في حصول الكمال لهم مع صفة
 وقبل يورث العلم وهذا امر متعين العقل ولا سكره وليس الى تكثيرها

في

سبيل والوجه ان يقطع على كمالهم في العلم والعصمة وحوال السوء والامامة
 فيما قبل ذلك وهل كانت احوال سوء وامامة ام لا ونقطع على النصيب
 من اكل الله ثم عقولهم الى ان تبينهم **فصل** قال الشيخ الميرزا القاري
 حجة والحمد والخروج من المقصد قال الله تعالى يا اهل الكتاب اني قد بعثت فيكم
 رسولا مني الله الا اني اريد منكم ان تتقوا الله في المسج وخذوا
 من الله المقصد في القول وجعل ما اودعته القصاص على الله تعالى
 والصلوة من المظاهر في الاسلام هم الذين ليسوا من المؤمنين والامامة
 من سائر الالهية والسوء ووصفهم من الفصل والدين والدين
 ما كانوا واولئك يخرجوا من المقصد وهم ضلال كما حكم فيهم من الله
 بالقتل والخرق في النار وقضت الامم لم عليهم بالا كفاة والخروج من
فصل فاما ما ذكره اجمعين من ميثاق بني ابيهم والقتل فيه ما ثبت
 ما لم يثبت والمقطوع بان اسرائيل بن ميثاق والحق الحين يخرجوا من الدنيا
 بالقتل ولم يمت المديهم حشف الله ومن بعدهم من بني جعفر وبقرى
 النفس اسرائيل بن ميثاق وان كان فيه شك فلا طريق الى الحكم فيهم عليهم السلام
 او اغتلبوا او قتلوا صبرا بالخبر بان الله يحرم جري العباد الا حاشا
 وليس الا نقيه شليل والمقصود من الفصل في قوله الذي فارقوا من
 سواهم من العلة اغتلبوا فيهم بعد الامامة وخلقهم وفق الله عنهم وانشأ
 والمنزق مع ذلك اليهم ودعوىهم ان الله قد تفرق بخلقهم خاصا

فرض اليهم خلق العالم بما فيه من الافعال والملاخبة من بعض النصوص
 وهم اصحاب الالهية والفقول بالجلول ولم يكن الخلاص يخصهم
 وان كان ظاهر امره القصور وهم قوم ملحدة ومنادون بيهوت
 كل فرقة دينهم وديعون الاباطيل ويجرون في ذلك تحريف الجوس
 في رادش المجرات ومجرى النصافي دعوىهم لرجاسهم الايات والنبات
 والجوس النصافي اقرب الى الله منهم وهم ابد من الشرايع والحق
 والجوس **فصل** فاما نصرا في جعفر بن القلو على من سلب القس
 الى القصة على ما على هؤلاء الناس اذ في هذا المشا اليهم بالشيخ والمعلم
 منقصة وانما الحكم بالمرحى من المحققين الى القصة وانما امر احل
 غيرهما من الملا ووسا من الناس قد سبنا كما ظاهرا على من الحسن الذي
 لم يجد لها دافعا في التفسير وهو ما حكمه الله في القرآن في السجدة
 وامامهم فان سبوا هذه الحكاية عند من مقتضى ان من علم بالدين في حقهم
 وجدنا جامعة ورادوا الدنيا من قس يقصرون تفسيرها في هذا الدين والدين
 هو الله منهم ويخبرون انهم كانوا لا يتكلمون فيهم فذلك من الحكم الذي جعلت
 قلوبهم وانشأ من يقول انهم كانوا المتجوزين في كل امر بعد الى الرأي والفتوى
 مع ذلك انهم من العلماء وهذا هو القصة الذي لا شبهة فيه ولا يفتقر الى
 الامام على الله تعالى من سبنا من الحق وحكمهم بالالهية انما في حق ذلك خلق
 الاحياء والحق في الجواهر والسير وقد راعوا في الاعراف ولا يحتاج الى

عليهم تحقيق امرهم بما جعله ابو جعفر شتمه في القلوب على حال **فصل** قال
المصنف في الفقه كمال الحق وسر الاعتقاد فيه ومكالمه الى الله تعالى وتوحيده
بما يقبض من الدين والاسرار في ذلك اذا علم بالقدرة اذ قوي الظاهر في
ما يعلم من باطنها ما لم يلاق في الظن ذلك لم يخرج من الفقه وملازمه
جاءت من شياعهم بالكف والامساك عن اظهار الحق والمباينة والتمويه على
الدين والمطاهرة لهم بما يؤول اليه من غيرهم في خلافهم وكان ذلك هو الاصل في
طريقهم من شيعتهم بمكالمه الحضور ومطاهرتهم وقيامهم الى الله تعالى
لا يضر عليهم في ذلك والفقيه يجب ان يراه وليقطر منها في موضع
على ما قد مضى وابو جعفر اجماع القول في هذا ولم يفصله على ما ينبغي وقصده
اطلقه فيه من غير تهمة على نفسه لضعف الفرض في الفقه وحكمه في القلوب
في معاصها اذ قد كف فيه فيما اعتقده من الحق في الشريعة ومقامها في
كانت معرفة وتبينها في الساتر والافاق لم يشعر **فصل** قال ابو جعفر
الطبيب صحيح العلم فيه ثابته وطريقه الراسخ وانما اخذ العلماء به عن الانبياء
وذلك انه لا طريق الى علم حقيقة الدواء الا بالسبع والسبل الى معرفة
الابواب التي ثبتت ان طريق ذلك هو العلم بالحق والتمسك به بالخصائص والاداء
الواردة عن المصنفات في تفسيره يقول امير المؤمنين في العدة بيت الاحكام
ما هو المراد وادخل كل بدن ما احشاه وتبين جميع اهل البلاد والديار
من بين يعرفهم ما جهل من استعمال ذلك المرض من غير اهل البلد

ويعلم

وفصل في قولهم في دعائه ما لا يصح من الخلق في المداواة وكان المصنف يعلم بانه
ليس في هذا الاخراج باستعمال ما يقرب من المرض فلا يفرق ذلك عليهم
سبب المرض في استعماله الا ان استعماله كان مستلزاما لغيره من حيث لا يشترط
عليهم بذلك من قبل الله تعالى على سبيل المحل لهم والبرهان الصحيح به وخوفه في دعائه
بمعناه فظن قومه ان ذلك الاستعمال اذا حصل مع مادة المرض يقع فتلطوا
واستغفروا فيه هذا قسم لم يورده ابو جعفر وهو مستلزم لهذا الباب والرجوع
من جدي ما ذكره في الاحاديث محتملا وصحة ما ذكرناه **فصل** قال ابو جعفر
المصنف لم يخرج ابو جعفر عن الطريق **فصل** الى وصول العلم ما ينبغي ان لا
لا يوجب اجماع القول في ذلك اجماع صدق الخاتمة الى الفصل والفرقة
بين ما يلزم ما لا يلزم ما ينبغي ان لا يوجب اجماع القول في ذلك
من انما هو الذي انبأ ابو جعفر من اجل القول في دعائه في دعائه في دعائه
اختلف الاحاديث ونبأ في ما بين شيعتها من شيعتها وحقها من باطنها
العمل منها على الاكمل عليه ولا تتفق معانيه مع اختلافها في ما خرج
الفقيه في الفناء ما الظاهر في الاطراف في مواضع من كتابها وما لا ينبغي ذلك
يرفع الاستعمال فيمكن تأملها والمنتهى للمنتهى في ما من غير هذا الباب في
كتابنا المعروف بالتمهيد والكتاب يصح النور واجوبه مسائل النجاشي
يحد ذلك على ما ذكرناه **فصل** في هذا الاثر ليس كل حديث عن النبي
حقا عليهم وقد اضيف اليهم ما ليس بحياتهم وقد اشتهر عن لا يعرفه الا

في

ما بين الحق والباطل منها وقد جاء عنهم ثم انما في الحقيقة في معان مخصوصة
 فيها ما يتلوازم معانها وان اختلف الفاظها لادخل الخصم في هذه النعم والند
 والاحتجاب ولكن بعض على سبب لا يتعداها الحكم الاخرها والحق
 بعضها في هذا الكلام في موضع القيمة والمداورة وكل ذلك معقول بالية
 غير ان من سببها والمنه لله وقصير هذه الجدة يصح ويظهر عند اثبات
 الاعراض المختلفة والكلام عليها ما قدمنا والحكم في معانيها ما تضمنه
 الا ان المكذب فيها لا ينشر كثيرا في الحقيقة الا اننا نشأنا الصحيح
 على انه في حد ما خرج للقيمة لا يكونوا فيه منهم كما نكثروا بالحقول
 بل لا بد من انهم ان فاحدا الطرفين على الاخر في الرواية حيث انما لم
 تتجلى الصفا على شيء كان الحكم فيه نصية ولا شيء في موضع موصوفهم
 وكذب في اضافة اليهم فاذا وجدنا هذا الحديث متفقا على العمل به دون
 الاخر علمنا ان الذي اتفق على العمل به هو الحق وظاهرة والباطل وان
 غيره معقول به اما القول فيه على وجه القيمة او لوجه الدخيل واذا وجدنا
 حديثا في بعضه من اصحاب الائمة في مخالفة حديث اخر في لفظه ومعناه
 المتبع بينهما على حال واحد انما ان اولاهما قضيا بما في هذه العشرة وهو
 الذي رواه الاثنان والثلاثة وعلما ما رواه القليل على وجه القيمة
 توهمنا قلنا واذا وجدنا حديثا في كسر الهمزة من مخرجه اصحاب الائمة
 في زمانه بعد زمانه في بعضه في كلام امام قضينا به على ما رواه عنهم

في زمانه

من خلاصة ما لم يكره العقل بمقتضى صاحب ما ذكرناه فاذا وجدنا حديثا رواه شيخ
 الصافي ولم يرووا انفسهم خلافا من علنا انما ثبت وان روى عنهم وليس
 في الدور وفي التخصيص بالائمة منهم اذ ذلك علامة الحق فيه وفيما بين
 وبين الحق في حدنا وان لا يكون ان نفي الامام عن وجه القيمة في حدنا
 فيمنع ذلك الخصم يعلم الذين من مخرجهم ولا يعلن من مخرج على ان وجه
 القول فيه ولو دحضنا واحد منهم لم يذهب من الجماعة لاسيما وهم المخرج
 بالفتا والحلال والحرام وقيل انما ليس والمن والاحكام ومتى وجدنا
 نصا في الكتاب فلا يصح وفما قلنا على حال اطرحنا القضية الكتاب في ذلك
 الا انه عليه وكذبت ان وجدنا في انهم يخرج القيمة او باطل في
 اليهم موقوف على لفظه وما يجوز ما شرب في القول بالقيمة وتخطو
 العاوات بذلك او نكره فوجدنا الطوط عليه من الفصل في ذلك
 الحق والاختلاف المختلفة والصحيح فيها لا يتم الا ما رواه الواحد والآخر
 في كل واحد منها ما ينسب طريقه واما ما يعلق به في بعضه في حديث
 سيد المرسلين في ان الكتاب الصافي والميرور انما بين في حديث
 فالمرسلين في حديث هذا الكتاب غير وثوق به ولا يجوز العمل على اكثر
 وقد حصل فيه تخطيط فينفي الدين ان نص الحديث كل ما فيه ولا يقول
 على جليلة والتعليق رواه في الخبر في العلم فيها تضمنه من الاشارة
 لموقوفه على الصحيح منها والمفاسد والله الموفق للصواب تمت فافهم

في

الحمد لله رب العالمين حمد المدين وصنع الله على المصطفى خير والدا الطاهرين **وقد**
سطرت لك استغنى الله بك من اقول الامم من من اهل البيت الموصية بالعلم والفضل
وحكمهم الجاهرة وعملهم الظلم الزاهرة لما نزلنا من امة ناطقة بها وتبها ظاهر **وقد**
الاساس يدعى لا يخرج **الكتاب** جعل العلم المقصود في الاختصاص وقد استمر
طرفا من كلام رسول الله **سند** به وسمي منهم الزاهر مشهور وعلمنا
والله الاصل الموعود وهم الانصاف والفرع والارض مقدم العلم وهم اهل البيت
الحكمة وهم اسبابها والله معدن البلغة وينبعونها وهم زهرها وبنيتها
ملوات الله عليهم وسلامه ونحوه واكرامه ولوح ما رواه اهل البيت
لما وصفت الطواغيت ولا حوت الاطامير لانهم بالحد تصفون بغيرها
يقوهون ولكن الحديث على قول اسير المؤمنين اذ قال خدا عز وجل
ووعوا طر وفد فان العلم كسر والمرقصه وقد درست كتابه **هذا**
الفاطر تبيين الفاظ بالله تم التوفيق **وحسنه** وفق الوكيل **طرف** **وقد**
رسول الله في اوابه وموافقا وامثاله **وهذا** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ستغفوا رجل الله ثم لم يرحم فجا ومن لم يرحم فجا ومن لم يرحم فجا
يجب **قال** كل من حكمه فيعبره الموصي فيلج باهرا في معصية سنة **وقال** **قال**
العلم واسلموا الكبرياء والحق والعدا **وقال** **قال** ان تشبهوا ذا الراء في
تطوعوا اجمع **وقال** **قال** احسنوا من الناس سبلوا النمل **وقال** **قال** حاملوا الاشتر

انقلاب

يا بلادتم تبنوا مضانهم وبنوا لهم بما لكم لئلا تكونوا منهم **وقال** استينوا ع
 الجاهل المرائي بالكنان طائفة من نعمة محمود وقيل بان لكل حصة
 ولو ان اركان اقوم من قديم لكان له من الناس **وقال** انكم لو تعلمون
 يا من انكم فنعوهم يا بلادتم **وقال** تباوا عقوبة ذي المردة والالف لنته يد
 اهدتهم ليعتو ويد في **وقال** الما وقهرهم من العتامة وامر من الملة
وقال تباوا وامن فب السخري فان الله تم اخذهم كذا عتو فباتع لذلها
وقال ما اخاف على مؤننا ولا كافرا ما المؤمن بخير ايماننا وما الكافر
 ولكن انما اخاف عليها منافق يقول ما يعرفون وقيل ما يتكبر **وقال** والاهل
 لله عبيد خير اهل من منافقه في اهل الحياط **وقال** من عبد الله فبذل
 وكف اخاه فذلك السيد **وقال** اسعد الأعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال و
 الاطع والصلوات اسر من نفسك **وقال** الحق الحق يذلل على ايمان **وقال** خير من ان
 يمتن لو اوجده منهن اوجب له الجنة من سبع هامة ما دنا او اطعم كذا
 او كسى جليلة عاتية او حمل قدام حافية او اعطى رقيقة عاتية **وقال** الصالح
 في مصارع الصبح والصدقة التي تلي شرب الرب وسعد الرحمن في الدنيا
 وتدفق منية الدار وتفي الفقير **وقال** لا مال الا من العود من العسل ولا حذرة
 من العيب ولا عقل من تدبير ولا كرم كالشوق ولا قرن من كس الخلق ولا
 كمالا رب ولا فائدة كالوقوف ولا نجاة كالليل الصالح ولا نجى كذا الله
 وسعد كالوقوف عند البيت ولا نجاة كذا كذا في الحرام ولا علم كالشكر ولا

5/26

كادوا المرافض ولا ايمان كالبيا والصبر لا يحب كالمواضع ولا شرف كالملايك
 كالمشورة فاحفظوا لولس وجا حوى والبطن وما حوى واذكر الموت وظل
وقال ان الله يحب الرجل الطلق ويبغض الرجل الباس **وقال** اذ لا
 على امرئ منك ونحن من غايتك **قال** عليكم بالرفق فان ما حال ط شيا الا
 نراكم ولا فادى الا شيا **قال** من كلف غضبه ويطع مرضاه ويطع معرفه
 ووصل رحيمه واذا اسأله دخلتم يوم القيمة في ذمة الاعظم **قال** الو
 عزكم والنفا جرت ليم **قال** من لم ينزع عن الله ثم تقطعت نفسه من الدنيا
 حشرت ومن لم يرا الله ثم غلبه الله في مطعم او مشرب قل عليه وكن جليل
 ومنظر المصافي اريد الناس طاك حريد ولم يشف غيظه **وقال** لمجل
 ابراهيم يابني الله واخبر فقال عليك ما لا يا سرفها في ايد الناس **قال**
 واما لك والطبع فان الله الشمر الحاضر وصل صلوات وانك مرفوع واما لك
 فتدبر منها وموتى حكمه فطعم من طعم الدنيا طعمش رويك ثم قال نرى
 يا رسول الله ثم فقال تم حسن القول وصدقه المرحم وبوالقراسه قوله **والاعمال**
 فمر الدنيا ولولا ان المقوم فجار **وقال** اربع اركان فلك لم تبال ما فاك
 من الله يا حفيظ اما من وصدق حديث حسن خلق وعفة وطعم **وقال**
 لا تنزل الى ارضي فخر عالم تر الامانة نعمها والمصدقة من **وقال** ان الله
 يحب الذنبياء الاخيرين الذين اذا حضر الم يعرفوا واذا ماوا
 لم يفتقدوا واخذوا بهم مصالح الهدى ينجون من كل عباء مظهر **وقال** الله

وحي

لا على ولا التبر لا يبطر كن كيف شئت فكما تدن **قال** كل معروف فتد
 والدار على الخير كما على الله بواجباته اللهايات **وقال** ما من احد من المسلمين
 فادوا الله بغير الا جعل الله له قرينا صالحا ان ينجي ذكره وذكره الله وان هم
 ومنهم **وقال** قد عواهم الدنيا ما استطعت فان من اقبل على الله ثم تقبل
 جعل الله فلوب الدنيا ومنفاة اليه بالو والرحمة وكان الله لكل خير يسر
وقال لا يوقد المقدس الا دعاء ولا يوقد على الصلاة العز وان الرجل يحرم الرقي
 بالذنب ليصير **وقال** اللهم لا تقض ما نأ لا تبع فيه عظيم ولا تسبيح الجليل
وقال لا يصير المؤمن من وقد وجهه الى وجهه قد بعث بك واما لم يظن
 قد عن عفا الى عن فان لكل يوم من الله ثم ما فيه **ابن** للناس وقد كرم
 الشرف والضعيف على التقوى والنا قبل الموحالي ولك تدخلن اليك **قال**
 على امرئ وشا وما فارقنا ما نأ اما ملك **وقال** امير المؤمنين قال رسول الله
 الانبياء يعرفون بالقلب واقرى باللسان **وقال** كرم الرجل من
 ومروته عامر وحبيبه عله **قال** شفاء العي السوال وطاعة الله انما
وقال ما اعلم به يجرى قط ولا اذل يعلم قط **وقال** سرفه الله فادوا
 فخير ومن وعده عقابا على عمله فهو بالخير **وقال** ان الله يبعث الفيل في
 والحق بعد موته **قال** من الظن بالله ان من عباد الله **قال** حتى تهادوا
 قدوا واقتبوا رها جرد انوروا انباكم جدا واخذوا الكلام غلظهم **وقال** عوا
 الله فانهم مؤمنون بالاجابة واعلموا ان الله ان لا يسمع وعامر قلب عاقل لاه

وقال

وقال الصمت حكم وقيل على كل حال ومن كان على ما فيه انصرفت
خطايا **وقال** لجاوان هذا الذي بيننا وغلبه برفق ولا يتعذر الصمت
فان الصمت لا امر قطع ولا ظهور حق فاحر حشر حشر فظن ان
الا حرا واعلم على من خاف ان يوت غدا **وقال** الى الله انتم فاعلموا
فاما الماتم فالذي يذكركم الله واما الماتم الذي ليكن واما الشاغل
بجوهر الباطل **وقال** خير جلبا نكم من فلكهم رؤيتهم والجليل
خير من الوحدة والوحدة خير من طيس البؤس وسلا الخير والكرت والكرت
خير من الماء الشر **وقال** الا مل رجلا لا تفر ولولا الا مل ما رخصت ام ولد
فمن غارس شجرة **وقال** لعمر ان ابن الحصين وقد اخذ طرفه فاستنقذ
ان الله يحب التقيا وبغض الاقارب فانفقوا طم ولا يصبر انصرفت
الطير اعلم ان الله لم يخلق النار عند مجي الشهابت وعينها وكرها
ويجلبها وروحي من حديد **وقال** اني المحارم تكن عبد الناس وعينها
الله لك تكن اني الناس حسن الاحبار تكن مؤمنا وان الناس
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الصلوات فان كثرة الصلوات تبت القلب **وقال**
ان هذا الاخلاق من الصالح من التمس فاما امي الله ثم عدي من خلقها واد
انفس عبد من خلقها **وقال** من فلق لبا بين الخير فليشرو فان لا
يتعفن عند عليه **وقال** ما احسن عبد الصدقة لا احسن الله الخلق
مركبته **وقال** ما استودع الله شيئا اعطاه الا استوفاه بيومنا **وقال**

في حجة الوداع المؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمسلم الذي
مرسله وبيده والجاهل هدم جاهد في طاعة الله والهجرة من
والله في سبيل **وقال** تنكح الكناح تجاها وما لها ودينها وحسنها
الدين لا يوت بذلك **وقال** ان من فلكهم ادم في كل واحد عشر وثلاثين
بذلك الشعب ثم قال الله في ابي واداهلكه وهو سوط على الله لكاه
الشعب **وقال** انما الامور ثلاثة امراسان لك سرية فاتبه وامتنع
لست غيبه بلحيتي وامر اخف عليك وانك لا تعلم **وقال** من اعطى
لربيع خصال فقد اعطى خيرا الدنيا والاخرة فليشكر وان ذكره
صاحب وزوجته صالح **وقال** من خاف الحج ومن ادبح بلغ المنزل **وقال**
لاسر المؤمنين ثم يا ايها من المؤمنين ان الاقربى يحيط الله اهذوا لخطاياكم
على ما نالت الله ولا تدم اهذوا على ما اتيت الله ولا تدم اهذوا على ما لم تدم
فان المزة لا تجره حرس حرس ولا يصرف كراهة كاره يا ايها لا فخر
من بعد **وقال** من عامل الناس على فظلمهم وحدثهم فلم يذكروهم وحدثهم فلم
ضلعهم وهو من بول مرقه وظهرت عدالة ووجبت الحق وحرر عليه
وقال عالجها هل الدين شرف الدنيا والاخرة وشايرة العادلين
توفيق من الله والوفا مشاير عليه العادل فانك والخلق فان ذلك
وقال كرم الرجل دينه وحره تعلقه وبجاء الطرف وحسن خلقه وعادته
مرضا من الاضمار فلما اراد الانصراف اقبل عليه فقال قد جعل الله

كفارة واجرا وما في عاقبة وشك **وقال** الطرمي خلت ولا تظن المصطفى
 لظن عيشك **وقال** ليس بمؤمن من بات شبعان مريان وجارح طام **وقال**
 ليس من آمن لم يورث كبريا ومنهم صغيرا **وقال** انظر ما انعم
 ان يورث به عيشك ولا تظن به اذا خلوت **وقال** حصوا امراكم بالحيات
 وادوا امرهم بالمصدقات واعدا واللبلاء والاملاء **وقال** من اهدى الله
 من ذل العاصي الاخر العتوى اغناه بلا ملل واعز بلا عسر والسالك
 ومن نهى في الدنيا ثبت الله لما تكلم في قلبه والظن بها فته ولصوتها
 ودوامها وعيوبها وعيوبها **وقال** الخديجة سمعت الله بكسرهم ما كثر
 لم يتكلم قليل لم يتكلم الكثير ومن لم يتكلم الناس لم يتكلم الله والحق قد
 والفرقة عذاب **وقال** كفوا الى سنة الكفل لكم بالجنة اذا تحدث احدكم
 فلا تكذب واذا وعد فلا يخلف واذا اقرن فلا ينقض خصوا الصلوات وكفوا
 ايديكم واشغولوا افواهكم **وقال** ان العفو لا يزيد العبد الا رقة **وقال**
 لا تفرحوا الا بالآخرة **وقال** لا تلبوا المهرق فمن امكن من السنة المرائية
 المكاسب ولكن من عند من تقى عليه الدنيا **وقال** اطل الصمت وكثر الفكر
 اقل الاضغاث فان كثرة الضغاث مضطربة للقلب **وقال** لا خير في خيل
 الرجلين عالم ناصي ومكلم واع **وقال** لا تكبر مع الاثمة تغار ولا تتعرج
 الاصل **وقال** ان العلوب صد كصد الحاس فاعلواها بالاستغفار **وقال**
 الامام الرضا ابو جعفر الحسن بن علي سمعت رسول الله يقول دمع ما يورث

فان الحق طمانينة والانب سريسة ولتجد فقد شئ تركته **وقال** شرا
 في الرجل شح هالغ او جبن ضال **وقال** الزهد ليس بترك الخلال او اضافة
 ولكن ترك ما عند الله او ترك ما عندك **وقال** اذا سئل الله عن
 فليكن فاذا سئل عن دعوى اذا استجد ويحذرك **وقال** خلت الاثمة
 مؤمن الفعل وسوء الظن **وقال** ياكم وحفلة الذنوب فان لهم من الله طائفا
وقال تحريم الدافع عن حشيتهم ما لم يأثم من سلككم فاعطوه وصنعكم
 فاعيدوه ومن دعاكم بالله فاجيبوه ومن اقر اليكم سرعا وكافوه فان لم تجد
 فامسوا عليه حتى تغلوا انكم لم تكافون **وقال** المؤمن من رقة ولا خير فيك الي
 ولا فيك **وقال** ما ضل قوم حتى يعطوا الخدر وجعلوا القيل **وقال** شبعان
 او صليت تقوى الله وصديق الحديث والوفاء بالعهود والاداء بالحق
 الحباية وحفظ الحامد من جهة التيم ولين الكلام وفردم الاثام والنقمة والظلم
 وحفظ الخصاص وانهاك ان تكيد مسلما وتكذب صادقا وتطعن ائمة او
 تسمع ما شاع دلا او صليت بذكر الله ثم خذ كل حرج مديرا وان
 لكل ذنب ثوبه من السر والعلانية **وقال** ومن دل الذنوب ينجو
 الدنيا بالدين يلبون للناس حيلوا الصالحين الذين الغنم احل من العباد
 فلوهم قلب الذناب يقول الله ثم افنى يعرفون ام على يمين دون حق
 لا يفتن **وقال** على اولئك في الدنيا الجحيم منهم حزين وكتب الى بعض
 بعضهم اما بعد فاعظم الله الله واليهك الصبر وسرنا واياك الفس

فان انفسا واموالها واهليها من عيالها لله اليه يرجعون **وقال** النعم بسميها ما
 بها الى اجل معدود وفيها لوقت سبوح وقد جعل الله من عيالها الشكر
 واعطى الصبر والاشق وقد كان اسبق من عيالها الصبر عليها متعلية
 في غبطة سرور وقسطه منك باجر مدحوزان صبرت واحتسبت طلبة
 عليه ان تجتهد في ذلك وان تديم غدا على فراصبتك فالتك قد قدمت
 على نواها عمت ان المصيبة قد قصرت عنها واعلم ان الجرح لا يبرقنا ولا
 حزن يفسد الله قلبه هذا يصل صاهنا الى ذلك فكان قد بالعلم **وقال**
 الشهوة دار وعصيانا دار **وقال** الحياء والطعام الدين **وقال** ما من ذنب الا
 ولد عنه الله ثم توبة الا ما كان من سبي الحق فانه لا يتوب من ذنبه الا
 وقع فيما شره **وقال** او صليت بالدعاء فان مع حسن الاهاب وعليك
 بالشكر فان مع الشكر الزيادة والالتفات لبعض احد ار لحن عليه وانها
 عن ابي النبي فان من بني عليه ليعلم الله **وقال** الاقتصار في الصبر
 البش والتمرد الى الناس نصف العقل ومن السوال نصف العلم **وقال**
 خير شياكم من تشبه بالجموح وشر شياكم من تشبه بالثعلب كتم شرا
 غير ذي حزين قد تمزقا على بكية تحلل الوفاق وتختار الاسواق لا تومر له
 لو اقم على الذل لانه كمار وحجب اعرفوا المزعوف لكم وضيقا وريضا
 صبر اول لا تفسدوا واعصوا احذروا **وقال** لا يوسع الحبس الا شلا
 الذي من سندر ولا يظلم ليلته والذي سلطان شسطا **وقال** امرجرا

عنه

عز قوم ذي وعنى قوم افتقر وعلا تيلصص **وقال** النعم بسميها ما
 وصوفها ياش **وقال** الخبز من عبد الله الحيا الى احسن الدنيا وحلا في عيالها
 ومراره فطما تم قال باخرين ان تولون قالوا في الدنيا في شيبين سلم وانه
 وسهل وكذا ان شتارنا سرج وما زنا ليع لا يقام فالتحفا واللعنة
 سارها ولا يحل من الجها ففان الله ان خير الخلق انهم وحر المال النعم
 المرح الا انك واللم اذا اختلف كان لحيانا واذا اسقط كان مريانا واذا اظف
 لينا **وقال** لا بد من الفضل الا ذو الفضل **وقال** ابراهيم **وقال**
 اصطنع العرف الى من حيا هذه فان لم تصالحه فانت اهله **قال**
 من سقى مؤشرا شربة ماء على طراد سقاء الله من الرحمن الخبز والخمر **وقال**
 عليه اذا خرج من بينه يقول لبي الله اللهم الخ اعود بك من ان ازل
 واصل واعلم او اجعل او يحل على **وقال** طوبى لمن تواضع في غير حققة
 وانقص ما لا يجهر في غير معصية وخالف اهل الفقه والرحمة والحق
 والمكند طوبى لمن ذل في نفسه وصلى سريرة وحسن خلاصته
 وانفق الفضل من ماله واسك الفضل من كلامه وسكن السنة
 ولم يبعد بها الى بدعة **وقال** احري ايها الناس طوبى لمن شطط عيب
 عيوب الناس من حسن خلقه وصلى سريرة وغفل عن الناس **وقال**
 طوبى لمن تواضع في غير معصية وذول من غير سكتة وخالف اهل الفقه
 والرحمة طوبى لمن عمل بغيره وانفق الفضل من ماله واسك الفضل
 من كلامه **وقال** حله الزم شاة للعد دفترا لال حية للشهل مائة

عنه

في الاجل **وقال** طهرا من اهلنا احسنهم اخلاقا **وقال** لا تظهروا ثيابكم في
 نجاسة الله ينيلك وخطيئة فقال اما بعد ايها الناس اني ابعث اليكم
 ان يسلط عليكم ما كنتم قوم الدهر الا سلب الله ٣٠ منهم هدهم والآخر
 الكليل والميران الا اخذهم الله بالسنين ونقص من الثمرات وما مع قوم
 الاخسين الله ثم خطبهم وما ظهرت الفاحشة في قوم الاسط الله عليهم
 الطمان ولا في قوم المروا الا ولا عليهم شرهم في رداء اهرق اندقا
 الذنوب تعبوا فيهم والحق رجب الدم القليل من الدم الطمعت تلك
 جعل الرسة الزنا من الفنا فطبعتم الدم في الدماء عقوبتكم الدخ
 توت المصلحة ورت الذل توت الامر بالعرف والحق والكر **وقال**
 عليكم بالحق فانه ما خالط شيئا الا انار ولا فامر الاش وخطبكم
 في خطيئة احذروكم بوقا لا يعرج خير من ابد ولا يقطع شر ابد ولا يعجز
 الله احد من عمل الا فركاه امر قنكاه ومن اصبح سريرة اصبح الله
 على بيته وخطبكم في الغضب فحر الله اني عليه ثم قال كان الحق فينا
 وحكنا ان الرب على غيرنا كنس كان الذي يتبع الامم مسرعا على الناس
 بنواهم اجابهم وناكل تراهم فكانا همدون بعدهم قد نسا كل خطيئة
 واسا كل باعده ومن عرف الله خاف من خاف سمع نفسه والدينا
 وخطبكم في طهرا من اهلنا احسنهم اخلاقا **وقال** ايها الناس ان لكم عالما فانهوا
 الى معاكم وان لكم نهارا فانهوا الى نهاركم ان المؤمن بين نهارين بين
 قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد يقى لا يدري ما الله
 صانع به

فاليا هذا العيد من نفسه ومن ربي **وقال** الاخوة ومن الشيطان الكبر
 ومن الجاهل قبل الموت والذيق من بعده ما بعد الموت **وقال**
 جسد الدنيا له الخبز والناموس **وقال** ايها الناس سمعتموا كلامي
 كثير بالخير ولا خزي بوجهي ما لا يواك مثل نوى نفسه وقصنا الخواص
وقال ايها الناس ان الله قال قال رسول الله ان الله خلق خلقا من
 الناس ففرقون اليهم وهو انهم اولئك الامم غدا من الله
وقال ايها الناس ان الله صابا التفرج اناس اليهم فوالله انهم
 السرور عليهم اولئك امم يوم القيمة ومن الرضا عار الله
 من الله قال من اجري الله ثم فاعلم على يد ربح الله غدا
 والاخر **وقال** ايها الناس اهلوا واحدا وما له ولا يولد له ولا
 اخوه فقال لا اخيه الذي هو ما له حين حصة الوفاة ونزل اليه
 ما عنده فكذلك فقد تولى ما تولى فقال له اخوه ما له ما له
 خفا ولا تقع الامم مع خفا فذبحه الا ان ما شئت فاذا فارتكبت
 لي الى مذهب غير مذهبك وسياخذ فورك فالفقت اليه الا
 فقال هذا الذي هو ما له فاني اخ ترون هذا فقالوا لا نرى
 ثم قال لا اخيه الذي هو اهلته وقد نزل به الموت ما في نفع الذبح
 على بعد نول في ما تولى فقال عندي ان امرئيك راوهم عديت فاذا
 مت فسلكت ثم كفتهم فخطبتكم ثم اتيهم شيئا الى اخرتك فافهم
 من

ومن صفة قلة تكراره ومن علة انصافه بين نفسه وبين كذا النفس فلهذا
 وقوله الخي انما لا بد من صفة نهية لك عن عيبك ومن صفة اجابة
 ستره بغير جبرانه ومكره بغيرهم عند اسامهم اليه ومن صفة بركة
 الذنب بين يدي من تكره الذنب وقوله عليه ومن حسن جوابه
 عن صفة بؤفه اذا ومن صفة كونه موافقه ومرصلا له سعة
 من نفسه ومن كونه سرفته باحسان احسن المدي ومن بؤفه بغيره
 فبؤفه ومن حكمته بغيره بذا من ومن مخافته ذكره الاخر فقله
 ولما توفى من سلاصته قد تحفظ لغيره غيرة وعناية باصلاحه
وقال الدنيا دحل فيها كان لك فيها انا لك على ضعفك وما كان
 عليك لم تحفظ بقولك ولا قطع رجاءه في ايدي الناس استراح
 به ندم ومن وقع بما سرقه الله قرت عينه وتعال عبد الله بن عباس
 سمعت امير المؤمنين يقول في خطبه ايها الناس ان الله ما يحاسبكم
 بقصصها احسن مما لكم فانو ما يتم قصصها بقي من احبكم من اولها ثم
 في طولها ما تفتنون من اما لكم ايها الناس ان امرا على من
 اجل فاشبهوا بما في القصور الى يوم المتور من موتهم الامثال الاعمال
 واحببهم الا حال الا وحال ايها الناس ان شرف الحزم والسلامة وشرف العجز
 والندامة ففقدوا قبل الفهم ولبسوا قبل التندم فبدا المرقن تقيعوا الغم
 ويد الخمر تفسد ثم تخرج الغم **وقال** قدس الرجل على قدر همة وسجدة
 على قدر انفة وصداقة على قدر سرفته وعفة على قدر عفته **وقال** انظر

بوجه

بالحزم والحزم باجادة الواي والواي بخصيص السر **وقال** فرب الله الانسان
 يظهر من الشرب والصدقة نوره من الكسر والرياسة سبب للشر والضياع
 لا خلاص الخلق والنج فقولوا للذين والجهد دغرا للاسلام والاسلام
 مصلحة للعوام والمهين من الكسرة وتحاشوا صفة المهين تمامه للحدود
 حقنا للدماء واقامة الحدود واعصا ما للحرام وتروك شر المحرمات
 وهما شر السرفه ايجالا للعمه وتروك الزنا تصحح الله وقيل تحصنا
 وتروك الزنا كثر النسل والشهادا **وقال** تنظروا على الحاجد وتروا الله
 تروا الصنف والسلام اما آمن الخافق والامانة نظاما والطاعة
 تعطي الامانة **وقال** كثرة الصمت تكون الجسرة وبالصمت تروى
 لك والافصال يعلم الا للامانة بالوضع يتم العهد باحسان الوفاء
 التورود وبالسبق المعادلة تقهر للناداة وبالعلم على الصفة يكون الانصاف عليه
وقال ان لقلوب شهوة واقبالها فان القلب اذا كره **وقال** كعص صرا
 سبع امر اخيت على اخيه حتى ياتيك شغفه بما حبه ولا تظن لك رحمة
 عند احد سوءا وانت تحب لها في الخير محلا فان اردت اسير فضا فخطبت
 الا الهوى فان امكن الخطا مع الهوى واما كانت لك الا الله سبحانه
 بالصورة على الصفة فان الله سمع اكرم من ان ليس حاجته في فضل حها
 ومنع الاخرى ومن احب الاخرى فليست له الصبر والصبر الحق فدين
 نفسه على الصواب ومن لم يرضه فليدع المراد من الصبر اليه فليست
 مضمون الرياسة ولا ليل عالم يكن في الذي قد كان له من فضل وسر الخلق

المجاهدة

الجاهل

المبايعة قبل الامكان والاثارة بعد العزيمة والثبات فضعوا الخطر في ان التزم
 نصف التزم **وقد** عن توفيق عبد الله قال سمعت اسير المؤمنين عليا يقول
 انكم في جهنم جهل من ولاة اجل وسعكم اهل بعثت دون العمل
 فاعلموا ان جهنم وباءه والاهل وكذا الاصل وتزوجوا من اهل جهنم
 خلا من اوصافه لخصه او حبان او نفاذ او ملك او ملج او ايضا او
 فاني قد يكون **وسوف** ان اسير المؤمنين ثم ما ي رجل يصلي وقد فرغ من
 بالدعاء حتى بان ميا من بطيخه ورفق صوته وتخصص جهر فقال الفضل
 طرفة عين تراه واحطط بذلك فان تراه تراه وانخفض صوتك فهو من
 السامين وقال الرضوي في كمال ابو جعفر الخراساني الكوفي وكان هذا خطا
 من الاصلين ويجمع الى ذلك التقدمة بمشاهدة القران وغواص صاخره وسائر
 عما جاد في الحراسة من احسن هذه الله في سبيل لقائه الله الحكيم عند شدة
 قال ثم وما في شدة واستوى استنساخا وهذا ثم قال ثم وكلت في جهنم
 وعدا حقا الاقرب اسير المؤمنين ثم عليا اجتهد في عبادة الله صغره
 ان صامنا طفا حكيما فقال ثم جهم الله اسير سبع حكما فوجي ودعي الى شدة
 فدنا ووافى بحجة ما فاقدمه خالصا وعمل صالحا والكنة في قوله واجب
 ربي عرضا وارضى عوضا بجهنم وركب منها حقا ذنبه ورافقه ربه
 وجعل الصبر صفة نجاة والتقوى عفة وقامة ركب الطريقه الفراء
 يوم الحى البضار اغتتم اهل وباءه الاهل وقطع الاصل وتزوجوا من اهل جهنم
 قال ابو جعفر فويل سعتهم اظلمت كلالا عا اوجر اد وعطش الى سحره كوش

ويعتد

لا يكون كذا ذلك وهو خطيب قريش ولما نها **قال** لا يقيم قضاء
 الا بشروط استنفاها العظم واستنفاها العظم واستنفاها العظم
 اخرى كتم العرف الا بشروط يتجده وتغيره وتغيره فاذ اخلص
 واذا صغره عظمه واذا استنفاها **وقال** وصيكم بغير المؤمنين النجا
 الا ان كانت لدا لاهل لا يزوجون احد منكم الا اذيه والحق ان
 ومنه ولا يسيح احدا اذ لم يعلم الشيء ان يفسد وبالصريح ان الصبي
 الا ما كان كافرا من العبد ولا خسر وجهه لا راس معه ولا امان
 لا صبر **وقال** من عاتب نفسه من عطف غيرها خسر **وقال** من
 ومن اعين بص من الصبر قوم ومن فهم فهم ومن صدق الخا هل في
 قال الرضوي يقولون في هذه الفقرة المذكورة الا الكلمة الا لا خير
 لك في سبيل الله ثاقبة وحكمة بالغة ولا تجعله تفيض الكبر في ربه
 وترهرا البذخة في ربه **قال** من عاتب نفسه من عطف غيرها خسر
 من القضا والقدس فقال اهلهم سمعت اسير المؤمنين عليا يقول
 طلب ثم يكون يا ابن ادم من يد لك الطريق لم ياخذ عليه المشق
 وقال الاخرى سمعت يقول اذا كانت الخطيئة على الخا على خطا كان
 في القضا طلبا وقال اخر سمعت يقول ما كان من خير في الدنيا
 وما كان من شر فجمع الله لا ما فقال الحاج اهل هذا من قول الحاج
 لقد اغترها من عين صاخير **قال** يا ابن ادم لا تعجل هم يومك بل لك

يكون

لا يملك على يديك الذي انت فيه فاني لست بغير من املك فان العبدية
 برز قلت فقال لولده ان الله لم يجعل حاسن الاخلاق وعلمه من عباده
 فخذكم تملك تعلق متصل بالله ثم **وقال** الناس عالم وصفيك انشد
 متشابهين اليقين فكم بين هتي قديرون سوا قديرين والشاوي **الناس**
 ما تكلنا ففهم هذا المزمع ما كان هو محسن لكن ما كان ان شئت او ضلما
وقال تعجب قوما عليكم بالصبر فانه ياخذ الخادم والمير يرفع اليك
وقال قد اراى عليه ان اسرني ففعل له في ذلك فقال ففعل والظلم
 وذلك قد افنى وتبينى به المؤمنون **وقال** افضل من ان يرد
 به الحليم وان لم يكن حليما فخير فانه قل من شرب يقوم الا ان شئت ان يكون
 منهم **وقال** الناس ما علم ان عامل في الدنيا قد شغل دنياه فراحه ففعل
 على من خلف الفقر فاستمر على نفسه ففعلوه وشغلته غير واحد
 ولدينا لما فجد ما ففعل الذي له من الدنيا ففعل ما يصح ملكا عند
 له دليل الله سم شيئا ففعل **وقال** افقوا شرار الناس وكفوا امرهم
 خذوا ولا تطيعوهن في المعرفه حتى لا يعلمن **وقال** في صفة
 الله سبحانه لا تدين الاسلام فسيه ليه ينيبها اهد في فقال الاسلام
 هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو الصديق والصديق هو
 والافق هو الاواد والاداء هو العمل وتكون الرجل سائما ولا تكون
 من عناه سائما والامان افرا بالثا وعقد بالقلب وعمل بالجوارج
وقال عن الخيل الذي استعمل الفقراء ويحاسب الاخرة كما الاضياء

محب

ومحب ففعل الذي سوان بالامس نطقه وهو عذاب جفده ومحب لست
 وهو محض خلق الله ومحب لست الميرت وهو محض مريم ومحب
 الفناء الاخرة وهو يربى النشاة الاولى ومحب لست الفناء وانا
 دار القمار **وقال** لست ان الفاسي سم ان شغل الدنيا مثل الحبيب
 لستها قال لستها ما عرض مما يبيع منها فان المزا العاقل على ما فيها
 لا سر وما شخصه الا صكر وبيع غلت هو بها ان ايقنت فوافها
وقال اني لستها وعلما واضعا والوفاء له **وقال** النشوة
 المحرقة المحض **وقال** لا قص رسول الله ثم اجتمع امر المؤمنين في غير النشوة
 وهو اليها بعض درس الانصار لاجل ان الوالي فيها البرق والبرق
 عرضا لغوسها عليها وبذلك من ففعلها الساعدة والمعا ضد لستها
 الصابون قد سبنا ما نكنا فلا لستها لستها بها ولستها بولت لستها
 لا لستها من الخلق فامهم لا راي الفكر ان يكن لستها الامم خرج لستها
 الا مرصد من الخديب وبدا انفا الى الجهد ولا لستها او سب اللستها
 الاخرى فلا لستها العدد ولا لستها لستها في الانك والستها لستها
 قيد القتل لستها كلك جبال من لستها لستها لستها لستها لستها
 اسير المؤمنين ٢ جود وجني على ركبته وكذا كان ففعل ادالك
 العلم دين والتفوى دين والجر محبة والطريق الصراط امرها
 محكم الله شقو مشلا طما اراج الفتن بخباكم بسمن الحاجة وعرض
 سبيل المناخرة وحطو بجان المفخرة اعلم من نهض ففعل او اسلم

٤

ما دأبوا ولقد بعث بها اكملها ونجس التمر في غير وقتها كالمراسم وعمر
والله لو اقول لم تزلت اضلع كمد اهل اسنان ودارة الوجان
سكت يقولون اخرج ابن طاب من المثل هبها بعد النسيان والحق والله
لعل الذي بالمرث من الطفل شدي امرك لعل انذمت على كسوفهم
لو بحت بد لا ضل بتم اضلا سب الامم شبيه والطرف البعيد من بعض
فقال ابو مينا في شيء ما فرقنا ابن اب طابت تدعف امر الصنف وامر
المنا ففصح في في القصة **كلامه لا كمل بن يا قاتل** اخذ سب الامم
خاخرني الى الجافلا **محرر** تنقش الصحن ثم قال يا كمل منى
هذه القلوب اوسية فخرها او عاها فافضل عن ما اقول لك
تلك عالم رباني وتعلم على سبيل النجاة وجميع اصناف على اهل
كل سب لم يستصحبوا بنور العلم ولم يلجوا الى كن وثيق يا كمل انت
العلم خبر من المال العلم بحسب المال والمال بقصد الفقر العلم
يكمل الانفاق يا كمل بن ما ياد معرفة العلم من ذلك يكمل
الطاعة ونحوه وجميل الاحد ذو دعة وفائدة العلم عالم
محكوم عليه يا كمل بن ما ياد هلك خزان الاموال وهم احياء
والله يا قاتل ما دنى الدهر عياهم معقودة وانما لهم والفقر
موجودة ان هي هنا على اجاوا واشا مريده الى صدره لو اجب له
على اصيب لقنا حبه ما كون عليه مستملا الله الدين للدين وستظهر
ثم الله عيا به في عي اوليا ما وشما والحمد لله الذي لا يصير له
في

يتمتع اثنتا عشرة اول عارض من شبهة الاولاد اولادك او بنوك
باللذة سلس القيا للشهوة او او سقم بالجم والادها من رعا الدين
اقرب شبهها بها الامم السام كذالك يحوت العلم موت هامية اللهم
تخلوا الارض من قائم الله بخر اما طاهر شهوة وخافا بنور الله
تجلل حج الله ربنا وكم ذوا من ادلت اوليك والله الاقلى
عدو الا مطعون قد نزلهم بحفظ الله محم ربنا حتى يورعوا
اشيا بهم هم هم العلم على حقيقة المعبر وياشر الدواعي القس
ما استوفى المعزون والوا اما استوحش منه المجاهلون وحموا اليا
بالبان اداها سلقه بالحل الاعلى اوليك خلفاء الله في ارضه
الدهاء الى دسره اده شوق الهم الفرق اوليك و **محرر**
للأمام الزكي ابو محمد الحسن بن علي باهي الى طار استي قد بلغت سنا
وما بقي لفراد ووهنا لدره سبوح صيني اياك خفتا منهن اني خفت
يحل لي الجبل قبل ان اسير اليك يا في نفسي وان انقص في رأي
تافقت في حبي اوكيف لي اليك بعض غلبت الهوى وقت الدنيا
كالصعب القوس فان قلبك لحدث كالا من العالم ما اليه من قوله
فبادرتك بالاقبال ان يشر قلبك وتخل لك لتقبل فييد اراك
ما دكفات اهل النجا في عتبة وجرية وكون تدكفبت من الطلب
وعرفت من علاج التجربة فانك من ذلك ما دكنا تايه وامشا

لك ما اظلم عليه فيه ومنها ظلم الضيف الضيف الظلم ورتبها ان الدار
 حواء والدواء جاء ورتبها لغير الناصح وعش المستصح وايك والدار
 على المتاع فانها بضائع الزك والفضل حفظ القاري في خبرها حدث بها
 وعظمت باده الدعة قبل ان تكون غلة من الشيا واصطاع الزار لغير
 في ميتين يهن مياتك ما قدس لك لا تتخذن عدو صدقك صدق
 فتعادي صدقك احسن احوالك الصبر الصبر كانت ام قبحه
 لبروت قطعته اذيك فاستيقن لمن نكس بقية يرجع اليك
 لا يكونن اخوك على قطيعات اقوى منك على الاصل ومنها المرق
 من نكس كمنه قطيعه ورسن بطليك فان لم تاتراك ما اتع
 الشوع عند الحاجة والحفا هذا الفع اما لك من فتيالك ما احدث
 مشوات استدل ليع ما يكن ما قد كان فان الامور اشباه لا يكون
 من لا تنفعه النظرا الا اذا ابلقت في امله فان العاقل يخطط
 وان البهايم لا تنفع الا بالضرر الا ليم من ترك الصدقات من قبحه
 الحق ضايق مدحبه ومن اضمر على قده كان ابلق لدر ما اخطه
 قصده واصاب الا عجز شدة قطيعه الجاهل تعدل صدقك
 اذا قبحر السلطان فقير الزمان ثم طرد الهوم البين ومنها
 اماك وشايرة النافان الزمان الى امن وعزمين الى وهن
 حجبين وهو خبير من وليس خرد من بائع مع حول من لا يوقن

فان
 الشايرة

الاشياء التي لا
 تباينها

فان استجلبت ان لا يعرف من عريك ما فعل ولا فعلت المراد من اجل ما يحاور
 فان ذلك انتم لها فان المراد من اجل ما وليت قهرها من وقطعها من
 لغزها واماك والتاير في خبره من الضيق فان ذلك يدور الصواب
 وقال ابن عباس في سميت امر المؤمنين يقول في وعظم اوله الحق
 باق على عامل ان سئل ان قصدا اذا احدثت فلا تكتب واذا احدثت
 فمن واذا وعدت فلا تحلف يا بني ان استطعت ان ترضى
 لريرة اشيا ولم يزل بك كرهه انما الحجة والوالة والحاج
 وايالك ومصاحبة الاخر فان لم يريد ان يفتك فطهر
 ومصاحبة الكذا فان لم يقرب عليك ويعد منك القرب اليك
 ومصاحبة الجبل فان لم يقدرك اخرج مما يكون اليه يا بني
 من لم يعرف من جهة الاشياء ولا توجه لغيرها ولا اخو من
 منه الخاف فترية والمخل في نفسه والحن في خلقه والكرم في طبعه
 والزبادة في مرقته يا بني احب قلبك بالمرضاة واحسن الرجا
 وقوة باليقين وفدلة الموت وخلة الذهب اسلم مؤبد
 احزنك بدنياك ودمع القول فيما لا تعرف والوقفا لا تقاتل
 بالنفس وتفضل بالبدل وباور المراد قبل ان يكون عظم
 وصية الامام الشهيد سيد سبأ اهل الجنة اية عبد الله الحق
 يا بني اوصيك بقوى الله في الحق والفقر وقمة الحق والرضا
 قد اعد لك على الصديق والعدو بالحق في الله والكل والمرضاة

في الدنيا

والشدّة والرخاء يا بني ما شئت بعد الجند بشره ولا خير بعد النّار
 الحبيب وكل نعيم دون الجنة حقير وكل بلا دون النار عاقبة فيها
 والعلم يا بني من الصعب قفّر شغل عيب غرّ وعزل النّفس
 قبل مبر ومن حفر في خندق برأوق فيها ومن حفر في خندق
 حراش بيته فحفر في خطية غيره ومن اتقى برأيه مثل راسه ففقد
 ذل ومن كذب على الناس ذل ومن سقى على الناس شتم وموطأ الطحال
 العلواء وهو من طأ الطحال الذلّ الحق ومن اكتم من ربه عيوبه فيها
 اى تبي العكس لا رست فرما والمفقد ظمّر الجند والمصدق
 دعي وليس مع قطعة الرحم نجاد ولا مع البهر خناد ومنها يا بني ان
 شق اخا وتصدق بها في الصمت الا بذكر الله والهدى في تركها
 المصفرها ومنها يا بني راس العلم المرقق واقصد الخرف كثرة الرياسة
 الماله والطا بنية قبل الخرف صد الخرف والخابل يرسف فيه يدا على
 عقلم ومنها يا بني الرّيح مقلع الحب ومظنر الحب ومن يخط
 في الامور بغير نظر في العواقب فقد تعرض للثواب بفسادها يا بني
 تروى من ذنبا حكم من عاكف على فنية ختم له خبره كم من مقبل على عمله
 مضى في اخر عمره صايرا الى النار لغوذا بالله من مثل فعله ومنها
 يا بني العلم ان من لا تكلّمه وجبت هيبه وفعل الله امره شدة
 من اهل الخير رحمة انزوا وكرم **وقال** اتقوا من يقص ظركم و
 الى عبد الله بن عباس وهو بالصبر انا كذا يك تكذبه ما لا

من اهل

من اهل الحق بعد خروجه منهم واما سقيم لرغبة برحمتها او سقوية
 بقانونها فاما رب راعهم واطل فقلة الخوف من جافهم بالملك عليه
 والافصاف **وقال** تلبلا من فلبا وكذا العاقل وقليه **وقال** اكتم
 العقول تحت بروف الاطاع **وقال** لولده الامام الرقي الى الحسن
 عليّ وصية له المير يا بني ان النفس خصه والاذن مجابهة فلت
 فبهت على اللجاج على عقلات فان لكل عضو من الجسد حيا
وقال لولده حلة اسم جلوده تقدر لا عظم الله الحلال لله والمؤمن من خلقه
 ولكن عوده للدينا ما فقهتم الله وهذا هو الى الناس **وقال** تعلموا المباد
 تعلموا العلم فان العلم خليل المؤمن والعلم وزيره والعقل والسرور والفر
 اخوه والعلم رفيقه والبر والده والصبر سره جوده ومن كلفه
 يا بني في العاقل ان يعرف اهل زمانه ويحفظ لسانه ويتطهر
 شانه وليس على العاقل ان يكون شاخصا الا فليلت من علمه
 او خطوه معا د اوله في غيرهم **وقال** ثلث من احوال البر تحاد
 والصبر على الذا وسئل رجل من امير المؤمنين يا بعض فقال احوالنا
 من الاخوان فقال الاخوان صفات اخوان الفقر واخوان الكفاية
 فاما اخوان الثمر فم الكهف والنجاح والاهل والمال فاما كنت من
 على احد الثمة فاعب ل له مالت ديكت وصيت من صافا فادرسا
 واكتم سره وشيئة واظهر من الحسن واعلم ايها السائل انهم اهل من الكبريات
 اما اخوان الكفاية فاذن صيب منهم لذل لا تقصص ذلك منهم ولا

قطعت

ما وراء ذلك من غيرهم وايدخل لهم ما يذلوا لك مظلمة الوجه وعلاوة
 الاثنا **قال** فوق ^{الوجه} **قال** وقد شقوه واخره فانه ينفعل الابدان كفضلة
 الاشجار او الزيتون واخره يورق **قال** فثبت حصال جميعها وكفى بالله شام
 على الخلق والكيف والكر والمال الله ثم يا ايها الناس اننا نبيكم على انفسكم
 وقال ثم في ذلك فاما نكث حلفه وقال ثم لا يخفى الا اني ^{له} الا
قال في صفته الدنيا ما سلف في امر اولها عشاء واخرها في ظلمتها
 حجاب وفي حمراتها عقاب ومن استغنى فيها عن سائر ما فاستغنى
 عقدته فاستغنى عن الصبر بها بعينه ومن الصبر اليها **قال**
 الصبر في حق الدنيا وقد سئل عنها دار صدق لم يصدقها ودار رغبة
 ان يفرح فيها ودار غنى لمن قوت وزنها ودار مشقة لم تقطع بها
 وسبح احب الله وسبحه ملائكة وقهبط وجه الله وخيرا لآله الله
 اكسبوا فيها المجد ونجاوا فيها الجنة فمن راى فيها وقد اذانت اليها
 وناذرت لظلمتها وننت فسحقا واهلها هلكت ببلادها البذر والفرق
 بسروها هلاك السومراحت بقاقرها انكسرت بجمعة قرقيا وتربعا
 وتحريرا وتلوا ائذنها رجال غلاة الندام وحدها الغرور وكثير
 الدنيا فذكرها او عدتها فصدقوا وعظمت فاعتظوا فاما ايها الذا
 للدنيا الغشيع ورها ثم تدها انت المحرم عليها ام هي المحرم
 على استوهنت ام متى عزلت امصا مع اياتك على الجوامع
 مصا مع امها انت تحت التي لم علت بكفيتك ولم تفرقتك
 نفعي

[illegible]

في الدنيا **قال** ان الله في كل نعمة حقاً فزاوده وصره ففقد
 انهم لم يولوا النعمة فلو اكرم الله من النعم وجلس كما يكرم عند الخلق
 ومن ربح عليه واخذه فلو ان ذلك من الله ففقد صنع صامولاً
 واعلم ان اسفل ذلك الكبر والحمد لله بيبك بيبك كالرد والوالد ثم
 عز الله برب الى الله فاعلم ان الله من الحمد **قال** الحمد لله
 ان يسمع امره ويفقد امره من الله لا يفي بغيره احسن ولا
 مبني لا يواحد ما يفرجه فانه ان تترك والاك تهان من الحق
 المبني وفقد الامر ضاع الفل اخذ هذا القول ابراهيم بن الحارث
 فقال اذا كان للحسن الثواب فيفقد واليسر العاقبة ما يفقد
 ما عنده من حبه وانقاد المسير للحسن **قال** افضل الامور السلام الى
 والراحة الى اليقين واين المهرب مما هو كائن واقامته كذا
 ايها الناس انهم دفعت لنا ما يروى من ان غايه قتل في الجاهلية
 وفي النارية ان امرهم بما ولا تعدوها **قال** ما سئل احد قط
 الا كان له الفضل على قبل لم ذلك بالامر المؤمنين قال لا تباين
 الا في ليل بديرة **قال** عز العلم لا فقه به معرفة المعاني والمعاد
 الذي للجهل لا في صاحبه اتم واكم الخ جازي وعلى ارجح سوسه قال
قال امر المؤمنين ثم قيام الدنيا باربعة عالم يستعمل كل واحد ما هو للجهل
 من العلم وعنى لا يفعل جود فوضرك بيبك وبيبك فاما لم يستعمل العالم على استك
 الجاهل من العلم ثم اذا فعل الحق بالشرع المصير الى اللهم ونسب الدنيا كبره النجاس

قال الفقيه الذي لا ينفك الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من الله
 ولا يؤمنهم من روح الله ولا يترخص لهم في معاصي الله **قال** **قال** كلام الله
 الركني **قال** محمد بن علي عليه السلام **قال** المعروف بالمرقد من الله
 يشهد من **قال** النسخ المعروف والخطا قبل السؤل من الرود
قال عواضل فقال هو ان يرى الرجل ما انفقته لمقاومة
 شرفه **قال** محمد بن محمد بن محمد **قال** المؤمنه الناس على صفة
 بهم **قال** كرم من ربح الجود والافخار وروى **قال** اخبرني الانصار
 الكرم **قال** لا تعامل الذنوب بالعبودية ولا حيل فيها الا عند الضرورة
قال لا تخرج ما كل المصيبة وقد اكثر من المصيبة الصعبة **قال** السؤل حرق
 بيبك واسترق بالمرقد في نجر **قال** المصانيف التي الاية **قال** النجدة
 فان شكرت كانت كثر وان كفرت صارت نهي **قال** الفقيه سنية
 المصنف بطنه العود **قال** لا تترك الله الذي الا عند العصب **قال**
 من قل ذل وحذر الغنى القوي وشرب النقر الخضر **قال** الكفا لست
 ما اوضح لك سبيل رشدي من حبيبات **قال** افة اسير المؤمنين **قال**
 الحسن بن علي **قال** قم فاطمة في سبع كلامت فقام فقال الحمد لله الذي
 تكلم مع كلامه ومن سكت علم ما في سمع ومن غاش ففقد سماعه ومن
 فاعلم معاه وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم **قال** ان
 القوي عيشة والقيام موهبة والامر عار فذا ان عفا بارتبكت
 كان امنا موشا ومن خرج عذبة كان كافراً فقام **قال** امية فالتوسد **قال** باي
 ربي

والتوسين وقال النبي كان سيرة كليل الطب قال يوما والشيخ
 ان ابن عمر هذا هو الذي جاءه وذا والنظر هاهنا فقال الحسن اني
 فقيها فابن عمر وفي الحديث ان ابن سبيد اهل الدنيا ان ابن سبيد
 وسخطه خطه الصبر هل لا يا مويدي من قديم يا حجة ارايت
 من قبل لا اوتهم اني ذلك شئت فان كنت نعم ايت وان كنت لا
 فان ساوية فاف اول لا تصدقها الت فقال الحسن شئت فلا الحسن اني
 سبيله والحسن يعرفه ذو الالباب قال وقد اتانا رجل فقال ان فلانا
 يقع عليك فقال لا اقبل في حب انظر اسيد الان ان اسقطه
 ان من اسلاف المؤمن قوة في الدين وكذا في كفن وغيره في علم وعلم
 حلم وقوة في نفقة وفصاحة في عبادة وحجج في العلم ومواقف
 لا يخفى عن النقص ولا ياتم من حق ولا يدعي بالدين ولا
 حقا هو عليه ولا يهتدي ولا يلزم ولا يفتي في شئ في الشهادة توسع في
 كسره في الدنيا حارب عند الله فان ما يفتي له لا يطع العقل ولا
 يحجب به التبع بخلاف الناس ليعلم ويكت ليعلم ليعلم في علمه
 اهد الذي يقدم له ان يقول الحق ما افاض فاذ اوتت عن
 اذاعته اعدايتك اعراس الناس فاجهد ان لا يفرط فان
 اشقى الاخر من يحضر معارضة والاشك ما لا يطيق ولا
 ما تدرك ولا تدع ما لا تقدر عليه ولا تنفق الا بقدر ما تقدر
 تطيق الخفاء الا بقدر ما تنطق ولا تفرح الا بما تملك

والتوسين

واحي وسيرة بعضهما من بعض والله سبحانه وتعالى اعلم
 ان هذا الامر ان تصابيح الزهر وشقاء الصدود على كل
 قصر والجم الصفة فليد فان المكد حينا في البصيرة في العتير
 في الظلمات الزهر والعتل اسير من من بالبحر في جرح الحسن
 يوم الجمعة فصح المذابة الماسي فحمد الله تعالى عليه وصلى على
 ثم قال ان الله بعث نبيا الا احبهم كقصاص خطايتنا
 والذي بعث محمد بن النبي لا ينقص احد من صفات الا
 الله من محله ولا يحد علينا وولر الا كانت لنا عاقبة
 بناه بعد هين وظهر في حريضة الاستد وجده معاوية الى
 الحسن ثم ليند ان يكون الزهر في الجوارح فما لا والله
 كفتت منك الحسن دمار السيف والا احب ذلك ليعني فاقول
 عنك قوامت والله اني منهم ولا اقدم الحقيرة المديونة
 فخطبه قال من اسير المؤمن عني فقام الحسن ثم قبل الله واقبل عليه
 قال ان الله بعث نبيا الا جعل له عدوا من الجرحين قال الله
 وكذا كنت جعلنا لكل مني عدوا من الجرحين فاما ابن علي بن ابي طالب
 وانت ابن محروا ممت هذا راقي في فاطمة وحديثك في
 خديجة فلن الله الامهات با واملنا فكمرا واعطنا كفايا
 فقا فافصح اهل المسجد من امين وقطع معوية رخصته من
 منزله وقيل له فيك خطبه قال لا بل في سورة قال الله ثم وسالوه

والتوسين

والتوسين

١٧
 الله ثم لله تناول الاما تولى نفسك اهله فان تكلمت بالحق فيه
 والى فيما لا تملك عن امره مالا تخير فقصم والا اتفاق من غير اذنة
 حرب السب الجراء لغيره ما تخافه ويخوف المولى فعمل خصايش على
 الربك **قال** اجبت وفاة امير المؤمنين عليا **وقد** خطب محمد بن عبد الله
 عليه السلام والناس في ناعن فقال اهل الشام شك ولا تدم وانما كننا
 نعال اهل الشام بالسلامة والسير في بيت السلطة بالسلوة والسير بالبر
 وكنتم متبعكم الى حنين وديكم امام ديناكم وقدا سحبتهم وديناكم
 امام ديتكم وكنا لكم وكنتم لنا فصر الانا كما كنتم علينا ثم انتم بعد
 بعد وبن فطعن قتيلا بدين سكون عيسى وقيل بالبرهان وان
 ثار فاما الباكي فجادل واما الظالم فشاير وان مويته قد دحا
 امر ليس فيه غير ولا يفسد فان ابراهيم الرست ورواه المير ومكانه
 الا انهم وان اردتم الحياة قبلناه واخذنا بالوضا فانا والقوم
 البقية **قال** اوسع ما يكون الكرم بالفرقة اذا ضاقت بالادب الممثلة
 قبل وانما هو سحر ليله فقال ان المسئلة لا تطغ الا في عزم فاربع او
 مدفع او حلاله مفضته فقال الرجل ما جئت الا لاجلهم فامر له بما
 ديار ثم انه اخاه الشهديد فقال له مثل الذي قال له اخوه ثم اعطاه
 لحيين دينا را وكوه ان يساكن اخاه ثم ان الرجل اتى عبد الله بن عمر
 واعطاه سبعة دنانير ولم يساكنه عن بشي بخوته فقصه ما جرت به
 بشيها فقال لعبد الله ربيك وانني تجعلني بينهما انهما عن العزم عرا

وسئل معاوية بن الحسن عن الكرم والنجدة والمروة فقال على الله ما الكرم
 فالجوع بالبر وف والاعطاء قبل السؤال والاطعام في الحال واما النجدة فالد
 عن الجوع والمصرف الموانع والادام والكريمة واما المروة فحفظ الرجل
 واخرت نفسه عن الناس وقها من خدمه وادوا الحقوق واذا السلام
 وكان يقول في مواعظ لادنائه ومواليه بان ادم عفا عن حرام الله
 لكن ما بد او امر من عاقب الله ثم لا يكتن منيا اخن جوار من جاوره
 سلا وصادا الناس من قبل ان يصا حرك بهلعه كن عدلا ان كانا بينا
 اقوام يجمعون كثير وينشون شديدا يا ملعون يعيد اصب جمعهم نوسا
 وعلمهم غرور ومساكنهم قور بان ادم انكس قول في عديم عن منذ
 سقطت من بطن امك بعد ما في يدك فان المؤمن يتروكا ولا يترفع
 كان تلو البعد هذه الموعظة وتوددوا فان حبل لا اذ الحقول **لعنه**
الامام الشهديد سيد شباب اهل الجنة **الحمد لله الذي**
عليه السلام قال ان كن لا حرم عايتا لم يعذب مع كل عاير **رواه**
الحسين **قال** قد مضى نبي اخص وروى عن القوم انه قال خرج
 يوما الى اصحابه فقال ايها الناس ان الله جل ذكره ساعطى العباد **الايضا**
 فاما عرفة عبده واستغفوا لعبا وبه عر ضا وسواه فقال له رجل
 يا ابن رسول الله ما عرفة الله قال لا يعرف كل من اسماهم **الحسين**
وقال ان الله لا يفتنكم ما وضع ابن ادم باسر ريش الفقر المرض والموت وطيب
 فقال ان الله لم يبتة والرفا عرفة والصلة تهم والاسما مامر صلت

سنة والفرص صنف والمردود وجماعة الدنيا شريفة بالحق
 سنة ويخطى فقال له ايها الناس انا في الكرام وساخوا في البغايا
 ولا تحسوا المذنبين لم يجزوه ولا تقبلوا الباطل ذمها فيكم لا تحسوا عند احد
 صغيره له راي انه لا يقوم بكم ها هنا الله لم يتركها فانه فاهم ليعطوا
 احدا علوا في خلق الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا الزموا
 نفا واعلموا ان العرف يكسب حلا ويعقب احرا فلما يتم العرف حلا
 لا يتوه حنا جلا بسترنا فزين وبقوى العاقلين ولرايهم اللهم جلا
 سجا مئوها شرفا للقلب وتغض حونه الانصار ايها الناس حلا
 ساد من عجل رذل ان اجود الناس من اعلى ما لا يوجد وان اعلى الناس
 من عفا هذ قدره وان اصل الناس من اصل قطعة والاصل على سفا
 بمرورهم السوف من فضل لا يغيره ربه اذا قدم عليه عند من ارا د الله
 بالصيغة الى احبها كانه بها في كل وقت حاجته ورف عنهم بل ما هو الا
 ومن نفس كرمه من فزع الله عنه كرم الدنيا الا فرق ومن احسن
 الدين والله يحب المحسنين وقيل لما قيل لمؤيد بن جبرين علف وانما امر لفرغ
 ذلك العام الحسين ثم قال يا ابا عبد الله هل يهلك ما نعت محمد واصحابه
 من شيعته ابيك قال لا قال انا قلناهم وكفناهم وصلنا عليهم فحفظنا
 ثم قال فقلت القوم يوم القيام يا مؤيد اما والله لو ولىنا شيعتنا احب
 ما كفناهم فلا صلنا عليهم وقد بلغنا ذنوبك في ايا حسن وقيا ما لا
 من ها شيعا بالسبب وانيم الله بعدا ووقت عديت ورسيت عديت
 فانيها

عن ابي عبد الله
 في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

وتساويها بالقدرة من مكان قريب وقد اطلعت انما اقدم اياهم ولا
 وما نظرت انظر ليلتك اذ في وقال النبي كسفت الحين ثم من عديت
 بيدها طافه من عديت بها فقال لها انت حرة وبعده الله ثم فقلت عديت
 من عديت لا خطي بها ففتقها فقال له كذا او بنا اللهم قال واذا حيت ففتقها
 باحسن منها اورد ودها كان احسن منها عتيها وكسفت اخره الحسن مؤيد
 على اسطفا السعد وكسفت عديت اعلم من بان حريه المال صا في العرف
وقال اللهم لا تستد عديت بالفتن ولا توديني بالبلاء **وقال**
 من قبل عطايت فقد اعانت على الكرام **وقيل** من ذكره والفعل عند مؤيد
 فقال الامام الشهيد الحسين بن علي لا يكل الاما تباغ التي فتنم مصا
 واما في صد ورسك الاشقي واحد ولها ما له الحين بن الحسن الشوكي
 سكر من العادل فقال العادل من اتقى الله وحسب بطله ففعل كذا
 في عديت قال تلك الشقيقة لك المقرة ثم قال ذلك شيعتي بالفضل والول
 سفيان الشوكي وسع مطلق عليه يقول كانه مؤيد عافا فقال
 لؤي بن الحن وقرى الصدق **وقال الامام** الامين امن والبري حري
 والحان علف والمشي ستوعش اذا ورسك العادل بل في القرن بالحرم
 فزع العقل للاحيال **وقال** لا تصنع الملت وادفانه ان فتمم الجهد
 وان عديت **وقال** القدة ذهب الحفيظة المزا اعل الجانه ولا كره علف
 اعلى مع عبد الله بن عديت العاص من عديت بعض فقال له رب ربي
 الله علفا من **وقال** ما لث انكم يكن لك كنت له فلابق عليه فانه

عديت

سماواته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راحة الله عز وجل **وقال** حجب الله على كذا لقدمته عليه واستحي منه
 لغيره **وقال** لا تباين احدنا وان كنت له انه لا يغير ولا يتردد
 احد وان كنت انه لا يغير فابنت له انه لا يغير احد فقلت له انك
 تباين بيننا وبينك ولا يغير احدنا فقلت له انك تباين بيننا وبينك
 كاذب ولعلك تباين الناس لك **وقال** شهاوة ان لا اله الا الله
 المظهر وسورة المرفعة هي المظهر والطاهرة هي المصحة **وقال**
 من سب علي الزمان طالت مسخرة معتدلة **وقال** من سبني في الجسد
وقال انا تكلف من الناس كنت اغواهم **وقال** من طرد علي الى الناس هو
 الخبيث الخاف **وقال** الحسين يمتي من الطغام لمضرة ولا يمتي من الغيب لمضرة
وقال انا صليت فضل سورة مودع وايك وصايتك منه وضعت الله
 ليس بالقدير **وقال** ما بلغه قول نافع من جبر في معوية كان يسكن العلم
 ونطقه العلم قال يسكنه الحضر ينطقه البطل **قال** لكل خير
 وقاله السبع الكلام الحسن **وقال** من الناس بافهم موه بالعين من
 يعرف دانة فده وانه **وقال** المهاجرة تروى بالجماد والمجزة تروى بالجنة
 وسبب الوقعة النواصب **وقال** لا منه يهزم كنت الا وفتن البدو استغف واستغ
 على الله بالكرية فان لقولها لا تفره واحد من الاحق وان كان قد
 ولا كما صعدن السافل وان كان على عدواي اياك ومعاذة الرجال فاما لم يهزم
 فتمت بكر حكيم او مفاجاة قديم **قال** الحرد لا يسال شرا والعقود يموت كذا والهم

بكر

ياكل مال الاعداء والاف خبث لا يخرج الاكلا **قال** لا تمنع من ترك الصبر ومن
 قد عرفت به ولا تتردد في اربعة الحجج وان كنت قد شمت بك وبك وبك وبك
 بالذنب فان لا يتردد في اربعة حجج من كرم **قال** الشرف في النواصب والعش
 اتقوا والفرق في الصناعات **قال** ما اسقى احد الله الا اقر الله بالحق **قال**
 سورة الفجر في حوالا لهم **قال** من سبني في الامور الصلح وخيراته الرضا
وقال بكيف البصير في الحديث وفيه البيان عن علي اهل والبعض بالقول وان
 كان يلفحام سوء الاستماع ومن النطق **وقال** اسعد الناس من عني الاخرين
 طرقت طاعة الله ثم **قال** كل عين ساخرة يوم القيمة لا تلت على عيسى
 في سبيل الله وعين غصت من بحارم الله ومن فاست من طشت الله
 الكرم يعجز بفضله والليم يعجز بملكه **وقال** بعضهم اياك والنية فانها لا
 احكام كلاب الناس النواصب **قال** من اكل من احسن الله ثم لم يمتح
 غير الحالى التي اشترها الله ثم لم يمتح اشتر بعض النواصب في سبيل الله
 فقال يا هذا لم صرت الامانة لارياك انا جبريل في رحلتنا اقبلوا
 العلم بالسنة **قال** اعظم الناس خطا من لم ير الدنيا خطا لنفسه **قال**
يقول **اقصا** اللهم ان الاستغفار ملك من الامه الى الذنب
 وان توت الاستغفار مع عوجت عوجك عوجت عوجت عوجت عوجت عوجت عوجت
 اليك واما الفقرة اليك فاما اذا فعد عفا واذا وعد عفا عوجت عوجت عوجت
 وامض لي اولي الاخرين ان كان تم سقطت عند سبع فقلت ان لا مريض عوجت
 وكان اذا صبر بها الى ان كان حسن ففحق وليصل فيه وكان كبر الملك **قال**

بكر

فخرج من بين يديه فمد يده الى الجبال ليصل في قعرها فوجد عذراء قد وضعت له ولدها فاحمله
 الى الجبل ووضعه في حثالة وهو بين يديه فجلس عليه حتى فرغ من لبنه فقام فوجد
 غنم راسه ووجهه في الحثالة من كثرة الدموع فقال له ولده يا سيدنا
 انك ان يلقى فقال له لا تخف مني ان يلقى مني ابن ابراهيم
 كان بيني وبينك بنى وكان هذا في ليلة واحدة واحدا منهم ذهب
 ليخدم واحد من بني اسرائيل فاستأجره من المولى وكان اذ جاء
 الى بيته فطرد الى الجبل واخفى وعي من ولدهم فقتلوا مريم فكتبت
 في قلبه خفي في كل الايام **والله اعلم بالصواب**
 قال ابن كثير لما لا تروى ما جاهدت في من بين يدي من غنم فقتلوا
 فعاد بنينا من الله **والله اعلم بالصواب** اما لا تفرحوا بآلاء الله شيئا الا
 وان لا تبتاعوا بها الا بالعدل وان اشتد الناس بكم القيد حسرت
 وصف عدلا وان جوسوا **والله اعلم بالصواب** ولا تفرحوا بالهدايا من ثلثه
 والعقل حيا من الله يصيبه من يقدره شاء ويكفره لا يريد الا جهلا
 وتصديق قوله ما جرى على مريم من ابن الشيخ وكلم العرب يقولون
 انها اوال العقل حتى جرى عليها ما شاء في الدنيا خبز دامر وفي
 من العقل الذئب والعقل الشيخ فقتل الله من بين المؤمنين وان لا تفرحوا
 بقوله افضل ولا الى نفوسنا فخرجوا الى احد فضع **والله اعلم بالصواب**
 من بعد من شئتم الكفة بالحق **والله اعلم بالصواب** استخروا قومكم
 فان لم تخطوا شيئا من صنع الله لم يلم بكم فاستلوا ما شئتم **والله اعلم بالصواب**
 المدة الا سلب طبعكم وكان يقول ما جاهد المولى وافضل من استلوا

وقال من اجل امر يصيبه الله ثم اقرب بما فيها واثبت لما يوجد **والله اعلم بالصواب**
 والكبرياء واصية المقتد من باب يدخل الغنم على صاحبها وما اقل مكانه
 واسرع رواه عنه **قال** اجابوا له في ذلك والى العتب ومن اتى
 له على المطالب ويخضع الجاني ويستقبل الفنزول ليجد الجاني في العتب
 وكثرة امرت كثر الواسية وبذل المطالب في العتب وبذل الاصل في العتب
 وبذل المطالب في العتب وبذل المطالب في العتب وبذل المطالب في العتب
 الشنا وباشراك على نفسك لتفوت اسم الله وبالصديق والوفاء
 رضا وتربى الا حبان من مقت اول الاطباء ومثل ما لا يفتل في
 الفضل وبالمواضع فقال الواسية **والله اعلم بالصواب** معقود في غنم
 وفيه من رسل محمد ومستقبل **والله اعلم بالصواب** في كل حين
 الطالع لذلك الجوارح والذئب في امة العرض الحام فهو المنة بالله في العتب
 لطيف بها لكافة الكائنات والظفر لما وجب وكان اول الواجب لاهل بيته
 الجاهل انه لا يفرح بالهدايا وانما امره ان يفرح بالهدايا على حقه
 واستأجره من الله وحياته واصول الشئ الى الحي والعدو واليه في العتب
 منه شئ لا يفرح بها والعبادة تفرح بها لان الهبة كقوة الكبرياء
 تصنع المنة عليه وقد تفرح بذلك الواجب في العتب الى العتب في العتب
 ولا تقوم فعل الشئ تمام فعله في العتب والصدقة واما المثل المثل في العتب
 يكون المراد به الفضل ويحمدوا الشئ من حيث كان لكلف الاستكثار منها
 واستحقاق الثواب بذلك ولا حرج عليه في تركها ولا يذم بالعدول عنها في العتب

والله اعلم بالصواب

للاصل من حيث لا يتصور فيها ولا يحق بالانكشاف عنها والحدود
المتقبل ما يتصور واربع لم يجعل للكافة شدة في تركه وترويض على الله
عند القناب وليس يخرج امر الدين من هذا التفسير على طريق الجمل وان
كان تفصيله بطول به الشرح **وقال** فوفق الله من سؤل الرجعة
وقال لا ينبغي جفقه يا بني اذا علم الله من صليت شهقة فقل الحمد لله واذا
اهلكت امر فقل لا حول ولا قوة الا بالله واذا ابطا عليك الخوف
فقل استعصر الله **وقال** يا بني ان الله يحب العبد المؤمن الذي
يشاء فبما رضاه في طاعته فلا تخف من الطاعة شيئا فقل
فيه وحياء في خطه وطمع في طاعته فلا تخف من العصية شيئا فقل
خلة او لسان في خلقه فلا تخف من احد فقل ذلك **وقال** ان قوما
الله متقين فزاد عبادة العبد وان قوما عديوا الله فزاد
الاهل **وقال** الصانع المانع لم ياتك واخلص ودل للمؤمنين والاعمال
بهود فاحسن حالته وقال الجاهل مع الباطل فاصلا عن الله فاحسن
في كلين فقال صلاح شان العايش والعاشر مثل سكال نشاء فطنت
تقابل **وقال** لو جمل هنا بول واستل الله ثم ان يعبد خلقا معك وخلق
فان الرجل يخلف اياه في خيوتة وموتة وكان يدور فيقول اللهم اعني على
بالغي وعلى الاشرف بالعقور **وقال** لا عذر للعامل على ولا توبى للمعصية
وقال الوفاء عند الشبه خير من الايمان في الملوك وتوكلت حديثا لم توفه
روايت حديثا لم تحصد ان على كل حق فوافقه وما خالف كتاب الله

ان اسرع الخيرة ثانيا البروان اسرع الشر عقوبة البقي وكفى بالخير عينا ان نظرت
الناس ما يعرضه من شدة وتبنا الناس بالايستطيع تركه او يوجب ذلك
يعيب **وقال** المذنب بالخير فضيله وبالشر فتنه **وقال** هنام بهجت عايش
قال لا اوجع في بعض ما تكونت اليه استعبر من الشايعين على البراءة
المصائب قال وسبقه يقولم العبد من استعبر من الشايعين **وقال** ان
الشر من لم يعينه **وقال** لم يعينهم اعراف الخير لعل به واعرف الشر لئلا تقع فيه
قال وكان في قول اول الحرم المؤنة لذكور الراي الشايع والرجال
ويشبه **وقال** اخوات من واسات **وقال** من عمل باصل علم الله ما لا يعلم
وقال جابود خلت على ابي جعفر وعن جبهشاما فصيحا كذا فقل
يا بني رسول الله قال لعن توكم حصص شعركم وليعطفت عنكم جميع
وتصبح الرجل اياه كصبيته نفسه واكفوا اسراركم ولا تفتلوا الناس
وانظر الى امرنا وما عاهاكم منا فان وجدتموه موافقا للقرآن فهو ربي
وما لم يكن للقرآن موافقا فهو اعدو ورواه النجاشي في شرح لكم
لنا واجتمع عنده قوم من بني هاشم وغيرهم اتفقوا الله شيبان
وكونوا ائمة في الوسطى يرجع اليكم المشايخ وليحق لكم التا قالوا وما المشايخ
التي يقول فبما ما لا نفعله في انفسنا قالوا في التا قال الذي يطلب
فويل في حيل الله والله ما يشاء ومن الله قرابة وما شاعى الله من حجة
ولا تقرب اليه الا بالطاعة من كان منكم مطيعا لله يعمل بطاعة الله
وللشيء اهل البيت ومن كان منكم عاصيا لله يعمل بعاصية الله بنعمه ولا يشاء

وتحبه

١٨٤
 الاخير اول الصلوات وتاركوا الشر والكلون ذكر الله عز وجل و
 راس الخرم التواضع فقال له بعضهم وما التواضع قال ان ترضى
 من الخلق يدون شريك وان تلم على من لقيت وان تترك المراء
 وان كنت تحقا وتسلم فضيلة الامير المؤمنين لم يشركه فيها غيره
 فقال له فضل الاقرين بالبق وسبق الا بعدين بالقرابة **قال** اخذ
 من حصة الظن بطرفه رجع به امره وتروح به قلبه **قال**
 المومني الذي اذا غضب لم يهجم غضبه عرق اذا رعى له
 رضاه وباطل والذلي اذا قهر لم ياكله اكثر مما **قال** اخذ اخاك
 عند غيرة محب ذلك او ناسبه بولك **قال** مرحق اخيك ان تحب
 له الظلم في ثلثة مواقف عند الغضب وعند المذلة وعند
 من ظلمه غضبه ظهر كبد ومرفوق هو اضعف حرمه **قال** النصف
 من نفسه رضى كما غيره **قال** سر لم يقدم الامتحان قبل الثقة والثقة
 قبل الاكس التمر مرفوقه **قال** لا تبع اخاك بعد القطع
 فيه قد عظم طريق الوجع اليك ولعل التجارب ان تروى اليك
 لحفظه الا سطره من خير **قال** اكرم نفسك سره **قال** الحكيم
 الحساس والحد للصديق مستح المودة ولن تبع الناصر من طاعتك
 الا بانشر عليهم مفضلتك وقيل لديم بدا وبدا المرح فقال له
 تنقم مفضلتك مثل القناعة وكان يقول اللهم انك بما انت
 اهل ما فعلوا حتى ما انا اهل من العقوبة **قال** حتى ما انتقم

بقدر قدره ثم عليك **قال** انما ما لي على اربعة اشياء على العباد
 الدنيا والآخرة والظلمة والحق والعبادة للعلوم والآخرة للعلم
 والظلمة للآخرة والحق للآخرة **قال** مرسل فوق قننه
قال المرسل فوق الحق اذا الرمت **قال** المرسل فوق الحق
قال مرسل كرمك ناكه من ومن استخف بك فاكه فندمته
 البواهي **قال** الفيت المجرب في ده روى الصافي **قال** المرسل
 سوء الظن ومن عجز المجتهد ان الله قال من عجز ظنه روى فليد
 هذه المضادة قال مرسل كرم الظن ان لا تقيم لكل اهلك
 سرك وامنتك ويوبدك من الظن ان لا تني ظنتك باهله
 نصحنا **قال** لك جميله روى عندك باطنه وهو مثل قولهم اكل
 على احسن حتى يدرك ما يقبلك عليه **قال** مراخلة الجاهل الغيا
 قبل ان يسير والعارضة قبل ان يفهم والحكيم بالذيل **المراتب**
 الاديب دفن ادم **قال** كرمك من صمت فلا يجرب في غير اوقات
قال صدمك اوسع لست **قال** اول الناس بالعصاة اقدمهم على
 وانقص الناس عقله من ظلم من عجز ومن لم يصح عجزه
 اليه الماده على كل شيء سلطان **قال** السيد برأيه موقوف على
 حشمة الانقباض في الغر من الى التلا في **قال** بابك وسطة الاستقبال
 لا تنف **قال** القرآن ظاهره انيق وباطنه مليق **قال** الله يقطر العقل
 تام **قال** لا تكون اول مشير واباك والراي القطر فحسب **قال**

وانش

او اكثر على كثرة ثباتها والاضب فضلك فتخل اليوم قبل ان يتصل به
 بفضلك بعد فتح الرمز الذي قدمت ذكره وتلى كل يوم دعاءك
 فيما قد رسمته لربك الشغل في المسد وربك لكفائك وكل يوم
 يعملون في عهد قادم كان في فاستمع من منهم ما رغبهم لهم بالان
 واخرج الى كل واحد بما وجبه فعلم من كفاية او غير فاصح القاء
 واثبت الكافي وشبع جميل الفعل جميل القول فانك التمثل
 المعاني بثل الآلهة واحمل احسانك الى الحسن تعاقب السي
 فلا عقوبة كسي ابلغ من ان يريك قد احنت الاخرة ولم
 ولا سيما ان كان ذلك فضلك باستحقاق فان المحسن يرضى بها هو
 عليه والمفضل يتقبل بما هو فيه وصلات امره المتكاملة الصالح
 وحراسه شانهم وتوفى الاستغناء واستبنا بالامور **وقال** تاهل
 افترا وطول التوفيق حريق والاعمال على الله عز وجل حلكه واللا
 ان كلابا من مكر الله الا القوم الخاسرون وروى انه قال قد
 بحسبنا وملكنا ونحجز هذا كلام حال والصحة لا تعجز وملكنا والاعمال
 لان الملك يوديت والجزال يوديك **وقال** لو رايت من العيون بانة
 اعطيتك جيل في القضاء والقدر قال ربك فم جعلت فذالك قاله
 اذا كان يوم القيمة ورحم الله الخلق في سالهم عما عهد اليهم وظهر
 مما قضى عليهم وروى عن ابن عباس عن النبي عبد الله عن الله
 الناس في القدر على ثلاثة اوجه رجل يوزن ان الله ثم احببهم على

اربع

على المعاصي فربما قد اظلم الله ثم في كل يوم وهو كافر ورجل يوزن ان
 مفوض عليهم فربما اوهن في الخلق الله فهو منافق ورجل يوزن ان
 الله ثم كلف السبا وما يطيقون ولم يكلمهم ما لا يطيقون فربما
 حمد الله ثم واذا اساء استغفر الله ثم فهو مسلم بالغ **وقال** انما
 ان الله لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء وكل ما وقع والوجه في ذلك
وقال انما كل من اراد شيئا فذر عليه ولا كل من قدم على شيء وفيه
 ولا كل من وقع اصاب له موصفا فاذ اجتمعت النية والقدر والوقت
 والاصابة فذلك هو السعادة **وقال** من امل بربك هابه ومقص
 عابه **وقال** لا يزال العز تلتحق حتى يدخل والى يد اليراهلها ما واد
 الناس فيوطها **وقال** ان الرها في الدنيا نور الجلال عليهم وان الله
 بين اهلهم وكيف لا يكون كذلك وان الوجه ليقطع الاضيق
 المدينا فري اثره عليه فكيف ينقطع الاملات الخلو لا يوفق
 عليه **وقال** ائمتنا الوجه تهون الحسنة يوم القيمة قال الله ثم والذين
 ما امر الله ان يوصل فيقتلوا منهم ونحافون سوء الحسنة **وقال** انما
 احب الى من رجل سلف من اليريدك في شئها احسنها واحسن
 لا في راب منع الا واخر فيضك ان شكر الا واطل **وقال** ينبغي للذين
 يكون فيه ثبات في خصال وفور عند الهل هز صور عند البلا شكر
 عند الوفا فانه بما رزقه الله لا يظلم الاطلا ولا يظلمه الا الله فدا
 يد منه في قلب والناس من في راحة ان السلام خيل الرحمن والظلم ويرا

والفضل

ملعون من استأثر على أخيه ملعون من أختبأ أخيه ملعون من أختبأ
أخاه قال قلته الوفا عيب بالمره وقال ما استبثت أن الألفاظ لا تخط
المريض لا يغفل وقدم على الرشيد رجل من الأنصار سرق ليقنع
وكان مولى لخطب يومئذ باب الرشيد ومعه عبد العزيز بن عبد الله
وجعفر بن موسى بن جعفر بن جهمار لرسالة الحاجب الأحمق والأكبرم وعظم
كان هناك وحمل الأذن فقال ليقنع لعبد العزيز هذا الشيخ قال وما
تعرف هذا شيخ قال له طالب هذا هو موسى بن جعفر فقال ما ليث هذا
القوم يفعلون هذا رجل يقدم أنه يورثهم من السريرة ما ليس لهم
فقال عبد العزيز لا تغفل ثاب هو لا ولا هل بيت قال ما تعرف لهم أحد
الذي سرقه في الحراب سرقها لها عليه الذي أهدى خرج موسى بن جعفر
فقام إليه ليقنع الأنصار فاحد بلعام حمار ثم قال له موث فقال
يا هذا ان كنت تريد النسب فان ابن عبد حبیب بن اسحق بن ذريح والله
ابن ابراهيم خليل الله وان كنت تريد المولد فهو الذي فرض الله على
عليه السلام وعلى ان كنت منهم اجمع اليه وان كنت تريد المناقب فهو
ما سمى به من اهل البيت اجمعين اكلوا لهم حتى قالوا يا هذا اخرج النبا
يا من فخر من اهل البيت فلي اعد ويد الرشيد والصديق فخر فقال له
عبد العزيز الم اقل لك قيل وحج الرشيد فلقنه موسى بن جعفر
ثم دخل فقال له الرشيد مثلات في حبيب وشبك يلقا على عليه
فقال لقا على عن جلد الخيل وامر نعت عزلة المعير غير الاسر

اوسطها الخ من كلام الامام الرضا عليه السلام قال قال موسى بن جعفر
قال من سرق من الله ثم بالليل من اللق سرق من الله بالليل والليل
من كوث حاسنه مدحها واستغنى عن التملح بذكرها وقال من سرق
حقيقة فهو مكره ومن لا يبر ما يبر عنه فهو كافر قال ثم سارعت
اريدك في اصلاحه فلا تنص الى ابيك وامطره ان يصلي فترى قلب
الاصحاب ويجهد لم يرك فان لم يجد للجلية وقال لا يعلم الله
السوء مع مكث الصقي ولا يعلم تعجيل العقوب بيسع ادراع البغي وقال
الاناس فران بالغ لا يتقي وطالب لا يجد ^{في} لا يكون لمن شغل قلبه بغير
وقال ثم رجل لا يغفل بباطل في اول اصلا لا يوص عليه يعني الخاطا الطاهر
قال وقد سئل عن القناعة فقال القناعة تقع الى صيانة النفس عن الله
طرح المؤمن الاستكثار والتعبد لاهل الدنيا ولا يملك طريق القناعة
الا جلان اماه تعطل يريد اهل الاخر او كرم ينفق عن طام الناس وقال
فكان من يريد تصحيحك بالخير ما يجد من سوء المشتاق العاقبة وقال
الاستقصال بالانفس يذهب النهاية وقال من سرق الناس كسره وقال
المسقة مفتاح الجور قال ايمن هل سئل عن تصديق اهل الخوارق
من التعريف على اهل المصيبة وقال ان يلقوب اقبالا وادبارا وشا طافوا
فاذا اقبلت المصيبة وذهبت واذا ادبرت كنت ومعت فخذها عند ادبارها
وشا طافوا وشا طافوا عند ادبارها وخوارها قال لا خير في المعروف اذا
لم يهي وقال للصوفية لما قالوا ان الامامون قد وهذا الامر اليك

ونت

القاسد وقال الاخلاق تنصهر في المحال **وقال** ان لم يكن ان يقع لم يكن ان ينجي
وقال الخبز من الخبز عند اجل من الخبز قاله وارجع من الخبز عند وشر من الخبز جالبه
واحول من الخبز الى الخبز **وقال** اياك والحد فانه بين يديك ولا بين يديك
وقال اذا كان زمان في العدل اعلم من الخبز فارجع ان تظن احد سوف ينجي تعلم ذلك
واذا كان زمان في الجور في العدل ليس لاحد ان يظن باحد خير اية
يبدد وقت منه **وقال** الفتوى وحجركم فيها الا نطال الصفا في كتب علي بن ابي طالب
من مروت سوطك البديقا فليس خذرت لك كفتك له **وقال** لما سئل
فقال له ما يقول مواثيقك في العباس وقرن الله طمعة العباس عليه **وقال** الله
اعلم بحسن مجاورته والسرور المودة منها بالكرامات والعلو ان النصر لا ينجي
لما مضيت واسمع شيخنا سئل فاجابها على مضيق لا يظن اذا كانت ولا
او انقدت اورثك من سبق الى الجنة فجاوبه الى الناس **وقال** من سئل عن
اشقة الجوع **وقال** من سئل عن الجوع **وقال** من سئل عن الجوع **وقال** من سئل عن الجوع
يكره الفداء العار **وقال** من مدح غير الحق للروح فقد قام مقام المنهم **وقال**
ادفع المسئلة ما وجدت القبول يمكنك فان لكل يوم حيزا جديدا والارواح
في المطالب قبل اليها **وقال** ان يقع لك الحقن الاخول فيد في امر الصنيع
وما كانت العير عفا من اداب الله بل دمر والخطوط ارب فلا تفلح في
لم تدرت فانك سائلها في ادائها والملازم لك اعلم بالوقت الذي يصلي
لك فيه حق خبرته في امورك ولا تفلح في الخلق في اول وقت مضى

وقال

وقضات القنوط واعلم ان الدنيا مقدار فان لم وعلى ذلك فهو ضعف
والجود مقلد فان لم وعلى ذلك فهو جبن وللانقصا فان لم عليه
فمنه جمل وللشيء مقلد فان لم وهو التهور **وقال** لا تقبلوا حياء
من الاشر والعقول توخر وتورق واللبا برجل متانف والاشيا
يفيد المشا وكفاك او الفلك فخير لك ما كرم من غيرك **وقال**
احد من كل ركن ساكن الا طرف **وقال** العقل اهل الدنيا خير وطا
العقل في سميت الامام ابو الحسن بن علي بن يقطين يقول خير اهل الدنيا
ليس ذلك السيد **وقال** صعب الاعداء كيدان اقل عدوا **وقال**
وقال اول الناس بالحجة من املوه **وقال** من آثر الله استوفى من الدنيا
وقال من لم يبق وجه الناس لم يبق الله **وقال** جعلت الجنان في بيتي
مفنا حرا للنف **وقال** اذا انشطت القلوب فادعوها واذا فترت فادعها
وقال الخفاف من روي خيرة من القام مع من لا يامن شره **وقال** امر الكرم
راى الاهلام يعني ان طلب الدنيا كالنوم وما لطيف به كل علم **وقال** الجمل
والحكم حكم ولم يعرف راحة القلب من لم يتجرع الحليم فضل النبط **وقال**
ابو بكر الفقيه كانت هذه سره **وقال** ما ادري ما خوف امره دجا
من لم ينعاه من كونه جهوة ان عرض له ولم يصبر لم يصبر ان شئت
وقال من ركب ظهر الساطن نزل به دار الندامة **وقال** المشا دسر الخالق
لا تدفع بالمالية والاسرار في الكثرة لا تنال بالشر والمطالفة بذلك
للصا ويرضك واعلم ان غير راي بالحرص الا ما كتب لك **وقال** اياك

الفضل

[illegible]

من الطوائف

من الطواف ففعلنا لدمك فبنا بالأسس وحلب منقطاً ونظر منكواً مثلاً وقال الله
ما كان يقول إسرائيل منين تم بعد موتك قلنا وكان يقول قال كان يقول يا رب
رافعت الأصوات والتمت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك تقدمكم
يا خير من سبل وضربن اعطى يا صادق يا مائة يامن لا تقبل الجهنم الملعون من
بالدعاء وبعد بالأجابة يامن قال ادعوك استجب لكم يامن قال واذا استأثرت
فأقرب اجب دعوة الداع اذا دعان فليست بالجواب الى ربك ومنوا بآياتهم ثم كان
يا من قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ليبدل وسعدت هاهنا بين يديك المشرق وات القابل
من رحمة الله ان الله ففعل الخب جميعاً انه هذا الفطور الهميم ثم نظرت
وسمنا لا بعد هذا الدعاء وقال الله رب ما كان إسرائيل منين ثم يقول وفي
الفكر قلنا ما كان يقول قال كان يقول يا من لأنني نذره الحاج يا من الاله
جوداً وكرماً يا من لأنني نذره الدعوة يا من الالهة وعطى يا من لا تقنطوا
يا من وخراب السيرة والارض يا من له خزائن ما دق وجل الهي لا تمهلنا في
اهانتك ان تقبل في ما انت اهلها انت اهل الجود والكرم يا الله لا تقبل
ما اننا اهلكنا في اهل القوية وما استحقنا الا العجز والاعذار عندك ان
لك لكل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها وكل سيئة علمتها رب اعف
ارحم وخرابها تعلم انك انت الاعز الاعلى اكرم وقام وحمل الطواف
لقيامه وعاد من الله في الوقت ففعلنا الجهنم فيما مضى ففعل يا من
ونظر بنا وسألا وقال كان علي بن الحسين زين العابدين يقول في سجود

روايتنا وستم

حد

في هذا الموضع واسما بعبده الى الحي تحت الميزاب عبدك لقضائك ففعلت
سكتك قبائلك ليلتك ما لا تقدر عليه ففعلت ثم نظرتنا وشمنا ولا نظرت
عبدك القسم العلوي وقال يا عهد انت خير لنا وكان حزين القسم يقول
بهذا الامر وقال قد دخل البصواف فما بقى احد منا الا والله ما ذكرنا
الشيء ان ذلك امر الذي خرجنا اليوم فقال ايضا يا قوم انتم ففعلت
الرجل فقال لعبدك القسم هذا والله صاحبه ما انتم ففعلت كف يا الماخذ
انتم سبعة سبع سنين يسئل الله ثم ويلعنه وان يولد صلبا الى ما قال
عن عشيتي ثم فاذا انا اهل بعثني يدعوه يداهم ففعلت وعرفته وسئلته
من هو فقال من الناس ففعلت من ابي الناس من عرفها او يولد بها فقال
من عرفها ففعلت من ابي عرفها فقال من اشرفها ففعلت منهم قلت من عرفها
من اعلمها ففعلت واسما هارثية ففعلت من ففعلت الهم والطعام
بالليل والناس نيام ففعلت انهم علوي فاجبت على العلويين ثم ففعلت من
يحيى ففعلت من ففعلت عنده العوم الذين كانوا اولي انهم ففعلت هذا العوم
فقال لهم يا عهد اريدت طلبتك ففعلت من ذلك يا سبعة الذي لم يسمع منك
هو صاحب زمانك فلما سمعنا ذلك منه عاقبناه على ان يكون اعلىنا
ان كان شيئا امره الى الوقت الى الوقت الذي ففعلنا ففعلنا قال
بن علي بن محمد بن الحسن لما انتهى الى هذا الفصل من كتابه قال المني

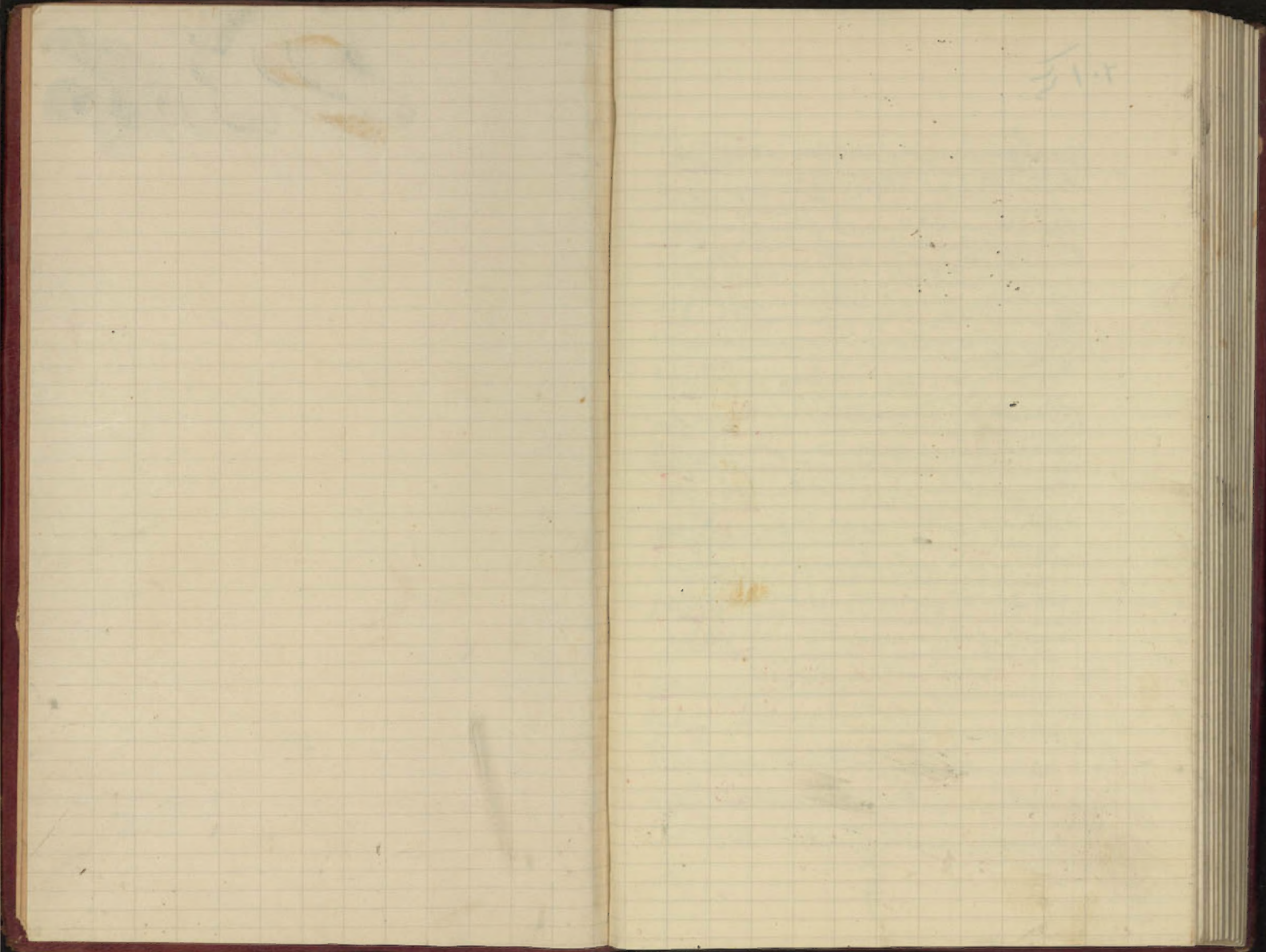
[illegible]

الصيد الاذل الحسن بن محمد بن الحسن

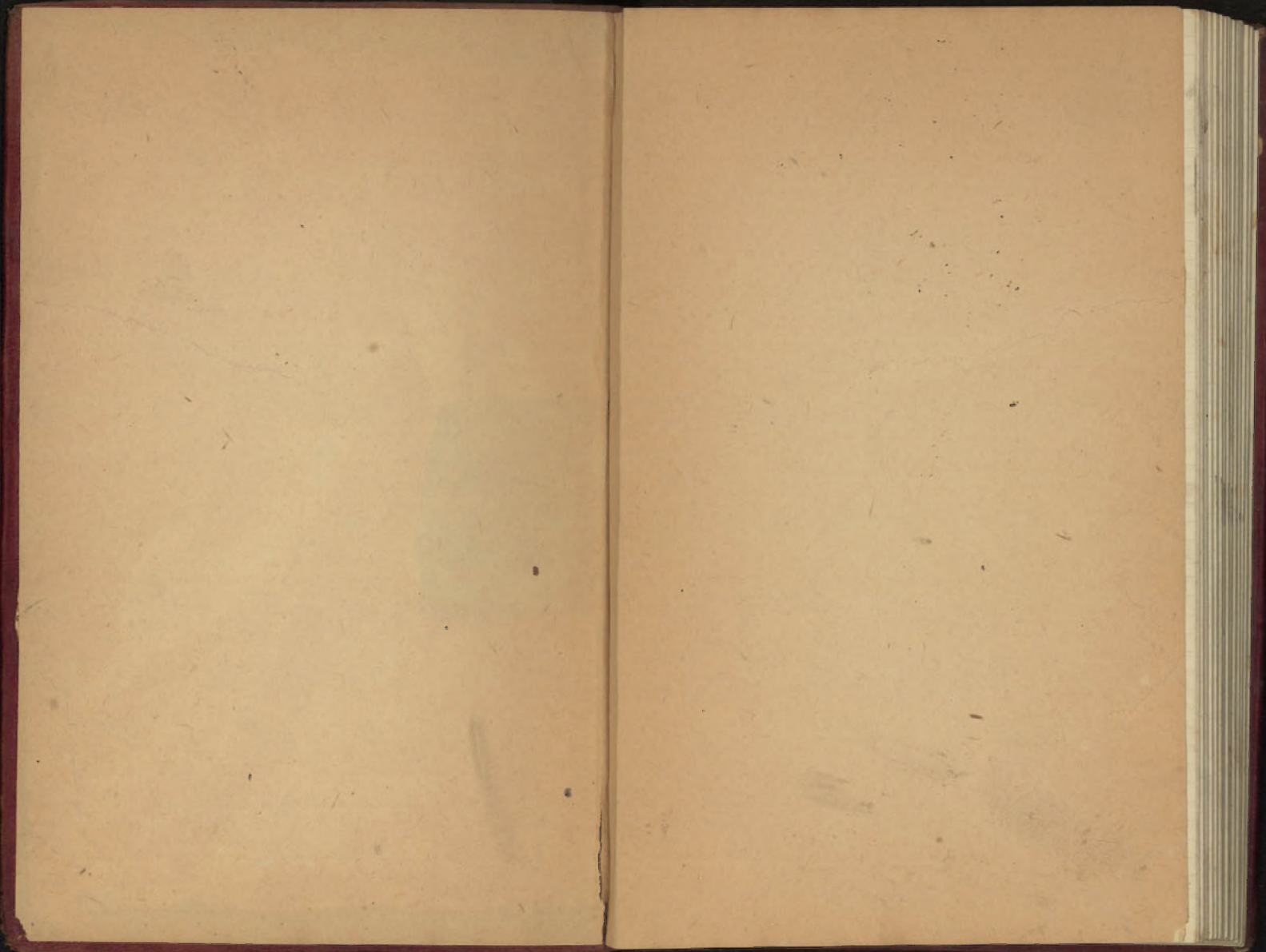


110

[Faint, mostly illegible handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side. Some words like "the" and "and" are visible.]







خس
۳